



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الفرات الاوسط التقنية

المعهد التقني/ بابل

قسم : تقنيات ادارة المواد

المرحلة: الاولى

## م / ادارة الخطر

المدرس المساعد / نور رياض خوام

٢٠٢٣-٢٠٢٤

# ادارة الخطر

## مفهوم الخطر

بالرغم من أن الإنسان يتخذ قراراته أثناء حياته العامة، إلا أن هذه القرارات تكون دائما غير معلومة النتيجة وبالتالي يكون الإنسان في حالة خوف من نتائج هذه القرارات، أي يكون في حالة خطر وذلك للأسباب الآتية:

- ١- أن الإنسان كثيرا ما لا يمكنه أن يصل إلى التنبؤ الدقيق بالمستقبل وهذا أمر طبيعي لأن الله وحده هو الذي يعلم كل شيء بدرجة اليقين.
  - ٢- أن الإنسان معرض لطواهر طبيعية ضارة في حياته اليومية.
- ونتيجة لهذان العاملان فإن الإنسان يصبح مترددا في اتخاذه للقرارات لأن نتائج هذه القرارات غير معروفة مسبقا، مما يخلق لدى الإنسان حالة معنوية معينة توصف بأنها الخطر، وعلى ذلك يمكن تعريف الخطر كما يلي:

## تعريف الخطر

الخطر هو الحالة المعنوية التي تلازم الأشخاص عند اتخاذهم القرارات أثناء حياتهم اليومية، مما يترتب عليه حالة الشك أو الخوف أو عدم التأكد من نتائج تلك القرارات، والتي تتوقف على احتمال وحجم الخسارة المتوقعة من حادث طارئ.

ويتميز هذا التعريف بأنه يلقي الضوء مباشرة على الحالة النفسية التي تلازم الأشخاص عند اتخاذ القرارات. كما يقدم هذا التعريف عدم التأكد من نتائج القرارات ويجعل الحالة المعنوية نتيجة له، وفي ذلك تتابع منطقي، هذا بالإضافة إلى إيضاح عناصر الخطر وهي احتمال وقوع الخسارة وحجم الخسارة المتوقعة، وهذا أمر منطقي لتغطية جوانب الخطر المختلفة.

## خطوات عملية إدارة المخاطر

### التحضير

و يتضمن التخطيط للعملية ورسم خريطة نطاق العمل والأساس الذي سيعتمد في تقييم المخاطر وكذلك تعريف إطار للعملية وأجندة للتحليل .

### تحديد المخاطر

في هذه المرحلة يتم التعرف على المخاطر ذات الأهمية. المخاطر هي عبارة عن أحداث عند حصولها تؤدي إلى مشاكل وعليه يمكن أن يبدأ التعرف إلى المخاطر من مصدر المشاكل أو المشكلة بحد ذاتها. عندما تعرف المشكلة أو مصدرها فإن الحوادث التي تنتج عن هذا المصدر أو تلك التي قد تقود إلى مشكلة يمكن البحث فيها.

### التعرف على المخاطر

ويتم ذلك عن طريق:

- التحديد المعتمد على الأهداف: إن المنظمات والفرق العاملة على مشروع ما جميعها لديها أهداف، فأى حدث يعرض تحقيق هذه الأهداف إلى خطر سواء جزئياً أو كلياً يعتبر خطورة.
- التحديد المعتمد على السيناريو: في عملية تحليل السيناريو يتم خلق سيناريوهات مختلفة قد تكون طرق بديلة لتحقيق هدف ما أو تحليل للتفاعل بين القوى في سوق أو معركة، لذا فإن أي حدث يولد سيناريو مختلف عن الذي تم تصوره وغير مرغوب به، يعرف على أنه خطورة.
- التحديد المعتمد على التصنيف: وهو عبارة عن تفصيل جميع المصادر المحتملة للمخاطر.
- مراجعة المخاطر الشائعة: في العديد من المؤسسات هناك قوائم بالمخاطر المحتملة.

### التقييم

بعد التعرف على المخاطر المحتملة يجب أن تجرى عملية تقييم لها من حيث شدتها في إحداث الخسائر واحتمالية حدوثها. أحياناً يكون من السهل قياس هذه الكميات وأحياناً أخرى يتعذر قياسها. صعوبة تقييم المخاطر تكمن في تحديد معدل حدوثها حيث أن المعلومات الإحصائية عن الحوادث السابقة ليست دائماً متوفرة. وكذلك فإن تقييم شدة النتائج عادة ما يكون صعب في حالة الموجودات غير المادية.

### كيفية التعامل مع المخاطر

بعد أن تتم عملية التعرف على المخاطر وتقييمها فإن جميع التقنيات المستخدمة للتعامل معها تقع ضمن واحدة أو أكثر من أربع مجموعات رئيسية:

- ١- التجنب : وتعني إيقاف النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما. ومثال على ذلك القيام بإيقاف منتج، أو نشاط ذو مخاطر فعلية كبيرة، مثال لو كان هناك أحد البنوك وله فرع يتم السطو عليه يومياً فيتم العمل على إغلاق الفرع، ويتم اللجوء إلى هذه التقنية عندما تكون الخسائر المتأتية من المنتج أعلى من العائد.
- ٢- النقل : حيث يتم في هذه الحالة العمل على نقل أثر المخاطرة إلى جهة أو طرف آخر ومثال عليها التأمين أو نقل المهمة لطرف ثالث يقوم بتنفيذ المهمة، ويتم اللجوء إلى هذه الوسيلة في حال كان الأثر في حال وقوع الحادث مرتفع جداً ولكن الاحتمالية منخفضة كثيراً مثال اللجوء إلى التأمين ضد أخطار الحريق ويكون ذلك في حال أن احتمالية حدوث حريق قليلة جداً "لم يسبق أن حدثت" أو وقوع زلزال لكن في حال تحقق هذا الخطر فستكون الأثار عالية جداً.
- ٣- التقليل : ويقصد في هذه الحالة العمل على إدارة الخطر بوضع إجراءات رقابية تضمن العمل على خفض كل من احتمالية الحدوث ونتيجة الخطر في حال وقوعه.

٤- القبول: أي قبول المخاطرة كما هي من دون وضع أي إجراءات وذلك يكون في حال وقوع المخاطرة فإن الأثر منخفض جداً واحتمالية الحدوث منخفضة.

### وضع الخطة

و تتضمن أخذ قرارات تتعلق باختيار مجموعة الطرق التي سنتبع للتعامل مع المخاطر، وكل قرار يجب أن يسجل ويوافق عليه من قبل المستوى الإداري المناسب. على الخطة أن تقترح وسائل تحكم أمنية تكون منطقية وقابلة للتطبيق من أجل إدارة المخاطر. وكمثال على ذلك يمكن تخفيف مخاطر الفيروسات التي تتعرض لها الكمبيوترات من خلال استخدام برامج مضادة للفيروسات.

### التنفيذ

و يتم في هذه المرحلة إتباع الطرق المخطط ان تستخدم في التخفيف من أثار المخاطر. يجب استخدام **التأمين** في حالة المخاطر التي يمكن نقلها إلى شركة تأمين. وكذلك يتم تجنب المخاطر التي يمكن تجنبها دون التضحية بأهداف السلطة كما ويتم التقليل من المخاطر الأخرى والباقي يتم الاحتفاظ به.

### مراجعة وتقييم الخطة

تعد الخطط المبدئية لإدارة المخاطر ليست كاملة فمن خلال الممارسة والخبرة والخسائر التي تظهر على أرض الواقع تظهر الحاجة إلى إحداث تعديلات على الخطط واستخدام المعرفة المتوفرة لاتخاذ قرارات مختلفة. يجب تحديث نتائج عملية تحليل المخاطر وكذلك خطط إدارتها بشكل دوري، وذلك يعود للأسباب التالية:

١. من أجل تقييم وسائل التحكم الأمنية المستخدمة سابقا إذا ما زالت قابلة للتطبيق وفعالة.
٢. من أجل تقييم مستوى التغييرات المحتملة للمخاطر في بيئة العمل، فمثلا تعتبر المخاطر المعلوماتية مثالا جيدا على بيئة عمل سريعة التغيير.

### أنواع الخطر

يوجد نوعان من الأخطار، أحدهما يتعلق بالنواحي المعنوية والاجتماعية للأشخاص ولا يؤثر مباشرة على النواحي الاقتصادية والمالية لهم لذلك فهو يعرف بالأخطار المعنوية (الغير اقتصادية)، والنوع الثاني يتعلق بالنواحي الاقتصادية والمالية للأشخاص وعلى ذلك يسمى بالأخطار الاقتصادية والتي تؤثر مباشرة على اقتصاداتهم.

### أولا- الأخطار المعنوية (الغير اقتصادية):

وهي التي يكون ناتج تحقق مسبباتها خسارة معنوية بحتة أي ليس لها صلة بالنواحي المالية والاقتصادية للأشخاص مثلاً وفاة مصلح ديني أو صديق عزيز أو قائد وزعيم عظيم، حيث أن بقاء أي من هؤلاء أو وفاته لا يعود على الشخص الآخر بأي ربح أو خسارة في الدخل أو الممتلكات بطريق مباشر، لكنها تؤثر تأثيرا موجبا أو سالبا في حالته المعنوية والنفسية..

## ثانيا- الأخطار الاقتصادية:

وهي تلك الأخطار التي يكون ناتج تحقق مسبباتها خسارة اقتصادية، عادة يتحملها الشخص متخذ القرار في شكل فقدان للدخل أو نقص في قيمته أو فقدان للأصل أو نقص في قيمته أو أيضا في شكل انخفاض للمبيعات وما يترتب على ذلك من تحقق خسائر.

وتظهر هذه الأخطار واضحة بالنسبة لخطر الوفاة المرتبط بفقدان الدخل، وبالنسبة لخطر الحريق المرتبط بفقدان الأصل، وما إلى ذلك من أخطار اقتصادية متعلقة بفقد نواحي مالية أو اقتصادية ويتعرض لها جميع عناصر الإنتاج، وهي رأس المال والعمل والأرض والإدارة.

ولا يعني التداول السابق للأخطار الاقتصادية والأخطار الغير اقتصادية أنهما متباعدان أو متعارضان، بل بالعكس قد يقعان مختلطين لدرجة يصعب معها الفصل بينهما وتحديد عبء كل منهما على حده.

فخطر وفاة أحد أفراد الأسرة بالنسبة للوالدين خليط من خطر معنوي وآخر اقتصادي، وعادة ما يكون لأحد الخطرين تأثير على الخطر الآخر، فالخطر الاقتصادي الذي يتمثل في خوف الأسرة على وفاة العائل يزيد بزيادة درجة قرابة العائل بالنسبة للأسرة فقد يختلف الأمر في حالة ما إذا كان العائل هو مصدر عمل فقط (صاحب العمل) أو إذا كان العائل رب الأسرة (الأب)، ففي الحالة الأولى فإن الخطر الاقتصادي لن يزيد حجمه عن قيمة الدخل الذي يزول بزوال العائل أما إذا كان العائل هو رب الأسرة (الأب) فإن الخطر الاقتصادي يزيد حجمه وقيمه لدى أفراد الأسرة نتيجة لتأثير الخطر المعنوي على نفوس كل متهم والذي يتمثل في الخوف على وفاة رب الأسرة لمعزته ومحبته من جانب أفراد الأسرة.

وحتى يمكن قياس الأخطار الاقتصادية بطريقة موضوعية لا تتأثر بالجانب المعنوي الذي غالبا ما يكون مع الخسائر الاقتصادية يلزم فصل النتائج بعضها عن بعض وذلك رغم التداخل المشار إليه .

## أنواع الأخطار الاقتصادية:

تنقسم الأخطار الاقتصادية بحسب نشأتها إلى أخطار شخصية أي المضاربة والأخطار الطبيعية أي البحتة، حيث يمكن التفرقة بينهما إذا ما تم البحث عن سبب نشأتها وفيما يلي تحديد مفهوم كل منهما:

### ١. الأخطار الشخصية (المضاربة):

وهي تلك الأخطار التي يتسبب في نشأتها ظواهر يخلقها الإنسان بنفسه ولنفسه بفرض تحقيق منفعة أو ربح أو مصلحة إلا أنه يخشى عدم تحقيق هذا الهدف (الربح) وتظهر هذه الأخطار واضحة في جميع الأعمال التجارية والصناعية وأعمال الخدمات والتي تنشأ بقصد تحقيق ربح من التعامل فيها. مثال الشخص الذي يشتري أسهم في سوق الأوراق المالية فإنه يحقق ربح إذا ارتفع سعر السهم ويخشى الخسارة وهي هبوط سعر السهم.

### ٢- الأخطار الطبيعية (البحتة):

وهي التي تنتسب عن ظواهر طبيعية وعامة ليس للإنسان دخل في وجودها ولا يمكنه تجنبها

بأي حال من الأحوال، ويترتب على تحقيقها خسارة مالية مؤكدة ولا يوجد مجال بها لأي مضاربة، وهذه الأخطار غالباً ما تنطوي على فرصة الخسارة بالنسبة للشيء المعرض للخطر، أي لا يتوقع أحد من تحققها أي ربح ومن أمثلة هذه الأخطار خطر الوفاة الذي يترتب عليه انقطاع الدخل، وخطر الحريق الذي يترتب عليه فقد أو نقص في قيمة الشيء المعرض للخطر، و أخطار الزلازل والبراكين والفيضانات... إلخ.

### تأثير الأخطار على وحدات الخطر

وتنقسم الأخطار الاقتصادية عامة بحسب تأثيرها على وحدات الخطر إلى أنواع ثلاث هي أخطار الأشخاص و أخطار الممتلكات و أخطار المسؤولية المدنية عن أشخاص الغير أو المسؤولية المدنية عن ممتلكات الغير وفيما يلي تحديد لمفهوم كل نوع منها.

### أخطار الأشخاص:

وهي التي ينتج عن تحقق مسبباتها خسائر مادية تصيب الأشخاص الطبيعيين إما في هيكلهم الجسماني أو دخلهم أو الاثنين معا أي أن تأثير هذه الأخطار يكون على الأشخاص الطبيعيين سواء في حياتهم أو صحتهم أو في إصابة أي عضو من أعضاء الجسم، كما يكون التأثير أيضا على الدخل الذي يحصلون عليه من عملهم ومن أمثلة الظواهر التي تصيب الشخص الطبيعي ظاهرة الوفاة والمرض والبطالة والعجز والشيخوخة... إلخ

### أخطار الممتلكات:

وهي التي ينتج عن تحقق مسبباتها خسائر مادية تصيب الممتلكات، سواء كانت ممتلكات ثابتة كالعقارات والطرق وما شابه ذلك، أو كانت ممتلكات منقولة مثل السفن والطائرات والأثاث وما شابه ذلك ومن أمثلة الظواهر التي تصيب الممتلكات ظاهرة الحريق والانفجار والسرقعة والتهدم والتصادم... إلخ

### أخطار المسؤولية المدنية:

وهي التي ينتج عن تحقق مسبباتها مسؤولية الشخص المدنية أمام القانون تجاه الغير فيما لحقه من أضرار سواء في شخصه أو ممتلكاته أو كليهما معا وترتب القوانين في معظم الدول الالتزامات المالية الخاصة بتعويض من وقع عليه الضرر ومن أمثلة المسؤولية المدنية تجاه أشخاص الغير مسؤولية قاندي السيارات تجاه عابري الطريق، ومسؤولية الطبيب تجاه مرضاه، ومسؤولية صاحب العمل تجاه عماله ... إلخ ومن أمثلة المسؤولية المدنية تجاه ممتلكات الغير مسؤولية شركات الطيران تجاه أمتعة الركاب والمسافرين.

بما أن التأمين يقوم على أساس تعويض الخسائر الناجمة من تحقق الخطر، فإن من المنطقي أن تكون هذه الخسائر قابلة للقياس (أي يمكن التعبير عنها كمياً). مثلاً عند تحقق خطر الحريق فإن ما يهمنا هو تعويض المتضرر عن الخسائر المادية التي خلفها الحريق، أما بالنسبة للصدمة النفسية والمعاناة وكل الآثار العاطفية الأخرى، فليس بالإمكان التعويض عنها حيث لا يمكن قياسها وتقديرها كمياً.

### طرق مواجهة الخطر

ذكرنا سابقا أن الأشخاص أو المنشآت والمؤسسات بشكل عام معرضون لأشكال مختلفة من الأخطار ، وعليه يجب اتخاذ كافة الإجراءات (سواء على مستوى الأشخاص أو على مستوى المنشآت ) للعمل على منع وقوع الخطر أولا والحد من آثاره ونتائجه إن وقع ثانيا ، ومثلما تعددت الأخطار تعددت أساليب وسبل مواجهتها . ومن أهم سبل أو أساليب مواجهة الأخطار هي :

#### ١ - تجنب أو تحاشي الخطر : risk avoidance

وهذا الأسلوب يعتبر من أبسط أساليب مواجهة الخطر ، ويتمثل من خلال الآتي :

وهو أن يقف الشخص موقف سلبي من الخطر ، أي أنه لا يقوم بمواجهة الخطر مهما كانت نسبته ويتحاشاه ويتجنبه ، فمثلا إذا كان الشخص يخشى حوادث الطيران فيتجنب السفر بالطائرة ، وإذا كان يخاف على أمواله من الخسارة فإنه يتجنب استثمارها في أي مجال كان أو في أي مشروع ، وهذه تعتبر معالجة سلبية للخطر ، لأن الشخص عندما يتحاشى الدخول في أي نشاط ربما يضيع على نفسه فرصة الفائدة والربح من ذلك النشاط ، كما أنه يلحق الضرر بالمجتمع بشكل عام بسبب عدم استثمار أمواله التي من الممكن أن تساهم مع بقية الأموال المستثمرة في تنمية وتطور البلد . أما على مستوى المنشآت فإن المنشأة التي تعتقد أن قيامها بإنتاج منتج معين ربما يعرضها لخسارة محتملة ، فإنها تتوقف عن إنتاج ذلك المنتج ، ومع أن هذه الطريقة ربما تلغي احتمال وقوع الخسارة ، إلا أنه لا يمكن تجنب حدوث الخسارة في جميع الحالات ، فمثلا ليس باستطاعة شركة ما لإنتاج الكيماويات أن تتوقف عن الإنتاج لوجود احتمال أن تتعرض الشركة لخسائر نتيجة لقيامها بإنتاج مثل هذا المنتج . أما إذا استخدم هذا الأسلوب على مستوى المصارف والبنوك ، فيكون بالشكل الآتي : على المصرف أو البنك الذي يخشى مخاطر الائتمان عليه أن يتجنب منح القروض المرتفعة ، والمصرف الذي يخشى تغير أسعار الفائدة عليه عدم الاستثمار في الأوراق المالية طويلة الأجل . وهذا الأسلوب يعتبر أسلوبا خاطئا وسلبيا في مواجهة المخاطر .

#### ٢ - الوقاية من الخطر : prevent of danger

يقصد بهذا الأسلوب هو العمل على منع وقوع الخطر ، وذلك من خلال اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لمنع وقوع الخطر أو تقليل فرص تحقق مسببات الخطر والحد من تأثيرها في حالة تحققها ، ويستخدم هذا الأسلوب كطريقة مساعدة بجانب طرق مجابهة الأخطار الأخرى ، وأهم ما يميز هذا الأسلوب أنه يؤثر مباشرة على العوامل المساعدة للخطر ، بما يؤثر على احتمال حدوث الخطر ، أو على حدة الخسارة أو على كليهما معا . ومن أمثلة ذلك :

- اللجوء في البناء الى الطابوق والحجر بدل الخشب للوقاية من خطر الحريق .

- استخدام الحراس وإحكام غلق النوافذ والشبابيك في المنشآت والمؤسسات للتقليل من خطر السرقة .

- بناء السدود للتقليل من حدة الجفاف ، ووضع مانعات الصواعق فوق البنايات العالية للحد من خطر الصواعق .

- استخدام الخزائن الحديدية المحكمة في الشركات والمؤسسات لمنع وقوع السرقات .

- ضرورة توفر معدات إطفاء الحريق للتقليل من الخسائر عند حدوث الخطر .

وإن هذا الأسلوب يعود بالفائدة على الأفراد والمنشآت معا كوسيلة لمنع وقوع الخطر ، وكذلك خدمة للمصالح العام ، وهذا ما دعا الكثير من الحكومات إلى التدخل في ذلك لإصدار القوانين واللوائح الملزمة لإتباع إجراءات الوقاية والحد من الخسائر في مجالات متعددة كالأمن الصناعي ، وتقوم أحيانا بإجبار أصحاب العمل على إتباع القوانين واللوائح المنظمة لها ، من أجل منع وقوع الخطر أو التقليل من آثاره ، ولكن بالرغم من كل الإجراءات والاحتياطات التي يمكن أن يقوم بها الأشخاص أو الشركات والمنشآت لمنع وقوع الأخطار ، فإنها لا تمنع من وقوع حوادث السرقات الحرائق وإصابات العمل.

### ٣- تحمل الخطر ( افتراض الخطر وتحمل نتائجه ) risk retent

ويعني هذا الأسلوب أو الطريقة في مواجهة الخطر ، أن يتوقع الشخص أو الشركة وقوع الخطر ويكون قادرا على تحمل نتائجه أو آثاره دون مساعدة الغير ، أي أن تكون الشركة أو المنشأة قادرة على تحمل جميع الخسائر الناجمة عن الخطر ، وهذا يعني أن الفرد أو المنشأة على علم بوقوع الخطر أو تفترض وقوعه مع رصد مبلغ معين تعتقد أنه كاف لمواجهة ذلك الخطر المفترض ومعالجة آثاره ، ويدعى هذا الأسلوب بالاحتفاظ الإيجابي ويستخدم في الحالات الآتية :

أ - في حالة عدم وجود أسلوب أو طريقة أخرى لمواجهة الخطر والخسائر الناجمة عنه ، بسبب مثلا قبول شركات التأمين التأمّن على ذلك الخطر ، أو ان سعر التأمّن الذي تفرضه شركة التأمّن مرتفعا ، بحيث يصبح التأمّن على ذلك الخطر عديم الجدوى مقارنة بتكلفته .

ب - في حالة كون الحد الأقصى للخسارة المحتملة صغيرة الحجم ، يمكن للشركة أو الفرد تحملها .

ج - في حالة إمكانية الشركة أو الفرد التنبؤ بحجم الخسارة المحتملة بشكل دقيق ، فإذا كانت تكلفة تعويض تلك الخسارة ضمن الحدود التي تستطيع الشركة تحملها ، تقوم بوضع المبلغ اللازم كاحتياطي لذلك في ميزانيتها .

ولكن على مدير إدارة الخطر في الشركة أو المنشأة في حالة لجوئه لهذه الطريقة أو هذا الأسلوب أن يحدد مقدار ما تستطيع الشركة أن تتحمّله في هذه الحالة ، ويتحدد هذا المقدار عادة بنسبة لا تتجاوز ٥ % من إيرادات الشركة من التشغيل قبل الضرائب ، أو بما لا يتجاوز ٥ % من رأس المال .

وعليه أن يجد الطريقة المناسبة لتغطية أو تسديد المبلغ أو النسبة التي تقرر تحملها من الخطر والخسائر الناجمة عنه ، وهي أما من دخل الشركة أو الاحتياطي الخاص بها ، أو من خلال اللجوء للتأمّن الذاتي داخل الشركة ( والتأمّن الذاتي هو نوع من وسائل تحمل الخسائر المحتملة ، مثل تكاليف التأمّن الصحي الممنوح للعاملين في الشركة ، ومن فوائد التأمّن

الذاتي الاقتصاد في النفقات ، كما أن التأمين الذاتي يوفر حافزا لتجنب الخسائر المحتملة وضبطها .

أما الاحتفاظ السلبي بالخطر ، فيعني الاعتراف بوجود الخطر وتوقع حدوثه ولكن دون اتخاذ أي إجراء لمواجهة ، أي دون وضع الخطط المناسبة لمواجهة ، وإنما كل ما يقوم به مدير الخطر هو الاستعداد لتحمل نتائجه ، أي دون حجز أي مبلغ كاحتياطي لمواجهة الخطر وآثاره ، ولا تخصص الشركة أي وقت للتخطيط في مواجهة الخطر ، وهذا الأسلوب لا يؤثر في الخطر ولا في عوامله . ويعتبر هذا الأسلوب غير نافع أو غير مجدي إذا ما وقع الخطر قبل تكوين الاحتياطي الكافي لمواجهة الخطر والخسائر المترتبة عنه ، مما يضطر الشركة لتغطية هذا العجز من إيراداتها الجارية ، وهذا قد يؤثر على مستوى نشاطها في المستقبل ، وما يعيب هذا الأسلوب هو عدم تأثيره في حجم الخطر ولا في العناصر المكونة له ، وإنما يقتصر تأثيره على ناتج تحقق الخطر من خسارة مادية وطريقة تعويضها .

#### ٤ - تحويل الخطر : risk transfer

وبموجب هذا الأسلوب يتم مواجهة الخطر من خلال تحويله إلى طرف آخر ، مقابل دفع مبلغ معين لذلك الطرف الآخر ، مع احتفاظ صاحب الشيء موضوع الخطر الأصلي بمليته لذلك الشيء ، ويتحقق هذا التحويل إلى جهات تأمينية غير متخصصة بموجب عقود إيجار أو عقود نقل أو عقود تشييد وبناء ، مثلا التعاقد على شحن أو نقل البضائع والممتلكات ، على أن يتحمل الناقل مسؤولية وصول تلك البضائع سالمه ، مقابل زيادة أجور النقل الأساسي ، وتمثل هذه الزيادة ، تكلفة نقل الخطر من صاحب البضاعة إلى الناقل .

#### ٥ - التأمين : Insurance

ويعتبر التأمين من أهم وأفضل أساليب مواجهة الخطر ، وبموجبه يتم استبدال خسارة كبيرة محتملة الوقوع بخسارة صغيرة مؤكدة الوقوع ( تتمثل بأقساط التأمين ) ، فضلا عن أنه يبعث روح الطمأنينة في نفوس الأشخاص المؤمن عليهم من خلال نقل عبئ الخطر وآثاره من المؤمن له إلى المؤمن ( شركة التأمين ) ، وبموجب هذا الأسلوب لا يتم القضاء على الخطر أو منع وقوعه ، وإن كان التأمين قد يساهم في ذلك ، وإنما تتحول مسؤولية التعويض عن الخسائر إلى شركة التأمين . مقابل مبالغ معينة يدفعها المؤمن له لشركة التأمين تسمى ( أقساط التأمين ) .

ويعتبر هذا الأسلوب من أهم وأفضل أساليب مواجهة الأخطار ، ويتمثل التأمين بوجود جهة متخصصة تتمتع بالثقة المالية ، تكون مستعدة لتحمل أعباء الأخطار المنقولة إليها ، مقابل حصولها على تكلفة تتناسب مع الخطر المؤمن عليه ، وهي ما يطلق عليها بأقساط التأمين .

وتحاول شركات التأمين تجميع العديد من المخاطر لتحقيق قانون الأعداد الكبيرة ، وعن طريق التنبؤ الدقيق بما سيحصل مستقبلا بعد استخدام الخبرة الماضية في هذا المجال ، يمكن تعويض من يصيبه الضرر من مجموع الإقساط المتجمعة لدى شركة التأمين وفوائد

استثمارها ، وبالتالي تنخفض درجة الخطورة للفرد الواحد او للمنشأة ، من قيام طرف آخر بتعويض الخسائر المتوقعة

ويطلق على هذا الأسلوب بالتأمين التجاري ، وتعتبر سياسة التأمين أنسب سياسة لمجابهة الأخطار التي تتميز بانخفاض معدل تكرارها من ناحية ، وارتفاع حجم الخسائر المالية المتوقعة منها من ناحية أخرى ، إذ تعتبر سياسة التأمين ذات تكلفة معقولة في مثل هذه الحالات .

الشروط الواجب توافرها في الخطر حتى يكون قابل للتأمين:

- ١- الاحتمالية احتمال الحدث لا مؤكد ولا مستحيل
- ٢- ان يكون الخطر موضوع التأمين قابل للقياس الكمي
- ٣- ان تكون الخسارة الناجمة عن وقوع الخطر المؤمن ضده عرضية وغير مقصودة بمعنى ان يكون الخطأ لا ارادي
- ٤- ان يكون الخطر موضوع التأمين مشروعاً قانون
- ٥- ان لا تكون الخسارة في حال حدوثها من الحج الهائل
- ٦- ان يكون قسط التأمين الذي تم تحديده لخطر معين مقدور على دفعه من قبل المؤمن له .
- ٧- يجب ان يكون الخطر المؤمن ضده مستقبلي

العوامل المؤثرة في خطة معالجة الخطر:

يتأثر الخطر بعوامل مختلفة أو متعددة ، منها ما يزيد من حدة الخطر ومنها ما يحد أو يقلل من حدته ، وبما أن الإنسان يتعرض لأنواع مختلفة من المخاطر فإن العوامل المؤثرة في هذه المخاطر تكون مختلفة أيضاً . ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى نوعين:

أولاً : العوامل الشخصية أو المعنوية : وهي العوامل التي تتعلق بطبيعة الشخص نفسه ، من حيث سلوكه وأخلاقه وصفاته ، فهذه العوامل قد تزيد من حدة وقوع الخطر أو تقلل من احتمالات وقوعه ، فكلما كان الشخص على درجة عالية من الأخلاق وحسن السلوك والسمعة الطيبة وحريص على أمواله وأموال الآخرين كلما انخفضت درجة الخطورة ، والعكس صحيح . ويمكن التمييز بين نوعين من العوامل الشخصية:

أ – إرادية : وهي العوامل التي تساعد في زيادة درجة الخطورة أو زيادة حجم الخسارة المترتبة عن تحقق أو وقوع الخطر نتيجة فعل إرادي متعمد ، كأن يقوم الشخص بإحداث الخطر بنفسه من أجل تحقيق مآرب شخصية ( كأن يقوم بإحراق مواد أو سلع قديمة أو ليس عليها طلب من أجل الحصول على تعويض من شركة التأمين ) أو يقوم بإحراق السجلات والمستندات الحسابية من أجل تغطية الاختلاسات ، أو القيام بحالات الغش والاحتيال من أجل الحصول على التعويض من شركات التأمين.

ب - لا إرادية : ويقصد بها مجموعة العوامل المساعدة التي تؤدي بشكل عفوي ولا إرادي إلى حدوث الخطر أو زيادة شدته وانتشاره ، كالإهمال في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع وقوع الخطر سواء للشخص نفسه أو للمواد والأموال والممتلكات المؤمن عليها.

ثانيا : العوامل المادية أو الموضوعية : ويقصد بها العوامل التي تتعلق بخصائص الشيء المعرض للخطر نفسه ، والتي ليس لها علاقة بالشخص ، وهذه العوامل قد تزيد من حدة احتمال وقوع الخطر أو تقلل من احتمال وقوعه ، وهذه العوامل قد ترتبط بطبيعة الاموال والممتلكات المؤمن عليها نفسها أو بالظروف الخارجية أو المحيطة بها ، ففي خطر الحريق مثلا هناك مواد سريعة الاشتعال وأخرى بطيئة وهذه تعتبر عوامل مرتبطة بطبيعة المادة نفسها ، أما العوامل أو الظروف الخارجية التي ربما تزيد هي الأخرى من حدة الخطر أو تقلل من حدته ، فهي تتعلق بأماكن خزن المواد والممتلكات ، فمثلا المخازن المشيدة من الطابوق والإسمنت تساعد في خفض حدة الخطر أو تساهم في الحد من أنتشاره ، عكس المخازن المشيدة من الخشب والمواد البلاستيكية التي تساعد في أنتشار الخطر وزيادة الخسائر المتوقعة ، أما العوامل المؤثرة في خطر السرقة فهي وجود أجهزة الإنذار المبكر وصيانة الشبائيك ووجود الحراسات الجيدة ، وكذلك العوامل المؤثرة في خطر حوادث السيارات فهي تتعلق بمدى الالتزام بإشارات المرور وارتداء حزام الأمان ووجود مطافئ الحريق في العجلات . هذه هي العوامل التي تؤثر في حدة الخطر بشكل عام.

الشروط الواجب توافرها في الخطر حتى يكون قابل للتأمين

- ٨- الاحتمالية احتمال الحدث لا مؤكد ولا مستحيل
- ٩- ان يكون الخطر موضوع التأمين قابل للقياس الكمي
- ١٠- ان تكون الخسارة الناجمة عن وقوع الخطر المؤمن ضده عرضية وغير مقصودة بمعنى ان يكون الخطأ لا ارادي
- ١١- ان يكون الخطر موضوع التأمين مشروعاً قانون
- ١٢- ان لا تكون الخسارة في حال حدوثها من الحج الهائل
- ١٣- ان يكون قسط التأمين الذي تم تحديده لخطر معين مقدور على دفعه من قبل المؤمن له .
- ١٤- يجب ان يكون الخطر المؤمن ضده مستقبلي

عند تعريف الخطر ضمن مفهوم عدم التأكد يجب ان

نميز بين:

١- الخطر الموضوعي: وهو التغير النسبي للخسارة الفعلية عن الخسارة المتوقعة.

٢- الخطر العشوائي: هو عدم التيقن او عدم التأكد المبني على الحالة الذهنية للشخص فقد يتصرف شخص ما بطريقة تختلف عن شخص اخر مع ان كلا الشخصين معرضين لنفس الخطر.

٣- يرتبط هذا الخطر بالحالة الذهنية للشخص و عاداته و تقاليده و عمرة و مستواه الثقافي

٤- فالخطر الموضوعي يمكن قياسه بالوسائل الاحصائية, اما العشوائي غير قابل للقياس بشكل كمي ويختلف معدله من شخص لأخر.

المجموعة الاولى(-: الاخطار المعنوية و الاخطار الاقتصادية)

١- الاخطار المعنوية -: اخطار لا تسبب ربح او خسارة بصورة مباشرة ولكن تسبب خسارة معنوية فقط وعادة هذه الاخطار لا تخضع لمبدأ القياس و التقييم وبالتالي فان شركات التامين لا تقوم بالتامين ضدها مثل الاخطار النفسية الناجمة عن الصدمة و الالم.....

\*\*\*ان خطر الوفاة هو خطر معنوي مع ذلك فان شركات التامين تقوم بالتامين ضده بشرط ان يكون للمستفيد مصلحة تأمينية في بقاء المؤمن عليه على قيد الحياة.

٢- الاخطار الاقتصادية : ينتج عن تحقق مسبباتها خسارة مالية او اقتصادية, ويمكن تقسيمها الى:

\*- اخطار المضاربة:- الاخطار التجارية التي تنتج اما عن ارباح او خسارة و يصعب التامين ضدها مثل اخطار المضاربة بالاسهم.

\*- الاخطار الصافية :- و نتيجتها ام الخسارة او عدم الخسارة مثل الوفاة المبكرة او غرق سفينة او احتراق مصنع....

وتقسم الاخطار الصافية الى ثلاثة اقسام (-: الشخصية, الممتلكات و اخطار المسؤولية المدنية).

الاخطار الشخصية :- مجموعة مصادر الاخطار التي يقع اثرها على الاشخاص بصورة مباشرة (-: الوفاة, المرض

,البطالة, الشيخوخة)....

اخطار الممتلكات :- هي تلك الاخطار التي اذا تحققت مسبباتها في صورة حادث كان موضوع التأثير هو الممتلكات سواء كانت في صورتها الثابتة ام المنقولة.. مثل الحريق السرقة, التلف, الضياع, الغرق او الاختلاس

اخطار المسؤولية المدنية :- هي اخطاء شخصية( شخص معين ) ينتج عنها اصابة الاخرين بأضرار مادية في شخصه او ممتلكاته او فيهما معا ويكون المتسبب مسؤولا اما القانون....

مثل اخطاء الاطباء, الصيادلة, المهندسين, سائق سيارة النقل.....

### المجموعة الثانية ( الاخطار العامة والخاصة)

١- الاخطار العامة او الاساسية :- وهي التي تؤثر على اقتصاد البلد بشكل عام او على مجموعة كبيرة من الاشخاص في المجتمع. مثل :- معدلات التضخم المرتفعة , معدلات البطالة, الكوارث الطبيعية وغالبا ما تتحاشى شركات التأمين تغطية مثل هذا النوع من الاخطار.

٢- الاخطار الخاصة :- اخطار تؤثر على الفرد وليس على المجتمع بأكمله مثل حريق المنزل او سرقة ويمكن ان تؤثر على المجتمع بصورة غير مباشرة مثل احتراق مصنع

### مصطلحات و مفاهيم لها علاقة بالخطر

أ -احتمال الخسارة :- عدد المرات التي يتكرر فيها حدوث الخسارة, مع ملاحظة ان هنالك بعض الاخطار يمكن حساب احتمال حدوثها ويسمى بالخطر الموضوعي , و الخطر الذي لا يمكن حساب حدوثه

يسمى ( الخطر العشوائي).

ب - مصدر الخطر ( مسببات الخطر :- ) هو المسبب الرئيسي للخسارة المادية المحتملة ( حريق , سرقة , مرض , اهمال) ,,,,,,

ج - الحادث :- هو التحقق المادي الملموس لمسبب الخطر (حريق حادث حريق =خسارة)

د -الخسارة ( :- النقص الكلي او الجزئي في قيمة الممتلكات او الاشياء نتيجة لوقوع حدث معين ) وتكون الخسارة اما كلية او جزئية.

### العوامل المساعدة للخطر

وهي العوامل التي تؤدي الى وقوع الخطر او تزيد من احتمال وقوعه , وايضا يمكن تزيد من حجم الخسارة المادية المتوقعة الناتجة من مسبب خطر معين او كليهما ويمكن تقسيم العوامل المساعدة الى ثلاثة اقسام:

أ -العوامل المساعدة الموضوعية او المادية :- وتتكون من خصائص الشي

موضوع الخطر و التي تزيد من احتمال وقوع الخسارة او تزيد من حجم الخسارة المادية او كليهما مع

ب -العوامل المساعدة الاخلاقية ( ارادية :- )عوامل تشير الى زيادة احتمالية وقوع الخسارة التي تنتج عن الخصائص الشخصية للمؤمن له مثل( العنف , الخسارة المتعمدة, الغش....

ج-العوامل المساعدة الاخلاقية ( لا ارادية -):توجه المؤمن له للإهمال, لأنه يشعر بالتأمين فتقل نسبة اهتمامه بالأشياء.

المبادئ القانونية لعقد التأمين

يعتبر عقد التأمين من العقود القانونية ولذلك يخضع عقد التأمين لمجموعة من الشروط والتي تكون مُلزِمة لأي عقد قانوني وهي:

١- اهلية طرفي التعاقد ( المؤمن و المؤمن له).

٢- الرضا و الايجاب و القبول

٣- العوض او المقابل المالي

٤- قانونية موضوع العقدة.

اما مبادئ عقد التأمين فهي:

١- مبدأ منتهى حسن النية.

٢- مبدأ المصالحة التأمينية.

٣- مبدأ السبب القريب.

٤- مبدأ الحلول في الحقوق

٥- مبدأ المشاركة.

٦- مبدأ التعويض.

اولا: مبدأ منتهى حسن النية

يقوم هذا المبدأ على اساس انه ( يجب على كل من طرفي العقد ان يمد الطرف الاخر بكافة البيانات و المعلومات و الحقائق الجوهرية ) التي تتعلق بالخطر او الشيء موضوع التأمين و الظروف المحيطة به , وكذلك تلك البيانات المتعلقة بعقد التأمين و شروطه.

و يقصد بالبيانات و الحقائق الجوهرية ( تلك البيانات التي تؤثر على قرار المؤمن من حيث القبول او الرفض للتأمين او في تقديره لقيمة قسط التأمين الواجب دفعه او في تعيين حدود التأمين)

مبدأ منتهى حسن النية من جانب المؤمن ( شركة التأمين)

\*- يجب على المؤمن ان يلتزم بتوضيح العقد و شروطه.

\*- يفترض ان يكون المؤمن له كامل الاهلية (عاقل, بالغ, رشيد) يستلم وثيقة التامين وتكون شروط التامين مكتوبة موضحة في الوثيقة بين طرفي التامين وكل ما يتعلق بالتامين (بدء سريانه, تاريخ انتهائه, مبلغ التامين, مبلغ القسط,,,,,, وكل البيانات التي تخص المومن له)

\*- توقيع المؤمن له على العقد يكون قد وافق على كل ما جاء ضمناً في العقد, وبهذا يتوفر مبدأ حسن النية من جهة المؤمن مع ملاحظة ان اي لبس او غموض في وثيقة التامين يُفسر لمصلحة المؤمن له دائماً.

\*- ولذلك على المؤمن قبل التعاقد ان يشرح للمؤمن له اي غموض في الوثيقة

مبدأ منتهى حسن النية من جانب المؤمن له.

يجب على المؤمن له ان يمد المؤمن بكافة (الحقائق والبيانات و المعلومات الهامة المتعلقة بالخطر و الظروف المحيطة به و المتعلقة بالممتلكات والأصول المطلوب التامين عليها, ) مثلاً الشخص المطلوب التامين على حياته او ظروفه الصحية و سيرته المرضية, كذلك تاريخ أسرته المرضي فيما يخص الامراض الوراثية.

تحصل شركة التامين على البيانات من خلال طلب التامين الذي يقوم المؤمن بملئه وبخط يده وكذلك عن طريق الكشف على الشيء موضوع التامين في حالة التامين على الممتلكات او من خلال الكشف الطبي الدقيق للشخص المطلوب التامين على حياته.

توافر مبدأ منهي حسن النية « وقت »

يجب توافر مبدأ منتهى حسن النية بين طرفي العقد عند التعاقد و اثناء سريان العقد وعند تحقق الخطر و المطالبة بالتعويض. لذلك يجب على المؤمن اذا حدث اي تغيير في الشروط او الاسعار ان يبلغ المؤمن له فوراً.

كذلك على المؤمن له اذا حدث اي تغيير في الخطر او الظروف المحيطة به او في العوامل التي تؤثر في درجة الخطر اثناء سريان العقد ان يبلغ شركة التامين بذلك.

وذلك حتى يقرر اي من طرفي العقد في الاستمرار في العقد من عدمه.

في حالة الاخلال بمبدأ حسن النية

حالة اعطاء المؤمن له بيانات خاطئة ( او اخفاء بيانات ) وبحسن النية.

١- اذا ادلى المؤمن له ببيانات خاطئة بحسن النية او بجهل منه او بدون قصد لاعتقاده انها غير مهمة يكون من حق شركة التامين ( المؤمن ) ان تقرر الغاء العقد او استمراره حسب اهمية تلك البيانات.

فإذا كانت البيانات تؤثر بدرجة كبيرة على التعاقد و شروطه و اسعاره فإن شركة التأمين في هذه الحالة من حقها ان تلغي العقد و تسوي القسط و ترد للمؤمن له جزء منه او الاستمرار في العقد مع تعديل الشروط و الاسعار.

اما اذا كانت هذه البيانات غير هامة ولا تؤثر في الشروط فتستمر شركة التأمين بالعقد.

حالة اعطاء المؤمن له بيانات خاطئة ( او اخفاء بيانات ) وبسوء النية.

اذا ادلى المؤمن له ببيانات خاطئة و بسوء نية او عن قصد او اخفى بيانات مهمة عن المؤمن يكون العقد باطلا بطلان مطلق او يسقط حق المؤمن له في اي تعويض ولا يسترد شيء من الاقساط ويقع على كاهل الشركة ان تثبت مدى اهمية البيانات للعقد و شروطه و اسعاره كما على الشركة ان تثبت سوء نية المؤمن له و تعمدته اخفاء تلك البيانات او الادلاء ببيانات خاطئة.

ثانيا: مبدأ المصلحة التأمينية.

\*- يقوم هذا المبدأ على اساس ان يكون للمؤمن له مصلحة مادية و مشروعة من بقاء الشيء او الشخص على ما هو عليه و يتضرر المؤمن له في حال اذا لحق بالشيء او الشخص حادث معين.

\*- فالأسرة لها مصلحة تأمينية في بقاء رب الأسرة على قيد الحياة, فبالإضافة الى وجود الجانب المعنوي الا ان هنالك جانب مادي يتمثل في قدرته على الاتفاق على اسرته. وبالتالي فان للشخص مصلحة تأمينية على حياته, للزوجين مصلحة في التأمين على حياة الآخر, الدائن له مصلحة بالتأمين على حياة المدين بقيمة القرض.....

\*- اما التأمين البحري يجب ان تتوفر المصلحة التأمينية عند تحقق الخطر و المطالبة بالتعويض وذلك لان المؤمن له قد يبيع البضاعة المنقولة وذلك لان عقد التأمين البحري ليس من العقود الشخصية فيجوز لذلك تحويله دون موافقة المؤمن ( اي ينقل التأمين مع نقل الملكية) لذلك يحق للمشتري المطالبة بقيمة التعويض اذا وقع خطر على البضاعة مع انه لم تكن له مصلحة تأمينية عند ابرام العقد.

\*- كما ان البنك مصلحة تأمينية في التأمين على الممتلكات المرهونة لديه بمقدار القرض الممنوح.

\*-حتى توجد المصلحة التأمينية يجب ان تكون المصلحة مادية, وبذلك تكون المصلحة العاطفية غير كافية لأبرام العقد, فلا يجوز لوالد ان يؤمن على حياة الطفل ( لا توجد منفعة مادية متوقعة) ولا يؤمن الاخ على اخيه ايضاً.

\*-كذلك يجب ان تكون المصلحة مشروعة اضافة لكونها مادية ( فلا يجوز التأمين على بضاعة مسروقة)....

\*- كذلك الملكية, فالمالك له مصلحة تأمينية في التأمين على ممتلكاته بمقدار قيمتها , ولا يدخل توقع الامتلاك ضمن هذا المفهوم.

اسباب ضرورة وجود المصلحة التأمينية في جميع عقود التأمين

١- منع المقامرة المصلحة التأمينية ضروري لمنع المقامرة بمعنى اي شخص بإمكانه التأمين على ممتلكات غيره و ينتظر ان تهلك هذه الممتلكات و يقبض قيمتها.

٢- التقليل من الخطر الاخلاقي بما ان المؤمن له مصلحة تأمينية من بقاء ممتلكاته سليمة فانه لن يعتمد الحاق الضرر بها وبذلك تنتفي بالحالة هذه المصلحة التأمينية.

٣- قياس حجم الخسارة بما ان عقود التأمين في معظمها عقود معاوضة فان المصلحة التأمينية هي مقياس لحجم خسارة المؤمن له الفعلية, بمعنى ان التعويض المدفوع سيكون بحجم الضرر المادي الذي اصاب الشيء المؤمن عليه اذا كان التأمين كافي.

ثالثاً: مبدأ السبب القريب

بمعنى ان يكون الحادث المؤمن منه هو السبب الاقرب او الاصلي او المباشر لحدوث الخسارة , بمعنى ان يكون السبب الفعال الذي بدأت به سلسلة الحوادث والتي ادت في النهاية بوقوع الخسارة دون تدخل اي مؤثر خارجي غير السبب الاصلي وذلك حتى يلتزم المؤمن بدفع قيمة التعويض او مبلغ التأمين وكلمة القريب لا تعني القرب زمني ا وانما القرب من ناحية التسبب.

وهذا المبدأ يثير الكثير من الجدل بين المؤمن و المؤمن له وخاصة اذا لازم السبب القريب المغطى بالوثيقة اسباب اخرى غير مغطاة او مستثناة وذلك ضمن سلسلة من الحوادث المتعاقبة او المتتالية.

\*- وفي حال تجمع عدة مسببات لحدوث الخسارة ويكون من الصعب تحديد اي منها هو السبب القريب في هذه الحالة تقوم هيئة التحكيم و المحددة بعقد التأمين هي الفيصل في حل هذه الاشكالية.

\*\* ويمكن القول.

١- اذا كان السبب الاساسي او الفعلي للحادث و الذي بدأ اولاً هو السبب القريب و المغطى بالوثيقة ثم جاء بعد ذلك سلسلة من الاسباب الاخرى او المستثناة او غير المغطاة بعقد , فانه في هذه الحالة تلتزم شركة التأمين بالتعويض عن الخسائر كاملة في تأمينات الممتلكات او تأمينات المسؤولية او تلتزم بدفع مبلغ التأمين المحدد في عقود التأمين على الحياة.

٢- اذا ان السبب الاساسي القريب و الفعال للحادث و الذي بدأ اولاً هو سبب غير مغطى بالعقد او سبب مستثنى ثم جاء بعد ذلك السبب المغطى بالعقد ضمن سلسلة متتالية من

الحوادث التي ادت الى حدوث الخسارة فان السبب القريب في هذه الحالة يعتبر سبب ثانوي ولا تقوم الشركة بدفع أي تعويضات.

رابعاً: مبدأ التعويض

ينطبق هذا المبدأ على التأمينات العامة ( جميع انواع التأمينات عدا التأمين على الحياة ) ولذلك سميت تلك العقود بعقود المعاوضة.

يقوم هذا المبدأ على اساس انه لا يجوز للمؤمن له ان يحصل على تعويض يزيد عن الخسارة الفعلية التي حدثت و انما يجب اعادة المؤمن له الى الوضع الذي كان عليه قبل حدوث الخسارة. ويهدف هذا المبدأ الى:

منع المؤمن له من الكسب و الاثراء من التأمين, حيث لا يجوز للمؤمن له ان يحصل على اي ربح من جراء تحقق الخسارة و انما يجب اعادة الممتلكات المتضررة الى ما كانت عليه قبل حدوث الخطر اما عن طريق التعويض النقدي او التعويض العيني.

الحد من الخطر الاخلاقي و المعنوي حتى لا يعتمد المؤمن له الحاق الضرر عمداً بالممتلكات المؤمن عليها للحصول على كسب من التأمين , ولذلك فان كان التعويض يساوي الخسارة الفعلية فهذا يقلل او يمنع افعال الحوادث.

ولذلك يطلق على التأمينات العامة اسم ( تأمينات الخسائر ) لان التعويض فيها يتم على اساس الخسارة الفعلية و تطبق عليها القاعدة التالية:

التعويض = الخسارة الفعلية

بحد اقصى مبلغ التأمين او قيمة الشيء موضوع التأمين ( عند تحقق الخطر ) ايهما اقل, وعند تطبيق مبدأ التعويض في تأمينات الممتلكات و المسؤولية العامة تتوقف قيمة التعويض على درجة كثافة التأمين.

اما في تأمينات الحياة فلا يطبق مبدأ التعويض, حيث يتم الاتفاق بين المؤمن و المؤمن له على ان يلتزم المؤمن في حال حدوث الخطر بدفع مبلغ نقدي يسمى مبلغ التأمين و لذلك يطلق على تأمينات الحياة و الحوادث الشخصية اسم ( التأمينات النقدية ) و تطبق عليها القاعدة التالية:

التعويض = مبلغ التأمين

كيفية حساب قيمة الخسارة الفعلية

للتوصل الى قيمة الخسارة الفعلية تتبع احدي الطرق التالية:

أ- القيمة النقدية الفعلية للممتلكات المتضررة وقت وقوع الحادث وذلك من خلال المعادلة التالية:

(القيمة النقدية الفعلية = تكاليف الإبدال - الاستهلاك)

\*تكاليف الإبدال هي تكلفة إعادة الممتلكات المتضررة الى ما كانت عليه قبل حدوث الضرر باستخدام مواد جديدة من نفس النوعية و الجودة.

\*- اما الاستهلاك فهو التخفيض الذي يطرأ على الاصل او الممتلك بفعل الاستخدام او مرور الزمن

ب- القيمة السوقية العادلة :- وتعني سعر الممتلكات وقت وقوع الخسارة وقد تكون القيمة السوقية العادلة اقل من قيمة الممتلكات في حال احتسابها على اساس تكاليف الإبدال - الاستهلاك , مثلاً بسبب الموقع السيء او تراجع مستوى المنطقة او فقدان المنفعة.

\*- الحالات التي لا يطبق فيها مبدأ التعويض

\*- الوثائق المقدرة

\*- التامين بتكاليف الاستبدال

\*- التامين على الحياة

الوثائق المقدرة

هي الوثيقة التي يدفع بموجبها مبلغ التامين بغض النظر عن مقدار الخسارة الفعلية او بغض النظر عن القيمة النقدية الفعلية للممتلكات المؤمن عليها.

تستخدم هذه الوثائق للتامين على التحف الاثرية و الفنون الجميلة و اللوحات النادرة و التحف المنزلية.

وبما ان هذه الممتلكات يصعب تحديد قيمتها النقدية وقت حدوث الخسارة, لذا يتفق المؤمن و المؤمن له على قيمة هذا الممتلكات عند اصدار عقد التامين , واذا ما تعرضت هذه الممتلكات للخطر يتم دفع المبلغ المثبت في عقد التامين.

التامين بتكاليف الاستبدال

لا يتم على ضوء هذه الحالة خصم اي مبلغ نظير الاستهلاك من قيمة الممتلكات المؤمن عليها.

مثال ذلك لو قام شخص بالتامين على اله ما بتكاليف الاستبدال وكان عمرها الافتراضي 10 سنوات و عمرها الحالي 7 سنوات وكان مبلغ التامين 10الاف ووقع عليها خطر ادى الى الخسارة الكلية في الاله فان شركة التامين تدفع المبلغ بالكامل ولا يتم خصم اي مبلغ نظير الاستهلاك او تقوم الشركة باستبدال الاله بأخرى نفس الجودة و النوعية.

اما لو كان التامين بأسلوب القيمة النقدية الفعلية فان ما يحصل عليه المؤمن هو تكاليف الابدال  
-الاستهلاك

فإذا كانت قيم الاستهلاك للسنة 1000 دينار فان القيمة النقدية الفعلية تكون

$$10000-3000=7000$$

\*- كذلك فان مبدأ التامين لا ينطبق على التامين على الحياة كون عقد التامين على الحياة ليس  
عقد معاوضة وذلك لان قيمة الانسان لا تقدر بثمن ولس لها قيمة نقدية فعلية.

\*- و يتداخل مع مبدأ التعويض شرط يسمى ( شرط النسبية ) Coinsurance Clause وهذا  
يعني ان شركة التامين تقوم بدفع مبلغ التامين بشرط ان يكون التامين كافي او فوق الكفاية  
بمعنى ان يتناسب مبلغ التامين مع قيمة الشيء موضوع التامين حتى يكون التعويض المدفوع  
يساوي الخسارة الفعلية.

\*-وبناءً عليه فان

التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية \* مبلغ التامين / قيمة الشيء موضوع التامين

كما و يتداخل مبدأ التعويض مع مبدأ المشاركة , ومبدأ الحلول في الحقوق فمن خلال مبدأ  
المشاركة يحصل المؤمن له على تعويض يساوي قيمة الخسارة الفعلية او اقل منها اذا كان  
التامين دون الكفاية وقد تشترك جميع الشركات المؤمن لديها بدفع هذا التعويض كل شركة  
حسب حصتها من اجمالي مبلغ التامين

\*- كما يجوز للمؤمن له ان يحصل على التعويض من احدى الشركات المؤمن لديها على ان  
تعود هذه الشركة للشركات الاخرى المؤمن لديها لتحصيل باقي التعويض المدفوع.

لتحديد التعويض المدفوع يجب ان نفرق بين ثلاث حالات

الحالة الاولى :- التامين فوق الكفاية, في هذه الحالة فان كثافة التامين اكبر من واحد صحيح.

المقصود بكثافة التامين هنا ان مبلغ التامين الى قيمة الشيء موضوع التامين , او مبلغ التعويض  
المدفوع الى قيمة الخسارة الفعلية

فإذا كانت كثافة التامين اكبر من واحد صحيح . اي ان التامين فوق الكفاية فان المؤمن له  
سيحصل على تعويض يساوي الخسارة الفعلية التي حدثت:

التعويض=الخسارة الفعلية

مثال:

قام شخص بالتأمين على منزله ضد الحريق فإذا كانت قيمة المنزل 50000 دينار وعند حدوث الحريق قدرت الخسائر الفعلية بمبلغ 10000 دينار وكان مبلغ التأمين هو 60000 دينار هنا ستكون كثافة التأمين أكبر من واحد صحيح.

$$\text{كثافة التأمين} = \frac{\text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين}}$$

$$1.2 = \frac{60000}{50000} =$$

الحالة الثانية :- حالة التأمين دون الكفاية

في هذه الحالة تكون كثافة التأمين اقل من واحد صحيح وهذا يعني ان مبلغ التأمين اكبر من قيمة الشيء موضوع التأمين , وبهذا فان المؤمن له سيحصل على تعويض يساوي النسبة المئوية من الخسارة الفعلية.

إذا التعويض = كثافة التأمين \* الخسارة الفعلية

يقوم احيانا المؤمن له بتحديد مبلغ التأمين بشكل يقل عن القيمة الحقيقية للشيء موضوع التأمين , وذلك بغرض تخفيض قسط التأمين.

فإذا وجدت شركة التأمين وعند تحقق الخطر ان قيمة التأمين دون الكفاية فان المؤمن له يعتبر نفسه هو المؤمن فيما يتعلق بالفرق

وإذا كانت وثيقة التأمين تحتوي على شرط النسبية يقل التعويض المدفوع عن الخسارة الفعلية اما في حال لا تحتوي الوثيقة على شرط النسبية

يكون التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية ( بحد اقصى مبلغ التأمين)

خامساً: مبدأ المشاركة

وهذا المبدأ يسري على الممتلكات و المسؤولية ( التامينات العامة) ولا يسري على تامينات لحياة و الاشخاص

و ينص على انه اذا اقام المؤمن له بالتأمين لدى اكثر من مؤمن ( شركة تامين) فان المؤمن له سيحصل على مبلغ التعويض مرة واحدة و تشترك جميع شركات التأمين في تعويض المؤمن له عند تحقق الخطر كل شركة حسب حصتها في مبلغ التأمين.

نصيب الشركة في التعويض = الخسارة الفعلية \* مبلغ التأمين لدى شركة معينة / مجموعة  
مبالغ لدى جميع الشركات

\*- مبدأ المشاركة يتداخل مع مبدأ التعويض و شرط النسبية وبالتالي يطبق شرط النسبية أولاً ثم  
يطبق مبدأ المشاركة.

سادساً: مبدأ الحلول في الحقوق

\*- يتداخل مبدأ الحلول في الحقوق مع مبدأ التعويض ويقتضي هذا المبدأ بإعطاء المؤمن الحق  
في الحلول محل المؤمن له في مطالبة طرف ثالث بتعويض قام بدفعة للمؤمن له

\*- كما ويمتد هذا المبدأ ليحل المؤمن محل المؤمن له في رفع الدعاوى و المطالبة بالحقوق من  
طرف او اطراف لهم صلة بالتسبب بالحادث وذلك بعد اتمام تسوية المطالبات او قبل ذلك حسب  
مقتضى الحال , وفي حال حصلت شركة التأمين من خلال مطالبتها القانونية من المتسبب  
بالضرر على مبلغ يفوق التعويض المدفوع للمؤمن له فان الفرق يعود للمؤمن له.

تأمين المخازن من خطر الحريق

مفهوم الحريق

تبدأ معظم الحرائق عادة بشكل بسيط وتسبب قدراً محدوداً من الأضرار إذا ما تم إخمادها في  
الوقت المناسب. لكن إذا لم يتم ذلك، فإن النيران تنتشر بسرعة كبيرة محدثة الدمار على نطاق  
واسع، وتؤدي الحرارة الناجمة في معظم الحالات إلى إلحاق الأضرار بالأرضيات والجدران  
وإضعافها بشكل يقود إلى انهيارها أو إلى ضرورة هدمها.

إن خسائر الحرائق التي تصل قيمتها إلى عشرات الملايين من الدولارات وأحياناً إلى مئات  
الملايين ليست بالأمر النادر الوقوع في الدولة.

التأمين ضد الحريق يتكفل، في حالة وقوع مثل هذه الكوارث، بالتعويض عن قيمة الخسارة  
الحاصلة شريطة أن يكون المبلغ المؤمن به وافياً لذلك الغرض.

الحريق هو كل اشتعال فعلى ظاهر يصحبه لهب وحرارة وينشأ لا إرادياً من جانب صاحب  
الخطر وينتج عنه خسارة مالية.

من هذا التعريف نجد أن هناك بعض الشروط الواجب توافرها في الحريق حتى يعتبر حريقاً  
بالمعنى التأميني و هي :

١. أن يكون هناك اشتعال فعلى وظاهر أي يرى بالعين المجردة.

٢. أن ينتج عن الاشتعال لهب وحرارة. فالخسائر المالية الناتجة عن تعرض الأشياء للنار  
بقصد التسخين أو التجفيف لا تعتبر حريقاً بالمعنى التأميني، وكذلك فإن الاشتعال الذاتي الذي  
لا ينتج عنه لهب أو حرارة لا يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.

٣. يجب ألا يكون الشيء موضوع التأمين في حالة احتراق مثل الفحم في حالة استخدامه كقوة محرّكة أو في التدفئة حيث يكون في حالة اشتعال ولا يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني، أما في حالة التخزين ولم يكن مستعملاً فإن اشتعاله يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.

٤. يشترط أن يكون الحادث لا إرادياً أي غير متعمد من جانب صاحب الخطر أو أحد تابعيه، حيث إن شركة التأمين لا تسأل عن الخسائر الناتجة عن حوادث الحريق المتعمدة سواء من جانب المؤمن له أو أحد تابعيه ولكنها ملزمة بتعويض المؤمن له عن الخسائر الناتجة عن الحرائق التي يشعلها الغير عمداً في ممتلكات المؤمن له و بدون علمه.

٥. أن يترتب على الحريق خسارة مالية فبأذا لم يتأثر الشيء موضوع التأمين بالحريق أو إذا زادت قيمته بعد الحريق كما في حالة اشتعال مصنع فخار مما يؤدي إلى المساعدة في عملية صنع الأدوات الفخارية فتتحول إلى مواد ذات قيمة أكبر. في هذه الحالة لا يكون هناك حريق بالمعنى التأميني.

#### أنواع النيران :

من التعريف السابق للحريق بالمعنى التأميني يمكن تقسيم النار إلى نوعين :

#### ١. النار الصديقة :

وهي النار التي تستخدم بانتظام وفي الحدود المرسومة لها و يقوم الأفراد بإشعالها بأنفسهم، ومن أمثلتها : النار التي تستخدم في المنازل للطهي والتدفئة أو تلك التي تستخدم في بعض المصانع لإتمام بعض العمليات الصناعية فهي تؤدي إلى زيادة قيمة الأصول و بالتالي لا تعتبر حريقاً بالمعنى التأمينية.

#### ٢. النار العدوّة :

هي النار التي لا يشعلها المؤمن له عمداً أو يشعلها عمداً ولكنها تخرج عن الحيز المخصص لها مما تؤدي إلى خسائر تلحق الشيء موضوع التأمين وهي تعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.

وقد تبدأ بنار صديقة ثم تتحول إلى نار عدوه كما في حالة إشعال موقد الغاز في المنازل بغرض الطهي ثم تخرج النار عن الحيز المرسوم لها وهو موقد البوتاجاز إلى بعض الأصول الأخرى بالمنزل كالستائر على النوافذ ونتحدث بها خسائر و بالتالي تكون قد تحولت النار الصديقة إلى نار عدوة، ويعتبر الحريق في هذه الحالة حريقاً بالمعنى التأميني.

والعكس صحيح فقد تتحول النار العدوّة إلى نار صديقة كما في حالة حدوث حريق في مصنع فخار ويؤدي هذا الحريق إلى إتمام عمليات التصنيع لبعض الأدوات الفخارية. و نتيجة لهذا الحريق تزداد قيمة الأصول. ففي هذه الحالة لا يكون الحريق حريقاً بالمعنى التأميني.

أسباب نشوب الحرائق بأماكن التخزين

## ١- التركيبات والتجهيزات الكهربائية

تعتبر التركيبات والتجهيزات الكهربائية من مسببات الحرائق داخل المخازن ، فالمواد الموجودة بالقرب من التجهيزات الكهربائية مثل الإضاءة أو التدفئة تتعرض للارتفاع الغير عادى في درجة الحرارة ، كذلك قد يصدر شرر كهربائي نتيجة خلل في التركيبات الكهربائية الممتدة داخل المخازن ويتوقع اتصاله بالمواد السهلة الاشتعال ويتسبب ذلك في حدوث الحرائق.

## ٢- مواد التدخين كأعواد الثقاب وبقايا السجارة

يتسبب إلقاء بقايا السجارة بأماكن التخزين في حدوث حريق نتيجة اتصالها بالمواد السهلة للاحتراق.

## ٣- عمليات اللحام أو القطع أو استخدام الأفران داخل المخازن

قد يصدر عن عمليات اللحام أو القطع أو استخدام الأفران بالقرب من المواد المخزنة شرر أو ارتفاع في درجة الحرارة ويتسبب ذلك في إحداث الحرائق داخل المخازن .

## ٤- استخدام الأجهزة الميكانيكية التي تعمل بمحركات داخل المخازن

أجهزة رفع وتداول البضائع التي تعمل بمحركات قد يصدر عنها شرر أو ارتفاع في درجة الحرارة ويتسبب ذلك في نشوب الحرائق بالمواد المخزنة سريعة الاشتعال .

## ٥- إعدام المخلفات والمهملات بحرقها بالقرب من المخازن

نظراً لوجود المخازن بعيدة عن أماكن التصنيع وعن رقابة المشرفين، لذلك كان واجباً عدم السماح بوجود مواد سهلة الاحتراق بجوار مباني التخزين ، ويراعى دائماً أن تكون نوافذ وأبواب المخازن محكمة الغلق بحيث يصعب نفاذ لهب وشرر الحريق عند وقوعه خارج المبنى إلى الداخل .

مدة التأمين المسموح بها في التأمين من الحريق

- مدة التأمين عادة تكون سنة .
- يمكن أن تكون أطول من سنة في التأمين الصادر لصالح بنك أو هيئات تعاونيات البناء والإسكان .. وكذا الجمعيات التعاونية وغيرها التي تقوم بمنح قروض لمدد أكثر من سنة لعمالها .

تغطية وثيقة التأمين ضد الحريق

تغطي وثيقة التأمين العادية الخسائر الناجمة عن الحريق أو الصاعقة، لكن يمكن أن توسع هذه التغطية لتشمل العديد من الأخطار الإضافية كالانفجار وسقوط الطائرات والارتطام بمركبات الطرق والزلازل والعواصف والفيضانات وتفجر الأنابيب والإضرابات والاضطرابات والأذى الكيدي.

وحيث أن الوثيقة تعوض عن الخسائر الناجمة عن المخاطر المؤمن ضدها فقط، فمن المهم أن تتضمن الوثيقة تفصيلاً لجميع تلك المخاطر بهدف حماية ممتلكاتك بشكل صحيح. التأمين على الأخطار غير الصناعية:-

- المباني .. سواء كان المؤمن له مالكاً أو مستأجراً وسواء تستعمل للسكن أو مكاتب المهن الحرة أو محلات تجارية .
- الأثاث ومحتويات المساكن والمكاتب .
- المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز التدريب .
- الفنادق والشقق المفروشة والأندية .
- العيادات والمستشفيات والمعامل .
- مخازن الأخشاب الخام ( طبيعي و صناعي ) .
- المعارض والورش وصالات العرض والمخازن .
- المسارح ودور العرض السينمائي والاستوديوهات .
- البنوك وشركات الصرافة .
- الأندية الرياضية والصحية .
- محطات الخدمة وتموين السيارات
- حظائر وورش الطائرات
- المخازن داخل المنطقة الجمركية ( داخل الموانئ البحرية – الجوية وخارجها )
- البضائع .. ( عادية – وخطرة - أو شديدة الخطورة ) بالمخازن أو محلات البيع
- الحرف .. مثل ترزي - تصليح أحذية - ساعاتي - مطعم - منجدون - تصليح الأجهزة المنزلية - حلوانية .

أهمية تأمين الحريق على الممتلكات والثروة القومية

إن التأمين من الحريق يساهم في تعويض الخسائر الناتجة عن حوادث الحريق في المنشآت والمشروعات المؤمن عليها ويضمن بالتالي استمرارها.

الخسائر التي يغطيها تأمين الحريق

يغطي تأمين الحريق الخسائر الناتجة عن خطر الحريق بشرط اشتعال النار فيها ، وخطر الصواعق ، وخطر الانفجار الناتج عن الغاز الطبيعي أو البوتاجاز المستعمل للأغراض المنزلية في المساكن الخاصة ، وكذا خطر الاشتعال الذاتي .

## دور العميل عند وقوع حادث حريق :

يلتزم العميل بمجرد وقوع حادث حريق ينتج عنه خسائر بعمل الآتي :-

- إبلاغ شركة التأمين فوراً بتاريخ وقوع الحادث ويجب أن يكون الحادث واقعاً خلال مدة سريان التأمين كما يذكر سبب الحادث وظروفه.
- إبلاغ جهات الأمن فوراً أو بمجرد علمه .
- تقديم بيان تفصيلي عن كافة الخسائر والأضرار التي نشأت عن الحادث .
- تقديم بيان بقيمة الأشياء وقت وقوع الحادث دون إضافة أو ربح .
- تقديم المستندات فور طلبها مثل الفواتير .. المقاسات .. الدفاتر .. الإيصالات .. والسجلات .. أو أي طريقة سليمة تؤدي إلى تقدير الخسائر والموجودات وقت الحادث .
- تقديم التأمينات سارية المفعول لدى شركات التأمين الأخرى التي أبرمت على نفس هذه الأشياء كلها أو بعضها والتي أصابها الحادث .
- وإذا لم يطمئن له بالالتزامات المنصوص عليها أو تأخر في القيام بها سقط حقه في أي تعويض بمقتضى وثيقة الحريق ما لم يكن تأخره لعذر مقبول .

## خسائر الحريق :

يمكن تقسيم الخسائر المالية المترتبة على حادث الحريق إلى قسمين رئيسيين هما: الخسائر المباشرة، والخسائر غير المباشرة.

## أولاً- الخسائر المباشرة :

وهي الخسائر الناتجة مباشرة عن الحريق وتلحق بالأصل المعرض لخطر الحريق وتؤدي إلى نقص في قيمته أو فوائده. وتشمل الخسائر المباشرة ما يلي :

### ١. الخسائر الطبيعية للحريق :

وهي الخسائر التي تنشأ نتيجة الحرارة أو اللهب المنبعث من الحريق وتشمل :

أ. الخسائر المادية التي تلحق بالأصل موضوع التأمين نتيجة الحريق.

ب. الخسائر المادية الناتجة عن الدخان المنبعث من الحريق أو الحرارة المتولدة من الحريق.

ج. الخسائر المادية الناتجة عن انهيار الجدران والأسقف نتيجة الحريق.

### ٢. الخسائر الحتمية للحريق :

وهي الخسائر التي تكون ضرورية للحد من خسائر الحريق و منع انتشارها و محاولة الحد من امتداد الحريق و تشمل :

أ. الخسائر المادية التي تصيب الممتلكات بسبب مياه الإطفاء والمواد الكيماوية المستخدمة في عملية الإطفاء.

ب. الخسائر المادية الناتجة عن محاولات رجال الإطفاء الحد من انتشار الحريق كهدم بعض الجدران أو قذف بعض المنقولات خارج العقار المحترق لتخفيف حدة النار.

ج. الخسائر المادية الناتجة عن نقل الممتلكات من مكان الحريق إلى مكان آخر لتخزينها.

د. خسائر الانفجارات.

هـ. الخسائر التي تصيب الممتلكات نتيجة تعرضها للعوامل الجوية كالأمطار.

و. خسائر السرقة أثناء الحريق وبشرط أن تكون الأشياء المسروقة قد خرجت من حوزة المؤمن له وإشرافه.

ونجد أن وثيقة تأمين الحريق العادية هي التي تغطي الخسائر المباشرة بنوعها الطبيعية و الحتمية

ثانياً- الخسائر غير المباشرة :

وهي الخسائر التي لا تلحق بالأصل موضوع الخطر ولكنها تترتب على حدوث الحريق وتؤثر على المركز المالي لصاحب الأصل موضوع الخطر وكذلك المسؤولية المدنية تجاه الغير نتيجة حدوث الحريق.

وهذه الخسائر لا تدخل ضمن الغطاء التأميني الذي توفره وثيقة تأمين الحريق العادية بل يمكن تغطيتها إما بوثائق منفصلة أو بملاحق للوثيقة العادية مع سداد أقساط إضافية مقابل ذلك.

وتشمل الخسائر غير المباشرة ما يلي :

١. الخسائر الناشئة عن المسؤولية المدنية المترتبة على الحريق ومن أمثلتها مسؤولية المستأجر قبل المالك، ومسؤولية المالك قبل المستأجر، ومسؤولية الجار تجاه الجيران ، مسؤولية صاحب الجراج تجاه أصحاب السيارات.

٢. خسائر التوقف عن العمل.

٣. خسائر فقد الأرباح.

٤. خسائر فقد العمولات.

٥. خسائر المصروفات الإضافية

٦. مصاريف التأجير الإضافية.

٧. مصاريف التشغيل الإضافية

## الحد من الحرائق

- اختيار طريق الإطفاء المناسب حسب مصدر أو سبب الحريق فالحريق الناتج عن الكهرباء يختلف عن الحريق الناتج عن الوصلات الكهربائية أو الغازات.
- يراعى عدم استخدام النار والتدخين في المناطق التي تتعرض للحرائق ووضع لافتات بهذا المعنى.
- يمنع تكديس المخلفات المبللة بالزيوت والشحوم أو الكيماويات القابلة للاشتعال حتى لا تكون عرضة للاشتعال لأي سبب من الأسباب.
- العمل على توفير أجهزة الإنذار ومنافذ الهروب في المباني وكذلك توفير معدات الإطفاء السريعة واستخدام الرشاشات العلوية إذا أمكن.
- مراعاة اعتبارات الوقاية والأمان عند تصميم المباني المخزنية والتصميم الداخلي واستخدام المواد العازلة للحرارة.
- نشر تعليمات الأمان والوقاية على العاملين والتدريب عليها.
- الاحتفاظ بسجلات منتظمة عن الحوادث والإصابات والحرائق.
- التأمين على الممتلكات في المستودعات والعاملين فيها من الحرائق.

## اشتراطات السلامة أثناء إنشاء المخازن

١- يجب إقامة كافة منشآت المخازن من مواد غير قابلة للاشتعال، وأن يكون للمخزن أكثر من مخرج واحد.

٢- توفير فتحات الإضاءة والتهوية الطبيعية المناسبة مع تزويدها بسلك صلب مزدوج ضيق النسيج لمنع إلقاء أي أجسام غريبة داخل المخزن ويجب أن تكون هناك فتحات للتهوية بالأسقف وأيضاً فتحات تهوية سفلية أعلى مستوى الحاجز الأرضي لضمان التجديد الأمثل للهواء، ويجب عند استخدام الإضاءة والتهوية الصناعية أن تكون جميع التجهيزات من الأنواع المأمونة بحيث لا تكون سبباً في إحداث حريق أو انفجار داخل المخازن

٣- يجب أن تكون جميع التوصيلات والتجهيزات الكهربائية داخل المخازن مركبة وفق الأصول والمواصفات الفنية التي تضمن سلامة المخازن من خطر الحريق ولا يسمح بأجراء أي تعديلات أو إضافات إلا تحت إشراف المسؤولين عن الكهرباء .

٤- يجب تزويد كل مخزن بسكينة خارجية لفصل التيار الكهربائي عند انتهاء الدوام أو في حالات الطوارئ .

٥- يجب تجهيز المخازن بأجهزة ومعدات الإطفاء التي تتناسب مع المساحات المخصصة لها ونوعية المواد التي سيتم تخزينها بالمخازن ، ويراعى تجهيز مخازن المواد الكيماوية بنظام للإطفاء التلقائي نظراً لان لها درجة خطورة عالية.

٦- يجب تجهيز المخازن بوسيلة إنذار الحريق وتوصيلها بغرفة المراقبة بالدفاع المدني والحريق لضمان أعلام الفرق المتخصصة بالدفاع المدني بمكان الحريق مما يضمن انتقالها بسرعة لإخماد الحريق.

٧- يجب أن تكون الأبواب والفتحات الموجودة بالفواصل من الأنواع المقاومة للنيران ويجب أن تظل مغلقة بصفة دائمة أو أن تكون من الأنواع التي تغلق تلقائياً عند حدوث حريق حتى لا تكون وسيلة لنفاذ النيران منها.

٨- يجب أن تكون الأسوار الخارجية المحيطة بالمخازن بالارتفاع المناسب الذي يضمن عدم تسلقها وكذلك بناء غرفة للحارس عند البوابة الرئيسية للمخازن وتجهيزها بمعدات السلامة ولوحة إنذار الحريق الرئيسية ونظام للمراقبة التلفزيونية حتى يتسنى للحارس مراقبة المخازن ضد الحريق أو السرقة .

٩- يجب أن تكون الأرضيات مناسبة لطبيعة المعدات المستخدمة في نقل وتخزين المواد داخل المخازن .

١٠- يجب تقسيم المخازن ذات المساحات الكبيرة إلى وحدات صغيرة وذلك بإقامة فواصل من مواد مقاومة للنيران بحيث يصعب نفاذ الحريق منها وبذلك يمكن حصر الحريق داخل الحيز المحدود دون الانتشار إلى باقي المبنى .

إجراءات الوقاية من الحرائق:

١. التفتيش والفحص الدورى على أماكن العمل:

إذ يعتبر التفتيش بطريقة دورية على مواقع العمل حتى وإن كانت مصممة ضد الحرائق والوقاية منها من أهم الإجراءات الوقائية ضد الحرائق.

٢. وضع نظام أمان بالمبنى وذلك كتركيب عدد من طفايات الحريق بأكثر من مكان بالمبنى ووضع إرشادات للسلامة الأمنية والالتزام بها للحد من خطر نشوب الحرائق.

٣. تركيب نظام الإنذار الأتوماتيكي (التلقائى) فى المباني:

تستخدم أنظمة الإنذار الأتوماتيكية فى الأماكن والقاعات التى تتزايد احتمالات حدوث الحرائق بها وما قد تنجم عنه من خسائر.

وتعمل أجهزة الإنذار الأتوماتيكية حال وقوع حريق على اختصار الفترة الزمنية الواقعة بين لحظة وقوع الحريق ولحظة اكتشافه، ما يفسح المجال أمام سرعة التدخل وفعالية عمليات المكافحة والسيطرة على الحريق وبالتالي تقليل حجم الخسائر الناجمة عنه.

أنواع وثائق تأمين الحريق :

يوجد العديد من تقسيمات وثائق تأمين الحريق، ويمكن تقسيم هذه الوثائق من عدة زوايا. ومن أهم هذه التقسيمات :

١. تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب الشيء موضوع التأمين.

٢. تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب الحوادث المؤمنة.

٣. تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب طبيعة مبلغ التأمين.

أولاً- تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب الشيء موضوع التأمين :

تنقسم وثائق تأمين الحريق حسب طبيعة الشيء موضوع التأمين إلى الأنواع التالية :

١. وثائق تأمين المباني :

حيث توجد وثيقة تأمين حريق للمباني السكنية، ووثيقة لمباني المصانع، ووثيقة لمباني دور العبادة ووثيقة للمباني التعليمية كالمدارس والجامعات... إلخ.

٢. وثائق تأمين المنقولات :

حيث توجد وثيقة لتأمين البضائع في المخازن من خطر الحريق ووثيقة لتأمين المنقولات كالأثاث وخلافه من خطر الحريق.

٣. وثائق تأمين المباني و المنقولات :

حيث تشمل هذه الوثيقة المبنى ومحتوياته من خطر الحريق.

٤. وثائق تأمين الإيجار و القيمة الإيجارية :

وهذه الوثائق تعوض المؤمن له المستأجر عن قيمة الإيجار الذي يلتزم بسداده للمالك في حالة احتراق المبنى المستأجر بالرغم من عدم استغلاله للمبنى كوثيقة تأمين إيجار المحلات التجارية، ووثيقة تأمين إيجار المساكن الخاصة ووثيقة تأمين إيجار المصنع... إلخ. وكذلك توجد وثيقة تعوض المؤمن له المالك عن قيمة الإيجار الذي يدفعه بالنسبة للوحدة المستأجرة الجديدة في حالة احتراق المكان الذي يمتلكه وعدم قدرته على استغلاله.

٥. وثائق تأمين الحوادث المترتبة على الحريق :

مثل وثيقة تأمين فقد الأرباح ووثيقة تأمين خسارة التوقف عن العمل... إلخ.

٦- وثائق تأمين المسؤولية عن خسائر الحريق :

مثل وثيقة مسؤولية المالك قبل الجيران والغير، ووثيقة مسؤولية المستأجر قبل المالك وما شابه ذلك من وثائق.

ثانياً- تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب الحوادث المؤمنة :

وتنقسم وثائق تأمين الحريق حسب الحوادث المؤمنة إلى ثلاث أنواع رئيسية :

١. وثائق تغطي حوادث الحريق العادية : وهذه الوثائق تغطي الخسائر المباشرة للحريق.

٢. وثائق تغطي حوادث الحريق الإضافية : وتغطي هذه الوثائق الخسائر غير المباشرة للحريق وبعض الأخطار المستثناة في وثيقة تأمين الحريق العادية.

٣. وثائق تغطي حوادث الحريق العادية والإضافية معا.

ثالثاً- تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب طبيعة مبلغ التأمين :

وتوجد عدة تقسيمات لوثائق تأمين الحريق حسب مبلغ التأمين منها :

١. الوثيقة النهائية :

وهذه الوثيقة تصدر بمبلغ تأمين محدد يتفق عليه عند التعاقد ولا يتغير خلال مدة التأمين إلا إذا أخطر المؤمن له شركة التأمين بتعديله، فإذا قرر زيادته فإنه يتم إصدار ملحق بالمبلغ الزائد والقسط المقابل له. ويعتبر مبلغ التأمين هو الحد الأقصى لمسؤولية شركة التأمين وعلى أساسه يتم تحديد القسط ويسدد مقدما بالكامل. وتستخدم هذه الوثيقة بالنسبة للأشياء التي لا تتغير قيمتها خلال مدة التأمين لأنه طبقاً لهذه الوثيقة لا بد أن يكون الشيء موضوع التأمين محددًا و قيمته محددة والمكان الموجود به محددًا، وأيضاً درجة الخطورة عادة ما تكون ثابتة خلال مدة التأمين. وتصلح هذه الوثيقة للمباني والمصانع والآلات.

٢. وثيقة الإقرارات :

وفي هذا النوع من الوثائق يتغير مبلغ التأمين باستمرار خلال مدة التأمين فيقوم المؤمن له بتقديم إقرارات يبين فيها قيم الأشياء المؤمن عليها كل فترة معينة.

وطبقاً لهذه الوثيقة يتم تحديد الحد الأقصى لمبلغ التأمين الذي لا يجوز أن تزيد عليه قيمة الأصول المؤمن عليها خلال مدة التأمين ويتم على أساسه حساب القسط ولكن المؤمن له يدفع نسبة من القسط عند التعاقد. ويتم تحديد مبلغ التأمين الفعلي وفقاً لإقرارات دورية يقوم المؤمن له بتقديمها دورياً للمؤمن موضحاً بها قيمة الأشياء عند إعداد كل تقرير. وفي نهاية مدة التأمين يقوم المؤمن بحساب القسط النهائي على أساس الإقرارات المقدمة له. وتتم التسوية النهائية ويطلب من المؤمن له فرق القسط أو يرد له فرق القسط حسب ما تسفر عنه التسوية النهائية.

وهذه الوثيقة تصلح للممتلكات التي تتغير قيمتها باستمرار كالبضائع في المخازن والأقطان في المحالج والمباني أثناء التشييد.

ففي حالة عدم وجود هذا النوع من الوثائق قد يتعاقد المؤمن له على وثيقة تمكنه من الحصول على أعلى قيمة يمكن أن تصل إليها الممتلكات، وفي هذه الحالة فإنه يقوم بسداد أقساط تأمين تزيد كثيرا على متوسط قيمة الممتلكات. أما إذا تعاقد على وثيقة تأمين على أساس متوسط قيمة الممتلكات خلال فترة التأمين التكلفة سوف تكون معقولة ولكن هذا لا يحقق الضمان الكافي للمؤمن له لأن مبلغ التأمين سوف يكون أكثر من قيمة الممتلكات في بعض الحالات وفي هذه الحالة لا يؤخذ إلا الحد الأقصى للتعويض وهو قيمة الممتلكات وقت حدوث الحادث. وفي بعض الحالات الأخرى سوف يكون مبلغ التأمين أقل من قيمة الممتلكات المؤمن عليها، وهنا سوف يعرض لشرط النسبية ويحصل المؤمن له على تعويض أقل من الخسائر الفعلية.

### ٣. الوثيقة الشائعة

تصدر هذه الوثيقة لتغطية الممتلكات الموجودة في عدة أماكن بمبلغ تأمين إجمالي لصعوبة تحديد مبلغ معين لكل مكان. وأيضا تصدر الوثيقة الشائعة لتغطية عدة أشياء متنوعة موجودة في مكان واحد بمبلغ تأمين إجمالي دون تحديد مبلغ تأمين نوع على حدة.

تصلح هذه الوثيقة لتغطية البضاعة المملوكة لشركة واحدة أو شخص واحد و موجودة في أماكن متفرقة ولا يمكن تحديد قيمة البضاعة في كل مخزن على حدة و لكن يمكن تحديد قيمتها الإجمالية.

### ٤. وثيقة تأمين الحريق ذات القائمة :

هذا النوع من الوثائق عبارة عن وثيقة تأمين الحريق العادية ثم يرفق بها قائمة يوضح بها التعديلات التي يمكن أن تطرأ على مبالغ التأمين زيادة أو نقصا وتم إبلاغ شركة التأمين بالتعديلات أولا بأول حيث تثبتها في القائمة المرفقة بالوثيقة.

ووفقا لهذه الوثيقة يتم تحديد مبلغ التأمين عند التعاقد وعلى أساسه يتم تحديد قسط التأمين المستحق و يحصل مقدما. ثم إذا حدث وتغير مبلغ التأمين خلال فترة سريان العقد يتم إبلاغ شركة التأمين لحساب قسط التأمين عن الفترة الباقية من مدة العقد وإجراء تسوية بين القسط المستحق و القسط المدفوع. فإذا كان القسط المستحق أكثر يدفع المؤمن له الفرق، والعكس إذا كان القسط المدفوع هو الأكبر ترد شركة التأمين للمؤمن له فرق القسط و يثبت مبلغ التأمين الجديد بالقائمة الملحقة بوثيقة التأمين.

ويستخدم هذا النوع من الوثائق في حالة الأصول التي تتغير قيمتها خلال فترة التأمين ولكن شركة التأمين لا تظمن لإقرارات المؤمن له لعدم إمساكه دفاتر منتظمة أو عدم الاطمئنان لسجلاته.

### ٥. وثيقة الغطاء الشامل :

وهذه الوثيقة تقدم التغطية التأمينية لعدة أصول بمبلغ تأمين واحد دون تقسيم هذا المبلغ على الأصول المختلفة حيث يتم التأمين على البضاعة والمباني والآلات وباقي محتويات المصنع بمبلغ تأمين واحد دون تحديد مبلغ مستقل لكل نوع وبسعر تأمين موحد.

قسيم وثائق تأمين الحريق حسب طبيعة مبلغ التأمين :

وتوجد عدة تقسيمات لوثائق تأمين الحريق حسب مبلغ التأمين منها :

١. الوثيقة النهائية :

وهذه الوثيقة تصدر بمبلغ تأمين محدد يتفق عليه عند التعاقد ولا يتغير خلال مدة التأمين إلا إذا أخطر المؤمن له شركة التأمين بتعديله، فإذا قرر زيادته فإنه يتم إصدار ملحق بالمبلغ الزائد والقسط المقابل له. ويعتبر مبلغ التأمين هو الحد الأقصى لمسؤولية شركة التأمين وعلى أساسه يتم تحديد القسط ويسدد مقدما بالكامل. وتستخدم هذه الوثيقة بالنسبة للأشياء التي لا تتغير قيمتها خلال مدة التأمين لأنه طبقاً لهذه الوثيقة لا بد أن يكون الشيء موضوع التأمين محددًا و قيمته محددة والمكان الموجود به محددًا، وأيضًا درجة الخطورة عادة ما تكون ثابتة خلال مدة التأمين. وتصلح هذه الوثيقة للمباني والمصانع والآلات.

٢. وثيقة الإقرارات :

وفي هذا النوع من الوثائق يتغير مبلغ التأمين باستمرار خلال مدة التأمين فيقوم المؤمن له بتقديم إقرارات يبين فيها قيم الأشياء المؤمن عليها كل فترة معينة.

وطبقاً لهذه الوثيقة يتم تحديد الحد الأقصى لمبلغ التأمين الذي لا يجوز أن تزيد عليه قيمة الأصول المؤمن عليها خلال مدة التأمين ويتم على أساسه حساب القسط و لكن المؤمن له يدفع نسبة من القسط عند التعاقد. ويتم تحديد مبلغ التأمين الفعلي وفقاً لإقرارات دورية يقوم المؤمن له بتقديمها دورياً للمؤمن موضحاً بها قيمة الأشياء عند إعداد كل تقرير. وفي نهاية مدة التأمين يقوم المؤمن بحساب القسط النهائي على أساس الإقرارات المقدمة له. وتتم التسوية النهائية ويطلب من المؤمن له فرق القسط أو يرد له فرق القسط حسب ما تسفر عنه التسوية النهائية.

وهذه الوثيقة تصلح للممتلكات التي تتغير قيمتها باستمرار كالبضائع في المخازن والأقطان في المحالج والمباني أثناء التشييد.

ففي حالة عدم وجود هذا النوع من الوثائق قد يتعاقد المؤمن له على وثيقة تمكنه من الحصول على أعلى قيمة يمكن أن تصل إليها الممتلكات، وفي هذه الحالة فإنه يقوم بسداد أقساط تأمين تزيد كثيراً على متوسط قيمة الممتلكات. أما إذا تعاقد على وثيقة تأمين على أساس متوسط قيمة الممتلكات خلال فترة التأمين التكلفة سوف تكون معقولة ولكن هذا لا يحقق الضمان الكافي للمؤمن له لأن مبلغ التأمين سوف يكون أكثر من قيمة الممتلكات في بعض الحالات وفي هذه الحالة لا يؤخذ إلا الحد الأقصى للتعويض وهو قيمة الممتلكات وقت

حدوث الحادث. وفي بعض الحالات الأخرى سوف يكون مبلغ التأمين أقل من قيمة الممتلكات المؤمن عليها، وهنا سوف يعرض لشرط النسبية ويحصل المؤمن له على تعويض أقل من الخسائر الفعلية.

### ٣. الوثيقة الشائعة :

وتصدر هذه الوثيقة لتغطية الممتلكات الموجودة في عدة أماكن بمبلغ تأمين إجمالي لصعوبة تحديد مبلغ معين لكل مكان. وأيضاً تصدر الوثيقة الشائعة لتغطية عدة أشياء متنوعة موجودة في مكان واحد بمبلغ تأمين إجمالي دون تحديد مبلغ تأمين لكل نوع على حدة.

وتصلح هذه الوثيقة لتغطية البضاعة المملوكة لشركة واحدة أو شخص واحد و موجودة في أماكن متفرقة ولا يمكن تحديد قيمة البضاعة في كل مخزن على حدة و لكن يمكن تحديد قيمتها الإجمالية.

### ٤. وثيقة تأمين الحريق ذات القائمة :

هذا النوع من الوثائق عبارة عن وثيقة تأمين الحريق العادية ثم يرفق بها قائمة يوضح بها التعديلات التي يمكن أن تطرأ على مبالغ التأمين زيادة أو نقصاً وتم إبلاغ شركة التأمين بالتعديلات أولاً بأول حيث تثبتها في القائمة المرفقة بالوثيقة.

ووفقاً لهذه الوثيقة يتم تحديد مبلغ التأمين عند التعاقد وعلى أساسه يتم تحديد قسط التأمين المستحق و يحصل مقدماً. ثم إذا حدث وتغير مبلغ التأمين خلال فترة سريان العقد يتم إبلاغ شركة التأمين لحساب قسط التأمين عن الفترة الباقية من مدة العقد وإجراء تسوية بين القسط المستحق و القسط المدفوع. فإذا كان القسط المستحق أكثر يدفع المؤمن له الفرق، والعكس إذا كان القسط المدفوع هو الأكبر ترد شركة التأمين للمؤمن له فرق القسط و يثبت مبلغ التأمين الجديد بالقائمة الملحقة بوثيقة التأمين.

ويستخدم هذا النوع من الوثائق في حالة الأصول التي تتغير قيمتها خلال فترة التأمين ولكن شركة التأمين لا تظمن لإقرارات المؤمن له لعدم إمساكه دفاتر منتظمة أو عدم الاطمئنان لسجلاته.

### ٥. وثيقة الغطاء الشامل :

وهذه الوثيقة تقدم التغطية التأمينية لعدة أصول بمبلغ تأمين واحد دون تقسيم هذا المبلغ على الأصول المختلفة حيث يتم التأمين على البضاعة والمباني والآلات وباقي محتويات المصنع بمبلغ تأمين واحد دون تحديد مبلغ مستقل لكل نوع وبسعر تأمين موحد.

### خطوات التعاقد على تأمين الحريق :

يتقدم صاحب الشيء المعرض لخطر الحريق بطلب لشركة التأمين لإبرام وثيقة تأمين ضد الحريق إذا اقتنع بأهمية هذا النوع نتيجة اتصال مندوب من الشركة، أو مقابلة منتج التأمين، أو نتيجة لوعيه التأميني بالدور الذي يقوم به التأمين في حالة تعرض ممتلكاته لخطر

الحريق، أو اضطراره لشراء التأمين بناء على طلب جهة خارجية كما فى حالة طلب قرض من البنك بضمان الأصل حيث يشترط البنك فى هذه الحالة عمل وثيقة تأمين للحريق على الأصل ويكون البنك هو المستفيد من التأمين فى حالة حدوث حريق. ويتم التعاقد على تأمين الحريق طبقاً للخطوات التالية :

١. استيفاء نموذج طلب التأمين.

٢. تقرير الوسيط.

٣. الاستعلام و المعاينة.

٤. الاكتتاب فى الخطر.

٥. تحديد سعر التأمين.

٦. إشعار التغطية المؤقت.

٧. إصدار وثيقة التأمين.

وفيما يلى توضيح كل خطوة من هذه الخطوات بالتفصيل :

أولاً- استيفاء نموذج طلب التأمين :

طلب التأمين هو النموذج المطبوع الذى تعده شركة التأمين لكى يتم إستيفاؤه عن طريق طالب التأمين لتتعرف من خلاله على أكبر قدر من المعلومات الممكنة عن طبيعة الشيء موضوع التأمين وتكوين فكرة كاملة عنه.

وأهم البيانات التى يحتوى عليها نموذج طلب التأمين ما يلى :

١. بيانات عن طالب التأمين مثل :

- اسم طالب التأمين و لقبه.

- مهنة طالب التأمين.

- عنوان طالب التأمين.

- صفة طالب التأمين بالنسبة للشيء موضوع التأمين حتى يمكن تحديد ما إذا كانت هناك مصلحة تأمينية أم لا.

٢. بيانات عن الشيء موضوع التأمين مثل :

- وصف دقيق للشيء موضوع التأمين من حيث الشكل، الموقع، القيمة.

- إذا كان الشيء موضوع التأمين بضائع يذكر نوعها بالتفصيل.

٣. بيانات عن البناء المطلوب التأمين عليه أو الموجودة بداخله الأشياء المطلوب التأمين عليها مثل :

- نوع البناء ونوع سقفه.

- عدد أدوار المبنى واستعمالات كل دور.

- تحديد دقيق للحدود الأربعة المبنى والمباني المجاورة مثل : محطات بنزين و مخازن بوتاجاز وفنادق.

- طريقة الإنارة المستخدمة فى المباني (كهرباء — مصابيح غاز).

٤. بيانات خاصة بالتأمين مثل :

- مبلغ التأمين.

- مدة التأمين.

- بداية التأمين و نهايته.

٥، بيانات متعلقة بالتاريخ التأمينى للشيء موضوع التأمين مثل :

- التأمينات السابقة للشيء موضوع التأمين.

- التأمينات السارية للشيء موضوع التأمين.

- حوادث الحريق للشيء موضوع التأمين إن وجدت.

- هل سبق أن رفضت إحدى شركات التأمين قبول التأمين المطلوب.

وينتهى طلب التأمين بإقرار موقع من طالب التأمين بأن جميع المعلومات و البيانات التى أدلى بها صحيحة. و إذا ثبت لشركة التأمين بعد ذلك أن طالب التأمين أخفى بيانات جوهرية أو أدلى ببيانات خطأ بسوء نية من شأنها أن تؤثر على درجة الخطر. فمن حق شركة التأمين طبقاً لمبدأ منتهى حسن النية أن تفسخ عقد التأمين.

وظيفة التخزين

هى الوظيفة المسئولة عن الاحتفاظ بالموجودات بكميات مناسبة لحين طلبها فى مخازن أو مستودعات قريبة من جهة الاستخدام على أن يتوافر فى هذه المخازن أسلوب التخزين المناسب للمواد المخزنة.

أ. الوظيفة مهمتها الاحتفاظ بالموجودات باختلاف أنواعها.

ب. يتم الاحتفاظ بكميات مناسبة من الأصناف لأنه:

• إن كانت الكميات اقل مما يجب تعرض المستخدم إلى التوقف

• إن كانت الكميات أكبر مما يجب ارتفع المخزون وزادت تكلفة التخزين وارتفعت أرقام التالف

ج. الاحتفاظ بالموجودات بحالتها أى عدم تعرض المخزون للتلف أو تغير المواصفات مع الزمن وذلك بتوفير المكان المخزنى المناسب للمادة المخزنة.

د. إن التخزين يتم لفترة زمنية تطول أو تقصر حسب الحاجة إلى هذه المواد المخزنة.

هـ. إن التخزين يتم فى أماكن قريبة من جهة الاستخدام لتفادى مخاطر الانتظار.

و. لابد من توفر الشروط المناسبة للتخزين من إضاءة، تهوية، إنارة، عاملين مناسبين، تناسب المكان المخزنى مع طبيعة الصنف المخزن، وسائل المناولة المخزنية.

ز. لابد أن يتم التخزين بأسلوب مناسب من عمليات استلام، فحص، تكويد، صرف، مناولة، تخطيط، رقباه.

ح. يبنى الأسلوب المخزنى على نظم معلومات سليمة من كارت لكل صنف، دفتر به حركة كل صنف ودورة مستنديه توفر بيانات حقيقية ومالية عن المخزون.

## ٢. أهداف التخزين

أ. توفير احتياجات المنشأة من المواد والعدد والمعدات اللازمة للعمليات الإنتاجية والأجزاء نصف مصنعه فى حالة سليمة وبالجودة المناسبة لضمان عدم نفاذها وتحقيق استمرارية العملية الإنتاجية.

ب. تخزين المنتجات النهائية فى حالة سليمة وصالحة للاستخدام وبالكميات المطلوبة.

ج. توفير البيانات اللازمة:

• للتنسيق بين برامج الإنتاج وبرامج الشراء وخطط التسويق وإمكانيات ونظم التخزين المتاحة.

• لحساب تكلفة الخامات والمستلزمات وتحميلها على مراحل الانتاج.

د. العمل على تخفيض تكلفة التخزين وتقليل حجم رأس المال المستثمر فى الموجودات المخزنية إلى أقل حد ممكن مع مراعاة عدم انخفاض المخزون عن الحد المناسب لاحتياجات المنشأة.

هـ. ضمان عدم ضياع أو تلف أو سرقة الأصناف المختلفة من خلال وضع نظام دقيق للاستلام والاحتفاظ وصرف المواد المخزونة

٣. المعلومات التى يوفرها النظام

الفرق بين إدارة المخزون وإدارة المخازن:

تختلف إدارة المخزون Inventory Management في مفهومها عن إدارة المخازن أو المستودعات ، فإدارة المخازن Warehousing Management تهتم أساسا بالأماكن أو المباني والمستودعات المخصصة للاحتفاظ بالأصناف المختلفة من المواد التي تتعامل فيها المنشأة ، وذلك من حيث مواقع ومساحات تلك الأماكن وطرق ترتيب المواد داخلها ، ووسائل المناولة المستخدمة في تداولها أعمال التسلم والحفظ ، أو الوقاية والصرف وما يرتبط بها من سجلات أو نماذج ومستندات، وأيضا القوى العاملة المناسبة كما ونوعا للقيام بهذه الأعمال.

كما تعرف إدارة المخازن على أنها " الإدارة التي تتولى بذل الجهود للاحتفاظ بالأصناف ، والعمل على بقاء تلك الأصناف على حالتها لحين طلبها لاستخدامها."

أما إدارة المخزون فتركز بصفة أساسية على الأنشطة المرتبطة بتخطيط ومراقبة الأصناف المخزونة ذاتها ، بما يكفل تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتبلور في ضمان الوفاء باحتياجات المنشأة من المواد المختلفة بأكبر كفاءة ممكنة وعدم الإسراف ، أو إساءة استخدام الأموال المستثمرة في تلك المواد.

### تخطيط المخزون

يتضمن تخطيط المخزون تحديد الأهداف والسياسات والإجراءات والقواعد والبرامج الخاصة بالاستثمار في المخزون، ويشمل ذلك عددا من الاعتبارات من أهمها ما يلي:

1- تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها من وراء الاستثمار في المخزون

2- تقدير الاحتياجات المستقبلية من كل صنف من الأصناف المخزونة

3- تحديد الأوقات أو المواعيد التي يجب أن يتوافر فيها كل صنف.

4- تحديد حجم الاستثمار المالي المطلوب لتوفير هذه الأصناف ومصادر تمويله.

5- تحديد كيفية تدبير أو توفير الأصناف المطلوبة، وما يرتبط بذلك من سياسات وإجراءات مختلفة.

6- تحديد السياسات والإجراءات والقواعد الخاصة بالاحتفاظ بالمخزون.

### مراقبة المخزون

مراقبة المخزون تشمل جميع الأنشطة التي تتعلق بتصميم أو اختيار الطرق والأساليب اللازمة للتأكد من سلامة التصرفات والإجراءات الخاصة بتوفير الاحتياجات المطلوبة من المواد وتخزينها والمحافظة عليها حتى وقت الحاجة إليها، وبما يتضمن استمرار الوفاء باحتياجات الجهات الطالبة بالكميات والمواصفات المطلوبة وفي المواعيد المحددة من ناحية ، وحسن استخدام الأموال المستثمرة في هذه المواد من الناحية الأخرى.

عملية الرقابة الآلية على المخزون ، سواء كان مخزون خامات أو منتج تام ، من أهم عمليات الرقابة بالمنشأة والنظام الآلي يفي بجميع الحركات المخزنية المتعارف عليها ، كذلك يمكن نظام المخازن من متابعة الرقم المسلسل لكل صنف والمسجل من قبل المصنع ، أو متابعة تاريخ الصلاحية ويعمل النظام بصورة متكاملة مع نظامي المبيعات والمشتريات.

#### معايير كفاءة وفعالية الاستثمار في المخزون

من المتفق عليه أن اتخاذ قرار بتخصيص مبلغ من المال للاستثمار في المخزون ، أو توزيع هذا المبلغ على الأصناف المختلفة من المواد المخزونة ليس هدفاً في حد ذاته ، وإنما الهدف هو تحقيق النتائج المرجوة من هذا القرار ، ومن ثم يتطلب الأمر الاستعانة بمجموعة من المعايير أو المؤشرات التي يستدل منها على درجة النجاح في تحقيق النتائج المستهدفة ، ومن هنا كان عنوان هذه الفقرة ( كفاءة وفعالية الاستثمار في المخزون ).

فالكفاءة : تعنى جودة أو درجة سلامة قرار الاستثمار في المخزون ، من حيث استناده إلى الأسس العلمية والتجارب السابقة والتوقعات المستقبلية لاحتياجات المنشأة من المخزون ، وحجم الاستثمارات المالية اللازمة ، وتوزيعات هذه الاستثمارات على الأصناف المختلفة من المواد.

أما الكفاءة : فتعنى جودة الأداء أو حسن تنفيذ القرار ، من حيث عناصر الكمية ، والوقت ، والتكلفة ، والمواصفات بما يضمن الوفاء بالاحتياجات ، وفي الوقت نفسه عدم إساءة استخدام الأموال المخصصة للاستثمار في المخزون.

#### التسعير وحساب القسط

طرق تسعير اتفاقيات إعادة تأمين تجاوز الخسائر

في إعادة التأمين النسبي يتم تقسيم أقساط التأمين بين المعيد النسبي والشركة المُسندة نسبياً ، أي بنسبة حصة كل طرف من مبلغ التأمين إلى إجمالي مبلغ التأمين ، في مقابل عمولة إعادة تأمين يدفعها المعيد للشركة المُسندة حسابياً ، بمعنى أن الشركة المُسندة تقوم بطرح عمولة إعادة التأمين المستحقة لها من أقساط إعادة التأمين المستحقة للمعيد.

\*أما في إعادة تأمين تجاوز الخسائر فإن معيد التأمين لا يشارك الشركة المُسندة في أقساط التأمين نسبياً ، ولذلك فغالباً لا يدفع عمولة إلي الشركة المُسندة ، وفي حالة عدم تعرض الاتفاقية لأي خسارة ربما يدفع ما يسمى بمكافأة عدم المطالبة NCB

إعادة تأمين تجاوز الخسائر - طرق التسعير

## طرق تسعير اتفاقيات إعادة تأمين تجاوز الخسائر

في إعادة التأمين النسبي يتم تقسيم أقساط التأمين بين المعيد النسبي والشركة المُسندة نسبياً ،، أي بنسبة حصة كل طرف من مبلغ التأمين إلى إجمالي مبلغ التأمين ،، في مقابل عمولة إعادة تأمين يدفعها المعيد للشركة المُسندة حسابياً ،، بمعنى أن الشركة المُسندة تقوم بطرح عمولة إعادة التأمين المستحقة لها من أقساط إعادة التأمين المستحقة للمعيد.

\* أما في إعادة تأمين تجاوز الخسائر فإن معيد التأمين لا يشارك الشركة المُسندة في أقساط التأمين نسبياً ،، ولذلك فغالباً لا يدفع عمولة إلى الشركة المُسندة ،، وفي حالة عدم تعرض الاتفاقية لأي خسارة ربما يدفع ما يسمى بمكافأة عدم المطالبة NCB

\* يتم تحديد معدل القسط المستحق لمعيد تجاوز الخسائر عن سنة الاتفاقية وفقاً لإحدى طرق التسعير التالية :

١ - طريقة تكلفة الاحتراق ( تكلفة الخسائر )

٢ - طريقة التعرض للخطر .

٣ - طريقة مدة الاسترداد

٤ - طريقة السعر علي أساس التعويض المتوقع .

وتسمى الطرق السابقة بطرق تسعير اتفاقيات تجاوز الخسائر وفيما يلي شرحاً لهذه الطرق  
1)تكلفة الاحتراق ( تكلفة الخسارة) أو نسبة تكلفة الاحتراق الصافية لتسعير اتفاقية تجاوز الخسائر

تكلفة الاحتراق (تكلفة الخسارة) هي الخسائر التحميلية التي تحملتها اتفاقية إعادة التأمين

وغالباً ما يعبر عن تكلفة الاحتراق كنسبة مئوية من دخل أقساط التأمين الإجمالية الصافية التي تكون موضوع إعادة التأمين ،، والخسائر التحصيلية تشتمل على الخسائر المدفوعة واحتياطي الخسائر (الخسائر الغير مدفوعة) خلال سنة الاتفاقية

دخل الاقساط الاجمالية الصافية

هو مجموع أقساط وثائق التأمين خلال سنة الاتفاقية مطروحاً منها فقط الإلغاءات والمرتدات وأقساط إعادة التأمين الأخرى التي تعود بالفائدة على معيد اتفاقية تجاوز الخسائر بتقليل الخسارة المطبقة عليه ،،

نسبة تكلفة الاحتراق الصافية (نسبة تكلفة الخسارة الصافية pure loss cost ratio) هي

الخسائر التحميلية التي تحملتها اتفاقية إعادة التأمين في السنة أو السنوات الماضية منسوبة لأقساط التأمين الإجمالية الصافية التي تكون موضوع إعادة التأمين في السنة أو السنوات الماضية ،، لذا نسبة تكلفة الاحتراق تتحدد على أساس الخسائر في السنوات

الماضية التي تكبدها المعيد من الاتفاقية في الماضي فيكون التسعير على أساس النتائج الماضية ،، والمقصود بأقساط التأمين موضوع إعادة التأمين subject

premium / subject matter premium يعني أقساط الأعمال التأمينية المغطاة بالاتفاقية ،، فلو كانت الاتفاقية تغطي أجسام السفن فإن المقصود بأقساط التأمين موضوع إعادة التأمين هو أقساط وثائق أجسام السفن فقط ،، والمقصود بكلمة صافية في مصطلح نسبة تكلفة الاحتراق الصافية هو أن النسبة غير محملة (غير معدلة) بأي عامل تحميل

نسبة تكلفة الاحتراق الصافية = خسائر المعيد من الاتفاقية عن السنة أو السنوات الماضية ÷ أقساط التأمين الإجمالية الصافية عن السنة أو السنوات الماضية

وهذه الطريقة في التسعير تكون مبنية على أساس الخسائر التاريخية الماضية

\*نسبة تكلفة الاحتراق الصافية تصبح هي سعر إعادة التأمين الذي سيتم ضربه في دخل أقساط التأمين الإجمالية الصافية GNPI عن السنة الحالية ،، للتوصل إلى قسط إعادة تأمين تجاوز الخسائر عن اتفاقية السنة الحالية

التسعير بتحميل نسبة تكلفة الاحتراق الصافية بمعامل التحميل

تكلفة الاحتراق الصافية) تكلفة الخسارة الصافية) في المثال السابق تكون علي أساس الخسائر التي دفعها المعيد إلي الشركة المُسندة قبل أن نأخذ في الحسبان التكلفة الإدارية لمعيد التأمين والعمولة التي دفعها إلي سمسار إعادة التأمين .. الخ ،، لذا يجب تصحيح تكلفة الاحتراق الصافية بزيادتها بنسبة معينة  $100/80$  (مثلاً ) تسمى معامل التحميل Loading factor لمقابلة المصاريف الإدارية للمعيد والعمولة التي دفعها لسمسار إعادة التأمين والربح المتوقع من الاتفاقية وعوامل التضخم .. الخ

ربط الخسائر بمؤشر الأسعار من أجل المقارنة السليمة بين خسائر السنوات المختلفة

يجب تصحيح تكلفة الاحتراق عن طريق ربط الخسائر الأصلية بمؤشر الأسعار indexation of losses وإعادة تقييم أقساط التأمين الإجمالية الصافية (السنوية GNPI) وفقاً للتغيرات في تعريفه التأمين ،، من أجل المقارنة السليمة بين خسائر السنوات المختلفة ،، على سبيل المثال لنفترض مطالبة سيارة في سنة ٢٠١٥ وقد تم استبدال قطعة غيار لها بمبلغ مائة دولار ،، إلا أن الأسعار زادت في سنة ٢٠١٨ بنسبة ٥٠% لذا فإن نفس المطالبة التي كانت في سنة ٢٠١٥ بمبلغ مائة دولار تصبح بمبلغ ١٥٠ دولار في سنة ٢٠١٨ وبافتراض ثبات حدود اتفاقية تجاوز الخسائر في كل سنة وهي ألف دولار لما يزيد عن مائة دولار للخطر الواحد ،، لذا المطالبة التي وقعت في سنة ٢٠١٥ لا يكون لها تأثير على المعيد لأنها في حدود التحمل ،، ولكن لو وقعت نفس المطالبة في سنة ٢٠١٨ فيكون لها تأثير على المعيد لأنها تجاوزت التحمل ،، ويجب على المعيد أن يدفع مبلغ ٥٠ دولار

\*وكنتيجة طبيعية لربط خسائر التأمين الأصلية بمؤشر الأسعار فإنه يجب إعادة تقييم أقساط التأمين (الإجمالية الصافية revaluation of premium) وفقاً للتغيرات في تعريفه التأمين

،، لنفترض أن أقساط التأمين الإجمالية الصافية في سنة ٢٠١٥ كانت ١٠٠٠ دولار ،، ولكن  
تعريفه تأمين السيارات زادت في سنة ٢٠١٨ بنسبة ٢٥% لذا يجب زيادة أقساط التأمين  
الإجمالية الصافية (السنوية GNPI) إلى ١٢٥٠ دولار

## 2- طريقة التعرض للخطر في تسعير اتفاقيات تجاوز الخسائر / Exposure Rating Exposure Quotation

السؤال الرئيسي في طريقة التعرض للخطر يركز على ما هي النسبة المئوية المطلوبة من  
قسط التأمين الأصلي لتغطية هذا الجزء من الخسارة الذي يزيد عن التحمل (الاحتفاظ) وحتى  
الحد الأقصى لمسئولية المعيد؟ وهذه الطريقة تنص على إنه كلما كان التحمل أكبر كلما كانت  
الخسائر الملحقة بالمعيد أقل وبناء عليه فإن القسط المستحق له يجب أن يكون أقل ،، على  
سبيل المثال إذا كان التحمل (الاحتفاظ) كنسبة مئوية من مبلغ التأمين يساوي أو يزيد على  
١٠٠% فمعنى ذلك أن المعيد لن يتعرض للخطر ولن يشارك في الخسارة وبالتالي لا يستحق  
أيه قسط

### التأمين ضد خطر الحريق وأهميته

يعد التأمين ضد الحريق من المنتجات التأمينية الهامة التي يقدمها سوق التأمين للجمهور  
،حيث يلعب دوراً في الحفاظ على ممتلكاتهم ومسؤولياتهم تجاه الغير، وكذلك حماية الممتلكات  
العامة من خلال تعويض الأضرار التي تحدث في أعقاب وقوع الأخطار المؤمن منها.

بدأ ظهور التأمين ضد خطر الحريق في بريطانيا، وأواسط أوروبا خلال القرنين السادس عشر  
والسابع عشر بظهور أصحاب الحرف وتكوين جمعيات خاصة بهم ،حيث اقتصر تأمين  
الحريق في تلك المرحلة على مساعدة صاحب الحرفة الذي يريد حماية ممتلكاته للحريق عن  
ما يصيبها من أضرار.

وفي أعقاب الثورة الصناعية و ظهور الاختراعات الجديدة وتحول الصناعة من يدوية إلى

آلية، وحاجتها للحماية من جميع الأضرار ثم زاد الطلب على التأمين ضد خطر الحريق.

التأمين ضد خطر الحريق في مصر له أكثر من شكل في الوثائق الصادرة عن الشركات، فهناك وثائق للتأمين ضد خطر الحريق الأولى، وهي وثيقة الحريق العامة ويتم إصدارها لجميع الممتلكات سواء مصنع أو منزل أو محل تجارى أو مكتب، وتغطي التلفيات الناجمة عن آثار الحريق، وثانى هذه الوثائق وثيقة حرائق وأخطار إضافية والثالثة التى تتضمن خطر الحريق هى وثيقة حماية الأسرة.

#### التأمين ضد الحريق والأخطار المرافقة

الخسائر أو الأضرار الناجمة عن الحرائق والبرق فقط.

٢- وثيقة التأمين ضد الحريق والأخطار المرافقة:بالإضافة إلى تغطية وثيقة الحريق السابقة أعلاه، هذا النوع من الوثائق يغطي أيضاً عدداً من الأخطار الإضافية التي قد تختلف من وثيقة تأمين إلى أخرى، ولكن المخاطر في الغالب تتضمن ما يلي:

- انفجار
- عاصفة، زوابع، طوفان
- زلازل، ثوران البراكين
- إسقاط الطائرات أو أجهزة جوية أو مواد أخرى شخصية، أو خاصة بطرف ثالث، أو المركبات أو الخيول أو الماشية
- انفجار أو فيضان خزانات المياه أو الأجهزة أو الأنابيب
- خسارة الأرباح/انقطاع الأعمال
- فقدان الإيجار
- المسؤولية القانونية لطرف ثالث بما في ذلك المسؤولية تجاه الملاك المستأجرين
- مسؤولية المستأجرين تجاه الملاك
- الإضرابات وأعمال الشغب والاضطرابات المدنية
- الأضرار المتعمدة
- السرقة المصحوبة باقتحام أو الخروج قسراً من المبنى المؤمن عليه

- الأضرار التي تلحق عرضياً بلوحات زجاج المباني الثابتة
  - نفقات إزالة الحطام من بعد الخسائر أو الأضرار التي لحقت بممتلكات المؤمن عليه
  - نفقات إطفاء الحريق
  - رسوم الاستشارات الهندسية والقانونية والمسؤولين عن عمليات المسح والاستقصاء والمهندسين المعماريين
- مراحل تسوية مطالبات الحريق - التعويض :

تعتبر عملية تسوية المطالبات في الحريق ذات أهمية خاصة بالنسبة لكل من المؤمن والمؤمن له، فبالنسبة للمؤمن له فإنه يهمله أن يحصل على التعويض المناسب للخسائر الناتجة عن الحريق في الوقت المناسب لكي يستطيع إعادة الشيء إلى ما كان عليه ومزاولة نشاطه، أما بالنسبة للمؤمن فإنه يهمله أن تتم دراسة ومعاينة الحادث وبذل العناية الكافية في دراسة المطالبات التي يقدمها المؤمن له وسداد التعويض العادل والكافي في الوقت المناسب، وهذا يؤدي إلى استمرار المؤمن له في التأمين ويكون ذو سمعة طيبة في سوق التأمين.

تمر عملية تسوية مطالبات الحريق بالمراحل التالية :

#### ١. الإبلاغ عن الحادث :

تنص الشروط العامة لوثيقة تأمين الحريق على التزام المؤمن له بالإبلاغ عن حادث الحريق فور وقوعه وذلك بأية وسيلة اتصال وفي أسرع وقت ممكن حتى تستطيع شركة التأمين القيام بمعاينة الحادث قبل ضباب معالمه، ثم يقوم المؤمن له باستيفاء نموذج الإخطار عن الحادث، ويحتوى هذا النموذج على البيانات الأساسية الخاصة بالمؤمن له كاسمه وعنوانه ورقم وثيقة التأمين، وبيانات عن حادث الحريق وأسبابه وبيانات عن شركات التأمين الأخرى الضامنة لنفس الأصل موضوع الحريق من خطر الحريق و يلزم المؤمن له بتقديم كافة المستندات التي تؤيد مطالبته.

وبعد الإبلاغ عن الحادث يقوم الموظف المسنول بقسم التعويضات بشركة التأمين بفتح ملف للمطالبة يوضح فيه اسم المؤمن له ووقت وقوع الحادث والخطر المتسبب في وقوع الحادث ويرفق به كافة المستندات المقدمة من المؤمن له وكذلك صورة من وثيقة التأمين.

#### ٢. فحص المطالبة و المعاينة :

يقوم موظفو قسم التعويضات بفحص المطالبة مكتبياً، أى التأكد من صحة البيانات الموجودة بالمطالبة ومطابقتها بالبيانات الموجودة في وثيقة التأمين الصادرة للمؤمن له فيتم التأكد من أن وثيقة التأمين كانت سارية المفعول وقت تحقق الخطر و أن مكان وقوع الحادث هو نفسه المكان الذي توجد به الأشياء المؤمن عليها وأن الأشياء التي لحقها التلف أو الضرر هي نفس الأشياء المؤمن عليها وأن الخطر الذي نتج عنه خسارة هو من الأخطار المغطاة

بالوثيقة و ليس خطرا مستثنى.

وإذا كانت المطالبة بمبلغ صغير وكانت البيانات الواردة بالمطالبة مقبولة فنيا، فإن شركة التأمين تقوم بدفع التعويض فوراً للمؤمن له أما إذا كانت المطالبة بمبلغ كبير وتحتاج إلى تقدير دقيق فإن شركة التأمين تقوم بانتداب أحد خبراء معاينة الحريق لكي يقوم بمعاينة الحادث و تقدير قيمة الخسارة والتعويض المستحق للمؤمن عليه

٣. التسوية النهائية :

ترسل التسوية النهائية للمؤمن له ومرفق بها خطاب يوقع عليه المؤمن له بقبول هذه التسوية كتعويض عن المطالبة، وفي حالة موافقته على هذه التسوية تلتزم شركة التأمين بسداد التعويض وعندما يتسلم مبلغ التعويض فيوقع على المخالصة النهائية و ببراً ذمة شركة التأمين تجاهه ويقفل ملف الحادث.

التأمين

ضد خطر الحريق وأهميته

يعد التأمين ضد الحريق من المنتجات التأمينية الهامة التي يقدمها سوق التأمين للجمهور، حيث يلعب دوراً في الحفاظ على ممتلكاتهم ومسؤولياتهم تجاه الغير، وكذلك حماية الممتلكات العامة من خلال تعويض الأضرار التي تحدث في أعقاب وقوع الأخطار المؤمن منها.

بدأ ظهور التأمين ضد خطر الحريق في بريطانيا، وأواسط أوروبا خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر بظهور أصحاب الحرف وتكوين جمعيات خاصة بهم، حيث اقتصر تأمين الحريق في تلك المرحلة على مساعدة صاحب الحرفة الذي يريد حماية ممتلكاته للحريق عن ما يصيبها من أضرار.

وفي أعقاب الثورة الصناعية وظهور الاختراعات الجديدة وتحول الصناعة من يدوية إلى آلية، وحاجتها للحماية من جميع الأضرار ثم زاد الطلب على التأمين ضد خطر الحريق.

التأمين ضد خطر الحريق في مصر له أكثر من شكل في الوثائق الصادرة عن الشركات، فهناك وثائق للتأمين ضد خطر الحريق الأولى، وهي وثيقة الحريق العامة ويتم إصدارها لجميع الممتلكات سواء مصنع أو منزل أو محل تجارى أو مكتب، وتغطي التلفيات الناجمة عن آثار الحريق، وثانى هذه الوثائق وثيقة حرائق وأخطار إضافية والثالثة التى تتضمن خطر الحريق هي وثيقة حماية الأسرة.

التأمين ضد الحريق والأخطار المرافقة

الخسائر أو الأضرار الناجمة عن الحرائق والبرق فقط.

٢- وثيقة التأمين ضد الحريق والأخطار المرافقة:بالإضافة إلى تغطية وثيقة الحريق السابقة أعلاه، هذا النوع من الوثائق يغطي أيضاً عدداً من الأخطار الإضافية التي قد تختلف من وثيقة

تأمين إلى أخرى، ولكن المخاطر في الغالب تتضمن ما يلي:

- انفجار
- عاصفة، زوابع، طوفان
- زلازل، ثوران البراكين
- إسقاط الطائرات أو أجهزة جوية أو مواد أخرى شخصية، أو خاصة بطرف ثالث، أو المركبات أو الخيول أو الماشية
- انفجار أو فيضان خزانات المياه أو الأجهزة أو الأنابيب
- خسارة الأرباح/انقطاع الأعمال
- فقدان الإيجار
- المسؤولية القانونية لطرف ثالث بما في ذلك المسؤولية تجاه الملاك المستأجرين
- مسؤولية المستأجرين تجاه الملاك
- الإضرابات وأعمال الشغب والاضطرابات المدنية
- الأضرار المتعمدة
- السرقة المصحوبة باقتحام أو الخروج قسراً من المبنى المؤمن عليه
- الأضرار التي تلحق عرضياً بلوحات زجاج المباني الثابتة
- نفقات إزالة الحطام من بعد الخسائر أو الأضرار التي لحقت بممتلكات المؤمن عليه
- نفقات إطفاء الحريق
- رسوم الاستشارات الهندسية والقانونية والمسؤولين عن عمليات المسح والاستقصاء والمهندسين المعماريين

مراحل تسوية مطالبات الحريق - التعويض :

تعتبر عملية تسوية المطالبات في الحريق ذات أهمية خاصة بالنسبة لكل من المؤمن والمؤمن له، فبالنسبة للمؤمن له فإنه يهمله أن يحصل على التعويض المناسب للخسائر الناتجة عن الحريق في الوقت المناسب لكي يستطيع إعادة الشيء إلى ما كان عليه ومزاولة نشاطه، أما بالنسبة للمؤمن فإنه يهمله أن تتم دراسة ومعاينة الحادث وبذل العناية الكافية في دراسة المطالبات التي يقدمها المؤمن له وسداد التعويض العادل والكافي في الوقت المناسب، وهذا يؤدي إلى استمرار المؤمن له في التأمين ويكون ذو سمعة طيبة في سوق التأمين.

تمر عملية تسوية مطالبات الحريق بالمراحل التالية :

#### ١. الإبلاغ عن الحادث :

تنص الشروط العامة لوثيقة تأمين الحريق على التزام المؤمن له بالإبلاغ عن حادث الحريق فور وقوعه وذلك بأية وسيلة اتصال وفي أسرع وقت ممكن حتى تستطيع شركة التأمين القيام بمعينة الحادث قبل ضباب معالمه، ثم يقوم المؤمن له باستيفاء نموذج الإخطار عن الحادث، ويحتوى هذا النموذج على البيانات الأساسية الخاصة بالمؤمن له كاسمه وعنوانه ورقم وثيقة التأمين، وبيانات عن حادث الحريق وأسبابه وبيانات عن شركات التأمين الأخرى الضامنة لنفس الأصل موضوع الحريق من خطر الحريق و يلزم المؤمن له بتقديم كافة المستندات التى تؤيد مطالبته.

وبعد الإبلاغ عن الحادث يقوم الموظف المسنول بقسم التعويضات بشركة التأمين بفتح ملف للمطالبة يوضح فيه اسم المؤمن له ووقت وقوع الحادث والخطر المتسبب فى وقوع الحادث ويرفق به كافة المستندات المقدمة من المؤمن له وكذلك صورة من وثيقة التأمين.

#### ٢. فحص المطالبة و المعينة :

يقوم موظفو قسم التعويضات بفحص المطالبة مكتيبيا، أى التأكد من صحة البيانات الموجودة بالمطالبة ومطابقتها بالبيانات الموجودة فى وثيقة التأمين الصادرة للمؤمن له فيتم التأكد من أن وثيقة التأمين كانت سارية المفعول وقت تحقق الخطر و أن مكان وقوع الحادث هو نفسه المكان الذي توجد به الأشياء المؤمن عليها وأن الأشياء التي لحقها التلف أو الضرر هي نفس الأشياء المؤمن عليها وأن الخطر الذى نتج عنه خسارة هو من الأخطار المغطاة بالوثيقة و ليس خطرا مستثنى.

وإذا كانت المطالبة بمبلغ صغير وكانت البيانات الواردة بالمطالبة مقبولة فنيا، فإن شركة التأمين تقوم بدفع التعويض فورا للمؤمن له أما إذا كانت المطالبة بمبلغ كبير وتحتاج إلى تقدير دقيق فإن شركة التأمين تقوم بانتداب أحد خبراء معينة الحريق لكى يقوم بمعينة الحادث و تقدير قيمة الخسارة والتعويض المستحق للمؤمن عليه

#### ٣. التسوية النهائية :

ترسل التسوية النهائية للمؤمن له ومرفق بها خطاب يوقع عليه المؤمن له بقبول هذه التسوية كتعويض عن المطالبة، وفى حالة موافقته على هذه التسوية تلتزم شركة التأمين بسداد التعويض وعندما يتسلم مبلغ التعويض فيوقع على المخالصة النهائية و ببراً ذمة شركة التأمين تجاهه ويقفل ملف الحادث.

قسيم وثائق تأمين الحريق حسب طبيعة مبلغ التأمين :

وتوجد عدة تقسيمات لوثائق تأمين الحريق حسب مبلغ التأمين منها :

#### ١. الوثيقة النهائية :

وهذه الوثيقة تصدر بمبلغ تأمين محدد يتفق عليه عند التعاقد ولا يتغير خلال مدة التأمين إلا إذا أخطر المؤمن له شركة التأمين بتعديله، فإذا قرر زيادته فإنه يتم إصدار ملحق بالمبلغ الزائد والقسط المقابل له. ويعتبر مبلغ التأمين هو الحد الأقصى لمسؤولية شركة التأمين وعلى أساسه يتم تحديد القسط ويسدد مقدما بالكامل. وتستخدم هذه الوثيقة بالنسبة للأشياء التي لا تتغير قيمتها خلال مدة التأمين لأنه طبقاً لهذه الوثيقة لا بد أن يكون الشيء موضوع التأمين محددًا و قيمته محددة والمكان الموجود به محددًا، وأيضاً درجة الخطورة عادة ما تكون ثابتة خلال مدة التأمين. وتصلح هذه الوثيقة للمباني والمصانع والآلات.

## ٢. وثيقة الإقرارات :

وفى هذا النوع من الوثائق يتغير مبلغ التأمين باستمرار خلال مدة التأمين فيقوم المؤمن له بتقديم إقرارات يبين فيها قيم الأشياء المؤمن عليها كل فترة معينة.

وطبقاً لهذه الوثيقة يتم تحديد الحد الأقصى لمبلغ التأمين الذى لا يجوز أن تزيد عليه قيمة الأصول المؤمن عليها خلال مدة التأمين ويتم على أساسه حساب القسط و لكن المؤمن له يدفع نسبة من القسط عند التعاقد. ويتم تحديد مبلغ التأمين الفعلى وفقاً لإقرارات دورية يقوم المؤمن له بتقديمها دورياً للمؤمن موضحاً بها قيمة الأشياء عند إعداد كل تقرير. وفى نهاية مدة التأمين يقوم المؤمن بحساب القسط النهائي على أساس الإقرارات المقدمة له. وتتم التسوية النهائية ويطلب من المؤمن له فرق القسط أو يرد له فرق القسط حسب ما تسفر عنه التسوية النهائية.

وهذه الوثيقة تصلح للممتلكات التى تتغير قيمتها باستمرار كالبضائع فى المخازن والأقطان فى المحالج والمباني أثناء التشييد.

ففى حالة عدم وجود هذا النوع من الوثائق قد يتعاقد المؤمن له على وثيقة تمكنه من الحصول على أعلى قيمة يمكن أن تصل إليها الممتلكات، وفى هذه الحالة فإنه يقوم بسداد أقساط تأمين تزيد كثيراً على متوسط قيمة الممتلكات. أما إذا تعاقد على وثيقة تأمين على أساس متوسط قيمة الممتلكات خلال فترة التأمين التكلفة سوف تكون معقولة ولكن هذا لا يحقق الضمان الكافى للمؤمن له لأن مبلغ التأمين سوف يكون أكثر من قيمة الممتلكات فى بعض الحالات وفى هذه الحالة لا يؤخذ إلا الحد الأقصى للتعويض وهو قيمة الممتلكات وقت حدوث الحادث. وفى بعض الحالات الأخرى سوف يكون مبلغ التأمين أقل من قيمة الممتلكات المؤمن عليها، وهنا سوف يعرض لشرط النسبية ويحصل المؤمن له على تعويض أقل من الخسائر الفعلية.

## ٣. الوثيقة الشائعة :

وتصدر هذه الوثيقة لتغطية الممتلكات الموجودة فى عدة أماكن بمبلغ تأمين إجمالى لصعوبة تحديد مبلغ معين لكل مكان. وأيضاً تصدر الوثيقة الشائعة لتغطية عدة أشياء متنوعة موجودة فى مكان واحد بمبلغ تأمين إجمالى دون تحديد مبلغ تأمين لكل نوع على حدة.

وتصلح هذه الوثيقة لتغطية البضاعة المملوكة لشركة واحدة أو شخص واحد و موجودة في أماكن متفرقة ولا يمكن تحديد قيمة البضاعة في كل مخزن على حدة و لكن يمكن تحديد قيمتها الإجمالية.

٤. وثيقة تأمين الحريق ذات القائمة :

هذا النوع من الوثائق عبارة عن وثيقة تأمين الحريق العادية ثم يرفق بها قائمة يوضح بها التعديلات التي يمكن أن تطرأ على مبالغ التأمين زيادة أو نقصا وتم إبلاغ شركة التأمين بالتعديلات أولا بأول حيث تثبتها في القائمة المرفقة بالوثيقة.

ووفقا لهذه الوثيقة يتم تحديد مبلغ التأمين عند التعاقد وعلى أساسه يتم تحديد قسط التأمين المستحق و يحصل مقدما. ثم إذا حدث وتغير مبلغ التأمين خلال فترة سريان العقد يتم إبلاغ شركة التأمين لحساب قسط التأمين عن الفترة الباقية من مدة العقد وإجراء تسوية بين القسط المستحق و القسط المدفوع. فإذا كان القسط المستحق أكثر يدفع المؤمن له الفرق، والعكس إذا كان القسط المدفوع هو الأكبر ترد شركة التأمين للمؤمن له فرق القسط و يثبت مبلغ التأمين الجديد بالقائمة الملحقة بوثيقة التأمين.

ويستخدم هذا النوع من الوثائق في حالة الأصول التي تتغير قيمتها خلال فترة التأمين ولكن شركة التأمين لا تضمن لإقرارات المؤمن له لعدم إمسائه دفاتر منتظمة أو عدم الاطمئنان لسجلاته.

٥. وثيقة الغطاء الشامل :

وهذه الوثيقة تقدم التغطية التأمينية لعدة أصول بمبلغ تأمين واحد دون تقسيم هذا المبلغ على الأصول المختلفة حيث يتم التأمين على البضاعة والمباني والآلات وباقي محتويات المصنع بمبلغ تأمين واحد دون تحديد مبلغ مستقل لكل نوع وبسعر تأمين موحد.

خطوات التعاقد على تأمين الحريق :

يتقدم صاحب الشيء المعرض لخطر الحريق بطلب لشركة التأمين لإبرام وثيقة تأمين ضد الحريق إذا اقتنع بأهمية هذا النوع نتيجة اتصال مندوب من الشركة، أو مقابلة منتج التأمين، أو نتيجة لوعيه التأميني بالدور الذي يقوم به التأمين في حالة تعرض ممتلكاته لخطر الحريق، أو اضطراره لشراء التأمين بناء على طلب جهة خارجية كما في حالة طلب قرض من البنك بضمان الأصل حيث يشترط البنك في هذه الحالة عمل وثيقة تأمين للحريق على الأصل ويكون البنك هو المستفيد من التأمين في حالة حدوث حريق. ويتم التعاقد على تأمين الحريق طبقا للخطوات التالية :

١. استيفاء نموذج طلب التأمين.

٢. تقرير الوسيط.

٣. الاستعلام و المعاينة.

٤. الاكتتاب فى الخطر.

٥. تحديد سعر التأمين.

٦. إشعار التغطية المؤقت.

٧. إصدار وثيقة التأمين.

وفيما يلى توضيح كل خطوة من هذه الخطوات بالتفصيل :

أولاً- استيفاء نموذج طلب التأمين :

طلب التأمين هو النموذج المطبوع الذي تعده شركة التأمين لى يتم إستيفاؤه عن طريق طالب التأمين لتتعرف من خلاله على أكبر قدر من المعلومات الممكنة عن طبيعة الشيء موضوع التأمين وتكوين فكرة كاملة عنه.

وأهم البيانات التى يحتوي عليها نموذج طلب التأمين ما يلى :

١. بيانات عن طالب التأمين مثل :

- اسم طالب التأمين و لقبه.

- مهنة طالب التأمين.

- عنوان طالب التأمين.

- صفة طالب التأمين بالنسبة للشيء موضوع التأمين حتى يمكن تحديد ما إذا كانت هناك مصلحة تأمينية أم لا.

٢. بيانات عن الشيء موضوع التأمين مثل :

- وصف دقيق للشيء موضوع التأمين من حيث الشكل، الموقع، القيمة.

- إذا كان الشيء موضوع التأمين بضائع يذكر نوعها بالتفصيل.

٣. بيانات عن البناء المطلوب التأمين عليه أو الموجودة بداخله الأشياء المطلوب التأمين عليها مثل :

- نوع البناء ونوع سقوفه.

- عدد أدوار المبنى واستعمالات كل دور.

- تحديد دقيق للحدود الأربعة المبنى والمباني المجاورة مثل : محطات بنزين و مخازن بوتاجاز وفنادق.

- طريقة الإنارة المستخدمة فى المبنى (كهرباء — مصابيح غاز).

٤. بيانات خاصة بالتأمين مثل :

- مبلغ التأمين.

- مدة التأمين.

- بداية التأمين و نهايته.

٥، بيانات متعلقة بالتاريخ التأمينى للشيء موضوع التأمين مثل :

- التأمينات السابقة للشيء موضوع التأمين.

- التأمينات السارية للشيء موضوع التأمين.

- حوادث الحريق للشيء موضوع التأمين إن وجدت.

- هل سبق أن رفضت إحدى شركات التأمين قبول التأمين المطلوب.

وينتهى طلب التأمين بإقرار موقع من طالب التأمين بأن جميع المعلومات و البيانات التى أدلى بها صحيحة. و إذا ثبت لشركة التأمين بعد ذلك أن طالب التأمين أخفى بيانات جوهرية أو أدلى ببيانات خطأ بسوء نية من شأنها أن تؤثر على درجة الخطر. فمن حق شركة التأمين طبقاً لمبدأ منتهى حسن النية أن تفسخ عقد التأمين.

#### وظيفة التخزين

هى الوظيفة المسنولة عن الاحتفاظ بالموجودات بكميات مناسبة لحين طلبها فى مخازن أو مستودعات قريبة من جهة الاستخدام على أن يتوافر فى هذه المخازن أسلوب التخزين المناسب للمواد المخزنة.

أ. الوظيفة مهمتها الاحتفاظ بالموجودات باختلاف أنواعها.

ب. يتم الاحتفاظ بكميات مناسبة من الأصناف لأنه:

- إن كانت الكميات أقل مما يجب تعرض المستخدم إلى التوقف
- إن كانت الكميات أكبر مما يجب ارتفع المخزون وزادت تكلفة التخزين وارتفعت أرقام التالف

ج. الاحتفاظ بالموجودات بحالتها أى عدم تعرض المخزون للتلف أو تغير المواصفات مع الزمن وذلك بتوفير المكان المخزنى المناسب للمادة المخزنة.

د. إن التخزين يتم لفترة زمنية تطول أو تقصر حسب الحاجة إلى هذه المواد المخزنة.

هـ. إن التخزين يتم فى أماكن قريبة من جهة الاستخدام لتفادى مخاطر الانتظار.

و. لابد من توفر الشروط المناسبة للتخزين من إضاءة، تهوية، إنارة، عاملين مناسبين، تناسب المكان المخزنى مع طبيعة الصنف المخزن، وسائل المناولة المخزنية.

ز. لابد أن يتم التخزين بأسلوب مناسب من عمليات استلام، فحص، تكويد، صرف، مناولة، تخطيط، رقابه.

ح. يبنى الأسلوب المخزنى على نظم معلومات سليمة من كارت لكل صنف، دفتر به حركة كل صنف ودورة مستنديه توفر بيانات حقيقية ومالية عن المخزون.

## ٢. أهداف التخزين

أ. توفير احتياجات المنشأة من المواد والعدد والمعدات اللازمة للعمليات الإنتاجية والأجزاء نصف مصنعه فى حالة سليمة وبالجودة المناسبة لضمان عدم نفاذها وتحقيق استمرارية العملية الإنتاجية.

ب. تخزين المنتجات النهائية فى حالة سليمة وصالحة للاستخدام وبالكميات المطلوبة.

ج. توفير البيانات اللازمة:

• للتنسيق بين برامج الإنتاج وبرامج الشراء وخطط التسويق وإمكانات ونظم التخزين المتاحة.

• لحساب تكلفة الخامات والمستلزمات وتحميلها على مراحل الإنتاج.

د. العمل على تخفيض تكلفة التخزين وتقليل حجم رأس المال المستثمر فى الموجودات المخزنية إلى أقل حد ممكن مع مراعاة عدم انخفاض المخزون عن الحد المناسب لاحتياجات المنشأة.

هـ. ضمان عدم ضياع أو تلف أو سرقة الأصناف المختلفة من خلال وضع نظام دقيق للاستلام والاحتفاظ وصراف المواد المخزونة

٣. المعلومات التى يوفرها النظام

الفرق بين إدارة المخزون وإدارة المخازن :

تختلف إدارة المخزون Inventory Management فى مفهومها عن إدارة المخازن أو المستودعات ، فإدارة المخازن Warehousing Management تهتم أساسا بالأماكن أو المباني والمستودعات المخصصة للاحتفاظ بالأصناف المختلفة من المواد التى تتعامل فيها المنشأة ، وذلك من حيث مواقع ومساحات تلك الأماكن وطرق ترتيب المواد داخلها ، ووسائل المناولة المستخدمة فى تداولها أعمال التسلم والحفظ ، أو الوقاية والصراف وما يرتبط بها من سجلات أو نماذج ومستندات، وأيضا القوى العاملة المناسبة كما ونوعا للقيام بهذه الأعمال .

كما تعرف إدارة المخازن على أنها " الإدارة التي تتولى بذل الجهود للاحتفاظ بالأصناف ، والعمل على بقاء تلك الأصناف على حالتها لحين طلبها لاستخدامها " .

أما إدارة المخزون فتركز بصفة أساسية على الأنشطة المرتبطة بتخطيط ومراقبة الأصناف المخزونة ذاتها ، بما يكفل تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتبلور في ضمان الوفاء باحتياجات المنشأة من المواد المختلفة بأكبر كفاءة ممكنة وعدم الإسراف ، أو إساءة استخدام الأموال المستثمرة في تلك المواد .

### تخطيط المخزون

يتضمن تخطيط المخزون تحديد الأهداف والسياسات والإجراءات والقواعد والبرامج الخاصة بالاستثمار في المخزون، ويشمل ذلك عددا من الاعتبارات من أهمها ما يلي :

- ١- تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها من وراء الاستثمار في المخزون
- ٢- تقدير الاحتياجات المستقبلية من كل صنف من الأصناف المخزونة
- ٣- تحديد الأوقات أو المواعيد التي يجب أن يتوافر فيها كل صنف .
- ٤- تحديد حجم الاستثمار المالي المطلوب لتوفير هذه الأصناف ومصادر تمويله .
- ٥- تحديد كيفية تدبير أو توفير الأصناف المطلوبة، وما يرتبط بذلك من سياسات وإجراءات مختلفة .
- ٦- تحديد السياسات والإجراءات والقواعد الخاصة بالاحتفاظ بالمخزون .

### مراقبة المخزون

مراقبة المخزون تشمل جميع الأنشطة التي تتعلق بتصميم أو اختيار الطرق والأساليب اللازمة للتأكد من سلامة التصرفات والإجراءات الخاصة بتوفير الاحتياجات المطلوبة من المواد وتخزينها والمحافظة عليها حتى وقت الحاجة إليها، وبما يتضمن استمرار الوفاء باحتياجات الجهات الطالبة بالكميات والمواصفات المطلوبة وفي المواعيد المحددة من ناحية ، وحسن استخدام الأموال المستثمرة في هذه المواد من الناحية الأخرى .

عملية الرقابة الآلية على المخزون ، سواء كان مخزون خامات أو منتج تام ، من أهم عمليات الرقابة بالمنشأة والنظام الآلي يفي بجميع الحركات المخزنية المتعارف عليها ، كذلك يمكن نظام المخازن من متابعة الرقم المسلسل لكل صنف والمسجل من قبل المصنع ، أو متابعة تاريخ الصلاحية ويعمل النظام بصورة متكاملة مع نظامي المبيعات والمشتريات.

### معايير كفاءة وفعالية الاستثمار في المخزون

من المتفق عليه أن اتخاذ قرار بتخصيص مبلغ من المال للاستثمار في المخزون ، أو توزيع هذا المبلغ على الأصناف المختلفة من المواد المخزونة ليس هدفا في حد ذاته ، وإنما الهدف هو تحقيق النتائج المرجوة من هذا القرار ، ومن ثم يتطلب الأمر الاستعانة بمجموعة من

المعايير أو المؤشرات التي يستدل منها على درجة النجاح في تحقيق النتائج المستهدفة ،  
ومن هنا كان عنوان هذه الفقرة ( كفاءة وفعالية الاستثمار في المخزون ) .

فالفعالية : تعنى جودة أو درجة سلامة قرار الاستثمار في المخزون ، من حيث استناده إلى  
الأسس العلمية والتجارب السابقة والتوقعات المستقبلية لاحتياجات المنشأة من المخزون ،  
وحجم الاستثمارات المالية اللازمة ، وتوزيعات هذه الاستثمارات على الأصناف المختلفة من  
المواد .

أما الكفاءة : فتعنى جودة الأداء أو حسن تنفيذ القرار ، من حيث عناصر الكمية ، والوقت ،  
والتكلفة ، والمواصفات بما يضمن الوفاء بالاحتياجات ، وفي الوقت نفسه عدم إساءة  
استخدام الأموال المخصصة للاستثمار في المخزون .

إجراءات الوقاية من الحرائق:

١. التفتيش والفحص الدورى على أماكن العمل:

إذ يعتبر التفتيش بطريقة دورية على مواقع العمل حتى وإن كانت مصممة ضد الحرائق  
والوقاية منها من أهم الإجراءات الوقائية ضد الحرائق.

٢. وضع نظام أمان بالمبنى وذلك كتركيب عدد من طفايات الحريق بأكثر من مكان بالمبنى  
ووضع إرشادات للسلامة الأمنية والالتزام بها للحد من خطر نشوب الحرائق.

٣. تركيب نظام الإنذار الأتوماتيكي (التلقائى) فى المباني:

تستخدم أنظمة الإنذار الأتوماتيكية فى الأماكن والقاعات التى تتزايد احتمالات حدوث الحرائق  
بها وما قد تنجم عنه من خسائر.

وتعمل أجهزة الإنذار الأتوماتيكية حال وقوع حريق على اختصار الفترة الزمنية الواقعة بين  
لحظة وقوع الحريق ولحظة اكتشافه، ما يفسح المجال أمام سرعة التدخل وفعالية عمليات  
المكافحة والسيطرة على الحريق وبالتالي تقليل حجم الخسائر الناجمة عنه.

أنواع وثائق تأمين الحريق :

يوجد العديد من تقسيمات وثائق تأمين الحريق، ويمكن تقسيم هذه الوثائق من عدة زوايا.  
ومن أهم هذه التقسيمات :

١. تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب الشيء موضوع التأمين.

٢. تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب الحوادث المؤمنة.

٣. تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب طبيعة مبلغ التأمين.

أولاً- تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب الشيء موضوع التأمين :

تنقسم وثائق تأمين الحريق حسب طبيعة الشيء موضوع التأمين إلى الأنواع التالية :

١. وثائق تأمين المباني :

حيث توجد وثيقة تأمين حريق للمباني السكنية، وثيقة لمباني المصانع، وثيقة لمباني دور العبادة ووثيقة للمباني التعليمية كالمدراس والجامعات... إلخ.

٢. وثائق تأمين المنقولات :

حيث توجد وثيقة لتأمين البضائع في المخازن من خطر الحريق ووثيقة لتأمين المنقولات كالأثاث وخلافه من خطر الحريق.

٣. وثائق تأمين المباني و المنقولات :

حيث تشمل هذه الوثيقة المبنى ومحتوياته من خطر الحريق.

٤. وثائق تأمين الإيجار و القيمة الإيجارية :

وهذه الوثائق تعوض المؤمن له المستأجر عن قيمة الإيجار الذي يلتزم بسداده للمالك في حالة احتراق المبنى المستأجر بالرغم من عدم استغلاله للمبنى كوثيقة تأمين إيجار المحلات التجارية، وثيقة تأمين إيجار المساكن الخاصة ووثيقة تأمين إيجار المصنع... إلخ. وكذلك توجد وثيقة تعوض المؤمن له المالك عن قيمة الإيجار الذي يدفعه بالنسبة للوحدة المستأجرة الجديدة في حالة احتراق المكان الذي يمتلكه وعدم قدرته على استغلاله.

٥. وثائق تأمين الحوادث المترتبة على الحريق :

مثل وثيقة تأمين فقد الأرباح ووثيقة تأمين خسارة التوقف عن العمل... إلخ.

٦- وثائق تأمين المسؤولية عن خسائر الحريق :

مثل وثيقة مسؤولية المالك قبل الجيران والغير، ووثيقة مسؤولية المستأجر قبل المالك وما شابه ذلك من وثائق.

ثانياً- تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب الحوادث المؤمنة :

وتنقسم وثائق تأمين الحريق حسب الحوادث المؤمنة إلى ثلاث أنواع رئيسية :

١. وثائق تغطي حوادث الحريق العادية : وهذه الوثائق تغطي الخسائر المباشرة للحريق.

٢. وثائق تغطي حوادث الحريق الإضافية : وتغطي هذه الوثائق الخسائر غير المباشرة للحريق وبعض الأخطار المستثناة في وثيقة تأمين الحريق العادية.

٣. وثائق تغطي حوادث الحريق العادية والإضافية معاً.

ثالثاً- تقسيم وثائق تأمين الحريق حسب طبيعة مبلغ التأمين :

وتوجد عدة تقسيمات لوثائق تأمين الحريق حسب مبلغ التأمين منها :

#### ١. الوثيقة النهائية :

وهذه الوثيقة تصدر بمبلغ تأمين محدد يتفق عليه عند التعاقد ولا يتغير خلال مدة التأمين إلا إذا أخطر المؤمن له شركة التأمين بتعديله، فإذا قرر زيادته فإنه يتم إصدار ملحق بالمبلغ الزائد والقسط المقابل له. ويعتبر مبلغ التأمين هو الحد الأقصى لمسؤولية شركة التأمين وعلى أساسه يتم تحديد القسط ويسدد مقدما بالكامل. وتستخدم هذه الوثيقة بالنسبة للأشياء التي لا تتغير قيمتها خلال مدة التأمين لأنه طبقا لهذه الوثيقة لا بد أن يكون الشيء موضوع التأمين محددًا و قيمته محددة والمكان الموجود به محددًا، وأيضا درجة الخطورة عادة ما تكون ثابتة خلال مدة التأمين. وتصلح هذه الوثيقة للمباني والمصانع والآلات.

#### ٢. وثيقة الإقرارات :

وفي هذا النوع من الوثائق يتغير مبلغ التأمين باستمرار خلال مدة التأمين فيقوم المؤمن له بتقديم إقرارات يبين فيها قيم الأشياء المؤمن عليها كل فترة معينة.

وطبقا لهذه الوثيقة يتم تحديد الحد الأقصى لمبلغ التأمين الذي لا يجوز أن تزيد عليه قيمة الأصول المؤمن عليها خلال مدة التأمين ويتم على أساسه حساب القسط و لكن المؤمن له يدفع نسبة من القسط عند التعاقد. ويتم تحديد مبلغ التأمين الفعلي وفقا لإقرارات دورية يقوم المؤمن له بتقديمها دوريا للمؤمن موضحا بها قيمة الأشياء عند إعداد كل تقرير. وفي نهاية مدة التأمين يقوم المؤمن بحساب القسط النهائي على أساس الإقرارات المقدمة له. وتتم التسوية النهائية ويطلب من المؤمن له فرق القسط أو يرد له فرق القسط حسب ما تسفر عنه التسوية النهائية.

وهذه الوثيقة تصلح للممتلكات التي تتغير قيمتها باستمرار كالبضائع في المخازن والأقطن في المحالج والمباني أثناء التشييد.

ففي حالة عدم وجود هذا النوع من الوثائق قد يتعاقد المؤمن له على وثيقة تمكنه من الحصول على أعلى قيمة يمكن أن تصل إليها الممتلكات، وفي هذه الحالة فإنه يقوم بسداد أقساط تأمين تزيد كثيرا على متوسط قيمة الممتلكات. أما إذا تعاقد على وثيقة تأمين على أساس متوسط قيمة الممتلكات خلال فترة التأمين التكلفة سوف تكون معقولة ولكن هذا لا يحقق الضمان الكافي للمؤمن له لأن مبلغ التأمين سوف يكون أكثر من قيمة الممتلكات في بعض الحالات وفي هذه الحالة لا يؤخذ إلا الحد الأقصى للتعويض وهو قيمة الممتلكات وقت حدوث الحادث. وفي بعض الحالات الأخرى سوف يكون مبلغ التأمين أقل من قيمة الممتلكات المؤمن عليها، وهنا سوف يعرض لشرط النسبية ويحصل المؤمن له على تعويض أقل من الخسائر الفعلية.

#### ٣. الوثيقة الشائعة

تصدر هذه الوثيقة لتغطية الممتلكات الموجودة في عدة أماكن بملغ تأمين إجمالي لصعوبة تحديد مبلغ معين لكل مكان. وأيضاً تصدر الوثيقة الشائعة لتغطية عدة أشياء متنوعة موجودة في مكان واحد بمبلغ تأمين إجمالي دون تحديد مبلغ تأمين نوع على حدة.

تصلح هذه الوثيقة لتغطية البضاعة المملوكة لشركة واحدة أو شخص واحد و موجودة في أماكن متفرقة ولا يمكن تحديد قيمة البضاعة في كل مخزن على حدة و لكن يمكن تحديد قيمتها الإجمالية.

٤. وثيقة تأمين الحريق ذات القائمة :

هذا النوع من الوثائق عبارة عن وثيقة تأمين الحريق العادية ثم يرفق بها قائمة يوضح بها التعديلات التي يمكن أن تطرأ على مبالغ التأمين زيادة أو نقصاً وتم إبلاغ شركة التأمين بالتعديلات أولاً بأول حيث تثبتتها في القائمة المرفقة بالوثيقة.

ووفقاً لهذه الوثيقة يتم تحديد مبلغ التأمين عند التعاقد وعلى أساسه يتم تحديد قسط التأمين المستحق و يحصل مقدماً. ثم إذا حدث وتغير مبلغ التأمين خلال فترة سريان العقد يتم إبلاغ شركة التأمين لحساب قسط التأمين عن الفترة الباقية من مدة العقد وإجراء تسوية بين القسط المستحق و القسط المدفوع. فإذا كان القسط المستحق أكثر يدفع المؤمن له الفرق، والعكس إذا كان القسط المدفوع هو الأكبر ترد شركة التأمين للمؤمن له فرق القسط و يثبت مبلغ التأمين الجديد بالقائمة الملحقة بوثيقة التأمين.

ويستخدم هذا النوع من الوثائق في حالة الأصول التي تتغير قيمتها خلال فترة التأمين ولكن شركة التأمين لا تظمن لإقرارات المؤمن له لعدم إمساكه دفاتر منتظمة أو عدم الاطمئنان لسجلاته.

٥. وثيقة الغطاء الشامل :

وهذه الوثيقة تقدم التغطية التأمينية لعدة أصول بمبلغ تأمين واحد دون تقسيم هذا المبلغ على الأصول المختلفة حيث يتم التأمين على البضاعة والمباني والآلات وباقي محتويات المصنع بمبلغ تأمين واحد دون تحديد مبلغ مستقل لكل نوع وبسعر تأمين موحد.

قسيم وثائق تأمين الحريق حسب طبيعة مبلغ التأمين :

وتوجد عدة تقسيمات لوثائق تأمين الحريق حسب مبلغ التأمين منها :

١. الوثيقة النهائية :

وهذه الوثيقة تصدر بمبلغ تأمين محدد يتفق عليه عند التعاقد ولا يتغير خلال مدة التأمين إلا إذا أخطر المؤمن له شركة التأمين بتعديله، فإذا قرر زيادته فإنه يتم إصدار ملحق بالمبلغ الزائد والقسط المقابل له. ويعتبر مبلغ التأمين هو الحد الأقصى لمسؤولية شركة التأمين وعلى أساسه يتم تحديد القسط ويسدد مقدماً بالكامل. وتستخدم هذه الوثيقة بالنسبة للأشياء التي لا تتغير قيمتها خلال مدة التأمين لأنه طبقاً لهذه الوثيقة لا بد أن يكون الشيء موضوع

التأمين محددًا و قيمته محددة والمكان الموجود به محددًا، وأيضًا درجة الخطورة عادة ما تكون ثابتة خلال مدة التأمين. وتصلح هذه الوثيقة للمباني والمصانع والآلات.

## ٢. وثيقة الإقرارات :

وفي هذا النوع من الوثائق يتغير مبلغ التأمين باستمرار خلال مدة التأمين فيقوم المؤمن له بتقديم إقرارات يبين فيها قيم الأشياء المؤمن عليها كل فترة معينة.

وطبقًا لهذه الوثيقة يتم تحديد الحد الأقصى لمبلغ التأمين الذي لا يجوز أن تزيد عليه قيمة الأصول المؤمن عليها خلال مدة التأمين ويتم على أساسه حساب القسط و لكن المؤمن له يدفع نسبة من القسط عند التعاقد. ويتم تحديد مبلغ التأمين الفعلي وفقًا لإقرارات دورية يقوم المؤمن له بتقديمها دوريًا للمؤمن موضحًا بها قيمة الأشياء عند إعداد كل تقرير. وفي نهاية مدة التأمين يقوم المؤمن بحساب القسط النهائي على أساس الإقرارات المقدمة له. وتتم التسوية النهائية ويطلب من المؤمن له فرق القسط أو يرد له فرق القسط حسب ما تسفر عنه التسوية النهائية.

وهذه الوثيقة تصلح للممتلكات التي تتغير قيمتها باستمرار كالبضائع في المخازن والأقطن في المحالج والمباني أثناء التشييد.

ففي حالة عدم وجود هذا النوع من الوثائق قد يتعاقد المؤمن له على وثيقة تمكنه من الحصول على أعلى قيمة يمكن أن تصل إليها الممتلكات، وفي هذه الحالة فإنه يقوم بسداد أقساط تأمين تزيد كثيرًا على متوسط قيمة الممتلكات. أما إذا تعاقد على وثيقة تأمين على أساس متوسط قيمة الممتلكات خلال فترة التأمين التكلفة سوف تكون معقولة ولكن هذا لا يحقق الضمان الكافي للمؤمن له لأن مبلغ التأمين سوف يكون أكثر من قيمة الممتلكات في بعض الحالات وفي هذه الحالة لا يؤخذ إلا الحد الأقصى للتعويض وهو قيمة الممتلكات وقت حدوث الحادث. وفي بعض الحالات الأخرى سوف يكون مبلغ التأمين أقل من قيمة الممتلكات المؤمن عليها، وهنا سوف يعرض لشرط النسبية ويحصل المؤمن له على تعويض أقل من الخسائر الفعلية.

## ٣. الوثيقة الشائعة :

وتصدر هذه الوثيقة لتغطية الممتلكات الموجودة في عدة أماكن بمبلغ تأمين إجمالي لصعوبة تحديد مبلغ معين لكل مكان. وأيضًا تصدر الوثيقة الشائعة لتغطية عدة أشياء متنوعة موجودة في مكان واحد بمبلغ تأمين إجمالي دون تحديد مبلغ تأمين لكل نوع على حدة.

وتصلح هذه الوثيقة لتغطية البضاعة المملوكة لشركة واحدة أو شخص واحد و موجودة في أماكن متفرقة ولا يمكن تحديد قيمة البضاعة في كل مخزن على حدة و لكن يمكن تحديد قيمتها الإجمالية.

## ٤. وثيقة تأمين الحريق ذات القائمة :

هذا النوع من الوثائق عبارة عن وثيقة تأمين الحريق العادية ثم يرفق بها قائمة يوضح بها التعديلات التي يمكن أن تطرأ على مبالغ التأمين زيادة أو نقصا وتم إبلاغ شركة التأمين بالتعديلات أولا بأول حيث تثبتتها في القائمة المرفقة بالوثيقة.

ووفقا لهذه الوثيقة يتم تحديد مبلغ التأمين عند التعاقد وعلى أساسه يتم تحديد قسط التأمين المستحق و يحصل مقدما. ثم إذا حدث وتغير مبلغ التأمين خلال فترة سريان العقد يتم إبلاغ شركة التأمين لحساب قسط التأمين عن الفترة الباقية من مدة العقد وإجراء تسوية بين القسط المستحق و القسط المدفوع. فإذا كان القسط المستحق أكثر يدفع المؤمن له الفرق، والعكس إذا كان القسط المدفوع هو الأكبر ترد شركة التأمين للمؤمن له فرق القسط و يثبت مبلغ التأمين الجديد بالقائمة الملحقة بوثيقة التأمين.

ويستخدم هذا النوع من الوثائق في حالة الأصول التي تتغير قيمتها خلال فترة التأمين ولكن شركة التأمين لا تطمن لإقرارات المؤمن له لعدم إمساكه دفاتر منتظمة أو عدم الاطمئنان لسجلاته.

٥. وثيقة الغطاء الشامل :

وهذه الوثيقة تقدم التغطية التأمينية لعدة أصول بمبلغ تأمين واحد دون تقسيم هذا المبلغ على الأصول المختلفة حيث يتم التأمين على البضاعة والمباني والآلات وباقي محتويات المصنع بمبلغ تأمين واحد دون تحديد مبلغ مستقل لكل نوع وبسعر تأمين موحد.

خطوات التعاقد على تأمين الحريق :

يتقدم صاحب الشيء المعرض لخطر الحريق بطلب لشركة التأمين لإبرام وثيقة تأمين ضد الحريق إذا اقتنع بأهمية هذا النوع نتيجة اتصال مندوب من الشركة، أو مقابلة منتج التأمين، أو نتيجة لوعيه التأميني بالدور الذي يقوم به التأمين في حالة تعرض ممتلكاته لخطر الحريق، أو اضطراره لشراء التأمين بناء على طلب جهة خارجية كما في حالة طلب قرض من البنك بضمان الأصل حيث يشترط البنك في هذه الحالة عمل وثيقة تأمين للحريق على الأصل ويكون البنك هو المستفيد من التأمين في حالة حدوث حريق. ويتم التعاقد على تأمين الحريق طبقا للخطوات التالية :

١. استيفاء نموذج طلب التأمين.

٢. تقرير الوسيط.

٣. الاستعلام و المعاينة.

٤. الاكتتاب في الخطر.

٥. تحديد سعر التأمين.

٦. إشعار التغطية المؤقت.

٧. إصدار وثيقة التأمين.

وفيما يلي توضيح كل خطوة من هذه الخطوات بالتفصيل :

أولاً- استيفاء نموذج طلب التأمين :

طلب التأمين هو النموذج المطبوع الذي تعده شركة التأمين لكي يتم إستيفاؤه عن طريق طالب التأمين لتتعرف من خلاله على أكبر قدر من المعلومات الممكنة عن طبيعة الشيء موضوع التأمين وتكوين فكرة كاملة عنه.

وأهم البيانات التي يحتوي عليها نموذج طلب التأمين ما يلي :

١. بيانات عن طالب التأمين مثل :

- اسم طالب التأمين و لقبه.

- مهنة طالب التأمين.

- عنوان طالب التأمين.

- صفة طالب التأمين بالنسبة للشيء موضوع التأمين حتى يمكن تحديد ما إذا كانت هناك مصلحة تأمينية أم لا.

٢. بيانات عن الشيء موضوع التأمين مثل :

- وصف دقيق للشيء موضوع التأمين من حيث الشكل، الموقع، القيمة.

- إذا كان الشيء موضوع التأمين بضائع يذكر نوعها بالتفصيل.

٣. بيانات عن البناء المطلوب التأمين عليه أو الموجودة بداخله الأشياء المطلوب التأمين عليها مثل :

- نوع البناء ونوع سقوفه.

- عدد أدوار المبنى واستعمالات كل دور.

- تحديد دقيق للحدود الأربعة المبنى والمباني المجاورة مثل : محطات بنزين و مخازن بوتاجاز وفنادق.

- طريقة الإنارة المستخدمة في المبنى (كهرباء — مصابيح غاز).

٤. بيانات خاصة بالتأمين مثل :

- مبلغ التأمين.

- مدة التأمين.

- بداية التأمين و نهايته.

هـ ، بيانات متعلقة بالتاريخ التأمينى للشيء موضوع التأمين مثل :

- التأمينات السابقة للشيء موضوع التأمين.

- التأمينات السارية للشيء موضوع التأمين.

- حوادث الحريق للشيء موضوع التأمين إن وجدت.

- هل سبق أن رفضت إحدى شركات التأمين قبول التأمين المطلوب.

وينتهى طلب التأمين بإقرار موقع من طالب التأمين بأن جميع المعلومات و البيانات التى أدلى بها صحيحة. و إذا ثبت لشركة التأمين بعد ذلك أن طالب التأمين أخفى بيانات جوهرية أو أدلى ببيانات خطأ بسوء نية من شأنها أن تؤثر على درجة الخطر. فمن حق شركة التأمين طبقاً لمبدأ منتهى حسن النية أن تفسخ عقد التأمين.

#### وظيفة التخزين

هى الوظيفة المسئولة عن الاحتفاظ بالموجودات بكميات مناسبة لحين طلبها فى مخازن أو مستودعات قريبة من جهة الاستخدام على أن يتوافر فى هذه المخازن أسلوب التخزين المناسب للمواد المخزنة.

أ. الوظيفة مهمتها الاحتفاظ بالموجودات باختلاف أنواعها.

ب. يتم الاحتفاظ بكميات مناسبة من الأصناف لأنه:

• إن كانت الكميات اقل مما يجب تعرض المستخدم إلى التوقف

• إن كانت الكميات أكبر مما يجب ارتفع المخزون وزادت تكلفة التخزين وارتفعت أرقام التالف

ج. الاحتفاظ بالموجودات بحالتها أى عدم تعرض المخزون للتلف أو تغير المواصفات مع الزمن وذلك بتوفير المكان المخزنى المناسب للمادة المخزنة.

د. إن التخزين يتم لفترة زمنية تطول أو تقصر حسب الحاجة إلى هذه المواد المخزنة.

هـ. إن التخزين يتم فى أماكن قريبة من جهة الاستخدام لتفادى مخاطر الانتظار.

و. لابد من توفر الشروط المناسبة للتخزين من إضاءة، تهوية، إنارة، عاملين مناسبين، تناسب المكان المخزنى مع طبيعة الصنف المخزن، وسائل المناولة المخزنية.

ز. لابد أن يتم التخزين بأسلوب مناسب من عمليات استلام، فحص، تكويد، صرف، مناولة، تخطيط، رقباه.

ح. يبني الأسلوب المخزنى على نظم معلومات سليمة من كارت لكل صنف، دفتر به حركة كل صنف ودورة مستنديه توفر بيانات حقيقية ومالية عن المخزون.

## ٢. أهداف التخزين

أ. توفير احتياجات المنشأة من المواد والعدد والمعدات اللازمة للعمليات الإنتاجية والأجزاء نصف مصنعه فى حالة سليمة وبالجودة المناسبة لضمان عدم نفاذها وتحقيق استمرارية العملية الإنتاجية.

ب. تخزين المنتجات النهائية فى حالة سليمة وصالحة للاستخدام وبالكميات المطلوبة.

ج. توفير البيانات اللازمة:

• للتنسيق بين برامج الإنتاج وبرامج الشراء وخطط التسويق وإمكانات ونظم التخزين المتاحة.

• لحساب تكلفة الخامات والمستلزمات وتحميلها على مراحل الانتاج.

د. العمل على تخفيض تكلفة التخزين وتقليل حجم رأس المال المستثمر فى الموجودات المخزنية إلى أقل حد ممكن مع مراعاة عدم انخفاض المخزون عن الحد المناسب لاحتياجات المنشأة.

هـ. ضمان عدم ضياع أو تلف أو سرقة الأصناف المختلفة من خلال وضع نظام دقيق للاستلام والاحتفاظ وصرف المواد المخزونة

٣. المعلومات التى يوفرها النظام

الفرق بين إدارة المخزون وإدارة المخازن:

تختلف إدارة المخزون Inventory Management فى مفهومها عن إدارة المخازن أو المستودعات ، فإدارة المخازن Warehousing Management تهتم أساسا بالأماكن أو المباني والمستودعات المخصصة للاحتفاظ بالأصناف المختلفة من المواد التى تتعامل فيها المنشأة ، وذلك من حيث مواقع ومساحات تلك الأماكن وطرق ترتيب المواد داخلها ، ووسائل المناولة المستخدمة فى تداولها أعمال التسلم والحفظ ، أو الوقاية والصرف وما يرتبط بها من سجلات أو نماذج ومستندات، وأيضا القوى العاملة المناسبة كما ونوعا للقيام بهذه الأعمال.

كما تعرف إدارة المخازن على أنها " الإدارة التى تتولى بذل الجهود للاحتفاظ بالأصناف ، والعمل على بقاء تلك الأصناف على حالتها لحين طلبها لاستخدامها."

أما إدارة المخزون فتركز بصفة أساسية على الأنشطة المرتبطة بتخطيط ومراقبة الأصناف المخزونة ذاتها ، بما يكفل تحقيق مجموعة من الأهداف التى تتبلور فى ضمان الوفاء

باحياجات المنشأة من المواد المختلفة بأكبر كفاءة ممكنة وعدم الإسراف ، أو إساءة استخدام الأموال المستثمرة في تلك المواد.

### تخطيط المخزون

يتضمن تخطيط المخزون تحديد الأهداف والسياسات والإجراءات والقواعد والبرامج الخاصة بالاستثمار في المخزون، ويشمل ذلك عددا من الاعتبارات من أهمها ما يلي:

1- تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها من وراء الاستثمار في المخزون

2- تقدير الاحتياجات المستقبلية من كل صنف من الأصناف المخزونة

3- تحديد الأوقات أو المواعيد التي يجب أن يتوافر فيها كل صنف.

4- تحديد حجم الاستثمار المالي المطلوب لتوفير هذه الأصناف ومصادر تمويله.

5- تحديد كيفية تدبير أو توفير الأصناف المطلوبة، وما يرتبط بذلك من سياسات وإجراءات مختلفة.

6- تحديد السياسات والإجراءات والقواعد الخاصة بالاحتفاظ بالمخزون.

### مراقبة المخزون

مراقبة المخزون تشمل جميع الأنشطة التي تتعلق بتصميم أو اختيار الطرق والأساليب اللازمة للتأكد من سلامة التصرفات والإجراءات الخاصة بتوفير الاحتياجات المطلوبة من المواد وتخزينها والمحافظة عليها حتى وقت الحاجة إليها، وبما يتضمن استمرار الوفاء باحتياجات الجهات الطالبة بالكميات والمواصفات المطلوبة وفي المواعيد المحددة من ناحية ، وحسن استخدام الأموال المستثمرة في هذه المواد من الناحية الأخرى.

عملية الرقابة الآلية على المخزون ، سواء كان مخزون خامات أو منتج تام ، من أهم عمليات الرقابة بالمنشأة والنظام الآلي يفي بجميع الحركات المخزنية المتعارف عليها ، كذلك يمكن نظام المخازن من متابعة الرقم المسلسل لكل صنف والمسجل من قبل المصنع ، أو متابعة تاريخ الصلاحية ويعمل النظام بصورة متكاملة مع نظامي المبيعات والمشتريات.

### معايير كفاءة وفعالية الاستثمار في المخزون

من المتفق عليه أن اتخاذ قرار بتخصيص مبلغ من المال للاستثمار في المخزون ، أو توزيع هذا المبلغ على الأصناف المختلفة من المواد المخزونة ليس هدفا في حد ذاته ، وإنما الهدف هو تحقيق النتائج المرجوة من هذا القرار ، ومن ثم يتطلب الأمر الاستعانة بمجموعة من المعايير أو المؤشرات التي يستدل منها على درجة النجاح في تحقيق النتائج المستهدفة ، ومن هنا كان عنوان هذه الفقرة ( كفاءة وفعالية الاستثمار في المخزون. )

فالفعالية : تعنى جودة أو درجة سلامة قرار الاستثمار في المخزون ، من حيث استناده إلى الأسس العلمية والتجارب السابقة والتوقعات المستقبلية لاحتياجات المنشأة من المخزون ، وحجم الاستثمارات المالية اللازمة ، وتوزيعات هذه الاستثمارات على الأصناف المختلفة من المواد.

أما الكفاءة : فتعنى جودة الأداء أو حسن تنفيذ القرار ، من حيث عناصر الكمية ، والوقت ، والتكلفة ، والمواصفات بما يضمن الوفاء بالاحتياجات ، وفي الوقت نفسه عدم إساءة استخدام الأموال المخصصة للاستثمار في المخزون.

#### التسعير وحساب القسط

طرق تسعير اتفاقيات إعادة تأمين تجاوز الخسائر

في إعادة التأمين النسبي يتم تقسيم أقساط التأمين بين المعيد النسبي والشركة المُسندة نسبياً ،، أي بنسبة حصة كل طرف من مبلغ التأمين إلى إجمالي مبلغ التأمين ،، في مقابل عمولة إعادة تأمين يدفعها المعيد للشركة المُسندة حسابياً ،، بمعنى أن الشركة المُسندة تقوم بطرح عمولة إعادة التأمين المستحقة لها من أقساط إعادة التأمين المستحقة للمعيد.

\* أما في إعادة تأمين تجاوز الخسائر فإن معيد التأمين لا يشارك الشركة المُسندة في أقساط التأمين نسبياً ،، ولذلك فغالباً لا يدفع عمولة إلى الشركة المُسندة ،، وفي حالة عدم تعرض الاتفاقية لأي خسارة ربما يدفع ما يسمى بمكافأة عدم المطالبة NCB

إعادة تأمين تجاوز الخسائر – طرق التسعير

طرق تسعير اتفاقيات إعادة تأمين تجاوز الخسائر

في إعادة التأمين النسبي يتم تقسيم أقساط التأمين بين المعيد النسبي والشركة المُسندة نسبياً ،، أي بنسبة حصة كل طرف من مبلغ التأمين إلى إجمالي مبلغ التأمين ،، في مقابل عمولة إعادة تأمين يدفعها المعيد للشركة المُسندة حسابياً ،، بمعنى أن الشركة المُسندة تقوم بطرح عمولة إعادة التأمين المستحقة لها من أقساط إعادة التأمين المستحقة للمعيد.

\* أما في إعادة تأمين تجاوز الخسائر فإن معيد التأمين لا يشارك الشركة المُسندة في أقساط التأمين نسبياً ،، ولذلك فغالباً لا يدفع عمولة إلى الشركة المُسندة ،، وفي حالة عدم تعرض الاتفاقية لأي خسارة ربما يدفع ما يسمى بمكافأة عدم المطالبة NCB

\* يتم تحديد معدل القسط المستحق لمعيد تجاوز الخسائر عن سنة الاتفاقية وفقاً لإحدى طرق التسعير التالية :

١ - طريقة تكلفة الاحتراق ( تكلفة الخسائر )

٢ - طريقة التعرض للخطر .

٣ - طريقة مدة الاسترداد

٤ - طريقة السعر علي أساس التعويض المتوقع .

وتسمى الطرق السابقة بطرق تسعير اتفاقيات تجاوز الخسائر وفيما يلي شرحاً لهذه الطرق  
(1)تكلفة الاحتراق ( تكلفة الخسارة) أو نسبة تكلفة الاحتراق الصافية لتسعير اتفاقية تجاوز  
الخسائر

تكلفة الاحتراق (تكلفة الخسارة) هي الخسائر التحميلية التي تحملتها اتفاقية إعادة التأمين  
وغالباً ما يعبر عن تكلفة الاحتراق كنسبة مئوية من دخل أقساط التأمين الإجمالية الصافية  
التي تكون موضوع إعادة التأمين ،، والخسائر التحصيلية تشتمل على الخسائر المدفوعة  
واحتمالي الخسائر (الخسائر الغير مدفوعة) خلال سنة الاتفاقية  
دخل الاقساط الاجمالية الصافية

هو مجموع أقساط وثائق التأمين خلال سنة الاتفاقية مطروحاً منها فقط الإلغاءات والمرتدات  
وأقساط إعادة التأمين الأخرى التي تعود بالفائدة على معيد اتفاقية تجاوز الخسائر بتقليل  
الخسارة المطبقة عليه ،،

نسبة تكلفة الاحتراق الصافية (نسبة تكلفة الخسارة الصافية pure loss cost ratio) هي  
الخسائر التحميلية التي تحملتها اتفاقية إعادة التأمين في السنة أو السنوات الماضية  
منسوبة لأقساط التأمين الإجمالية الصافية التي تكون موضوع إعادة التأمين في السنة أو  
السنوات الماضية ،، لذا نسبة تكلفة الاحتراق تتحدد على أساس الخسائر في السنوات  
الماضية التي تكبدها المعيد من الاتفاقية في الماضي فيكون التسعير على أساس النتائج  
الماضية ،، والمقصود بأقساط التأمين موضوع إعادة التأمين subject

premium / subject matter premium يعني أقساط الأعمال التأمينية المغطاة  
بالاتفاقية ،، فلو كانت الاتفاقية تغطي أجسام السفن فإن المقصود بأقساط التأمين موضوع  
إعادة التأمين هو أقساط وثائق أجسام السفن فقط ،، والمقصود بكلمة صافية في مصطلح  
نسبة تكلفة الاحتراق الصافية هو أن النسبة غير محملة (غير معدلة) بأي عامل تحميل

نسبة تكلفة الاحتراق الصافية = خسائر المعيد من الاتفاقية عن السنة أو السنوات  
الماضية ÷ أقساط التأمين الإجمالية الصافية عن السنة أو السنوات الماضية

وهذه الطريقة في التسعير تكون مبنية على أساس الخسائر التاريخية الماضية

\*نسبة تكلفة الاحتراق الصافية تصبح هي سعر إعادة التأمين الذي سيتم ضربه في دخل  
أقساط التأمين الإجمالية الصافية GNPI عن السنة الحالية ،، للتوصل إلى قسط إعادة تأمين  
تجاوز الخسائر عن اتفاقية السنة الحالية

التسعير بتحميل نسبة تكلفة الاحتراق الصافية بمعامل التحميل

تكلفة الاحتراق الصافية) تكلفة الخسارة الصافية) في المثال السابق تكون علي أساس الخسائر التي دفعها المعيد إلي الشركة المُسندة قبل أن نأخذ في الحسبان التكلفة الإدارية لمعيد التأمين والعمولة التي دفعها إلي سمسار إعادة التأمين .. الخ ، ، لذا يجب تصحيح تكلفة الاحتراق الصافية بزيادتها بنسبة معينة  $100/80$  ) مثلاً ( تسمى معامل التحميل Loading factor لمقابلة المصاريف الإدارية للمعيد والعمولة التي دفعها لسمسار إعادة التأمين والربح المتوقع من الاتفاقية وعوامل التضخم .. الخ

ربط الخسائر بمؤشر الأسعار من أجل المقارنة السليمة بين خسائر السنوات المختلفة

يجب تصحيح تكلفة الاحتراق عن طريق ربط الخسائر الأصلية بمؤشر الأسعار indexation of losses وإعادة تقييم أقساط التأمين الإجمالية الصافية (السنوية GNPI) وفقاً للتغيرات في تعريفه التأمين ، ، من أجل المقارنة السليمة بين خسائر السنوات المختلفة ، ، على سبيل المثال لنفترض مطالبة سيارة في سنة ٢٠١٥ وقد تم استبدال قطعة غيار لها بمبلغ مائة دولار ، ، إلا أن الأسعار زادت في سنة ٢٠١٨ بنسبة ٥٠% لذا فإن نفس المطالبة التي كانت في سنة ٢٠١٥ بمبلغ مائة دولار تصبح بمبلغ ١٥٠ دولار في سنة ٢٠١٨ وبافتراض ثبات حدود اتفاقية تجاوز الخسائر في كل سنة وهي ألف دولار لما يزيد عن مائة دولار للخطر الواحد ، ، لذا المطالبة التي وقعت في سنة ٢٠١٥ لا يكون لها تأثير على المعيد لأنها في حدود التحمل ، ، ولكن لو وقعت نفس المطالبة في سنة ٢٠١٨ فيكون لها تأثير على المعيد لأنها تجاوزت التحمل ، ، ويجب على المعيد أن يدفع مبلغ ٥٠ دولار

\* وكنتيجة طبيعية لربط خسائر التأمين الأصلية بمؤشر الأسعار فإنه يجب إعادة تقييم أقساط التأمين (الإجمالية الصافية revaluation of premium) وفقاً للتغيرات في تعريفه التأمين ، ، لنفترض أن أقساط التأمين الإجمالية الصافية في سنة ٢٠١٥ كانت ١٠٠٠ دولار ، ، ولكن تعريفه تأمين السيارات زادت في سنة ٢٠١٨ بنسبة ٢٥% لذا يجب زيادة أقساط التأمين الإجمالية الصافية (السنوية GNPI) إلى ١٢٥٠ دولار

## 2- طريقة التعرض للخطر في تسعير اتفاقيات تجاوز الخسائر / Exposure Rating Exposure Quotation

السؤال الرئيسي في طريقة التعرض للخطر يركز على ما هي النسبة المنوية المطلوبة من قسط التأمين الأصلي لتغطية هذا الجزء من الخسارة الذي يزيد عن التحمل (الاحتفاظ) وحتى الحد الأقصى لمسئولية المعيد ؟ وهذه الطريقة تنص على إنه كلما كان التحمل أكبر كلما كانت الخسائر الملحقة بالمعيد أقل وبناء عليه فإن القسط المستحق له يجب أن يكون أقل ، ، على سبيل المثال إذا كان التحمل (الاحتفاظ) كنسبة مئوية من مبلغ التأمين يساوي أو يزيد على ١٠٠% فمعنى ذلك أن المعيد لن يتعرض للخطر ولن يشارك في الخسارة وبالتالي لا يستحق أيه قسط

## التأمين ضد خطر الحريق وأهميته

يعد التأمين ضد الحريق من المنتجات التأمينية الهامة التي يقدمها سوق التأمين للجمهور، حيث يلعب دوراً في الحفاظ على ممتلكاتهم ومسؤولياتهم تجاه الغير، وكذلك حماية الممتلكات العامة من خلال تعويض الأضرار التي تحدث في أعقاب وقوع الأخطار المؤمن منها.

بدأ ظهور التأمين ضد خطر الحريق في بريطانيا، وأواسط أوروبا خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر بظهور أصحاب الحرف وتكوين جمعيات خاصة بهم، حيث اقتصر تأمين الحريق في تلك المرحلة على مساعدة صاحب الحرفة الذي يريد حماية ممتلكاته للحريق عن ما يصيبها من أضرار.

وفي أعقاب الثورة الصناعية وظهور الاختراعات الجديدة وتحول الصناعة من يدوية إلى آلية، وحاجتها للحماية من جميع الأضرار ثم زاد الطلب على التأمين ضد خطر الحريق.

التأمين ضد خطر الحريق في مصر له أكثر من شكل في الوثائق الصادرة عن الشركات، فهناك وثائق للتأمين ضد خطر الحريق الأولى، وهي وثيقة الحريق العامة ويتم إصدارها لجميع الممتلكات سواء مصنع أو منزل أو محل تجارى أو مكتب، وتغطي التلفيات الناجمة عن آثار الحريق، وثانى هذه الوثائق وثيقة حرائق وأخطار إضافية والثالثة التي تتضمن خطر الحريق هي وثيقة حماية الأسرة.

## التأمين ضد الحريق والأخطار المرافقة

الخسائر أو الأضرار الناجمة عن الحرائق والبرق فقط.

٢- وثيقة التأمين ضد الحريق والأخطار المرافقة: بالإضافة إلى تغطية وثيقة الحريق السابقة أعلاه، هذا النوع من الوثائق يغطي أيضاً عدداً من الأخطار الإضافية التي قد تختلف من وثيقة تأمين إلى أخرى، ولكن المخاطر في الغالب تتضمن ما يلي:

- انفجار
- عاصفة، زوايع، طوفان
- زلازل، ثوران البراكين
- إسقاط الطائرات أو أجهزة جوية أو مواد أخرى شخصية، أو خاصة بطرف ثالث، أو المركبات أو الخيول أو الماشية
- انفجار أو فيضان خزانات المياه أو الأجهزة أو الأنابيب
- خسارة الأرباح/انقطاع الأعمال
- فقدان الإيجار
- المسؤولية القانونية لطرف ثالث بما في ذلك المسؤولية تجاه الملاك المستأجرين
- مسؤولية المستأجرين تجاه الملاك
- الإضرابات وأعمال الشغب والاضطرابات المدنية
- الأضرار المتعمدة
- السرقة المصحوبة باقتحام أو الخروج قسراً من المبنى المؤمن عليه
- الأضرار التي تلحق عرضياً بلوحات زجاج المباني الثابتة
- نفقات إزالة الحطام من بعد الخسائر أو الأضرار التي لحقت بممتلكات المؤمن عليه
- نفقات إطفاء الحريق
- رسوم الاستشارات الهندسية والقانونية والمسؤولين عن عمليات المسح والاستقصاء والمهندسين المعماريين

#### مراحل تسوية مطالبات الحريق - التعويض :

تعتبر عملية تسوية المطالبات في الحريق ذات أهمية خاصة بالنسبة لكل من المؤمن والمؤمن له، فبالنسبة للمؤمن له فإنه يهمله أن يحصل على التعويض المناسب للخسائر الناتجة عن الحريق في الوقت المناسب لكي يستطيع إعادة الشيء إلى ما كان عليه ومزاولة نشاطه، أما بالنسبة للمؤمن فإنه يهمله أن تتم دراسة ومعاينة الحادث وبذل العناية الكافية في دراسة المطالبات التي يقدمها المؤمن له وسداد التعويض العادل والكافي في الوقت المناسب، وهذا يؤدي إلى استمرار المؤمن له في التأمين ويكون ذو سمعة طيبة في سوق التأمين.

تمر عملية تسوية مطالبات الحريق بالمراحل التالية :

#### ١. الإبلاغ عن الحادث :

تنص الشروط العامة لوثيقة تأمين الحريق على التزام المؤمن له بالإبلاغ عن حادث الحريق فور وقوعه وذلك بأية وسيلة اتصال وفي أسرع وقت ممكن حتى تستطيع شركة التأمين القيام بمعينة الحادث قبل ضباب معالمه، ثم يقوم المؤمن له باستيفاء نموذج الإخطار عن الحادث، ويحتوى هذا النموذج على البيانات الأساسية الخاصة بالمؤمن له كاسمه وعنوانه ورقم وثيقة التأمين، وبيانات عن حادث الحريق وأسبابه وبيانات عن شركات التأمين الأخرى الضامنة لنفس الأصل موضوع الحريق من خطر الحريق و يلزم المؤمن له بتقديم كافة المستندات التى تؤيد مطالبته.

وبعد الإبلاغ عن الحادث يقوم الموظف المسنول بقسم التعويضات بشركة التأمين بفتح ملف للمطالبة يوضح فيه اسم المؤمن له ووقت وقوع الحادث والخطر المتسبب فى وقوع الحادث ويرفق به كافة المستندات المقدمة من المؤمن له وكذلك صورة من وثيقة التأمين.

#### ٢. فحص المطالبة و المعينة :

يقوم موظفو قسم التعويضات بفحص المطالبة مكتيبيا، أى التأكد من صحة البيانات الموجودة بالمطالبة ومطابقتها بالبيانات الموجودة فى وثيقة التأمين الصادرة للمؤمن له فيتم التأكد من أن وثيقة التأمين كانت سارية المفعول وقت تحقق الخطر و أن مكان وقوع الحادث هو نفسه المكان الذي توجد به الأشياء المؤمن عليها وأن الأشياء التي لحقها التلف أو الضرر هي نفس الأشياء المؤمن عليها وأن الخطر الذى نتج عنه خسارة هو من الأخطار المغطاة بالوثيقة و ليس خطرا مستثنى.

وإذا كانت المطالبة بمبلغ صغير وكانت البيانات الواردة بالمطالبة مقبولة فنيا، فإن شركة التأمين تقوم بدفع التعويض فورا للمؤمن له أما إذا كانت المطالبة بمبلغ كبير وتحتاج إلى تقدير دقيق فإن شركة التأمين تقوم بانتداب أحد خبراء معينة الحريق لى يقوم بمعينة الحادث و تقدير قيمة الخسارة والتعويض المستحق للمؤمن عليه

#### ٣. التسوية النهائية :

ترسل التسوية النهائية للمؤمن له ومرفق بها خطاب يوقع عليه المؤمن له بقبول هذه التسوية كتعويض عن المطالبة، وفى حالة موافقته على هذه التسوية تلتزم شركة التأمين بسداد التعويض وعندما يتسلم مبلغ التعويض فيوقع على المخالصة النهائية و ببراً ذمة شركة التأمين تجاهه ويقفل ملف الحادث.

#### تأمين المخزن من الأخطار الإضافية

تغطي هذه الوثيقة الخسائر والأضرار المادية التي تصيب الممتلكات المؤمن عليها نتيجة حدوث حريق أو صاعقة ويمكن أن يمتد مفعول هذه الوثيقة لتغطي الأخطار الإضافية مثل السرقة بالعنف والقوة ، العواصف ، الزوابع ، الفيضانات ، أضرار هروب المياه من

الأنابيب والأجهزة المائية ، ارتطام المركبات ، سقوط الطائرات المدنية وأجسام مدنية من الجو أو أي أجزاء منها ، الانفجار ، الزلازل - البراكين ، وأعمال الشغب والفوضى المدنية و إضراب العمال والأذى العمدي (مقابل قسط إضافي)

تأمين الحريق والصاعقة:

يغطي هذا النوع من التأمين الأضرار والخسائر التي قد يتكبدها المؤمن له نتيجة نشوب النيران واحترق أملكه المؤمنة أو جزء منها.

إن عقد تأمين الحريق عادة يغطي فقط أخطار الحريق والصواعق ، ولكن هناك أخطاراً أخرى إضافية من الممكن إضافتها إلى عقد تأمين الحريق وتسمى هذه الأخطار بالأخطار المصاحبة أو بالتأمينات التكميلية ومنها:

تأمين أعمال الشغب والاضطرابات العمالية.

• تأمين الفعل الضار المتعمد أو ما يسمى بالأذى العمدي.

• تأمين تسرب المياه وانفجار مواسير المياه وطفح الخزانات.

• تأمين الفيضانات والأعاصير والعواصف والزوابع.

• تأمين أخطار الزلازل.

• تأمين الاصطدام والتصادم.

• تأمين سقوط أجسام من الجو غير الحربية.

• تأمين أخطار الثلوج والبرد.

• تأمين أخطار السرقة.

• تأمين خسارة الريح.

يتم احتساب قسط إضافي في حال شمول أي تغطية إضافية من المذكورة أعلاه على البوليصة ويمكن تمديد التغطية لتشمل خسارة الدخل والأجور الثابتة لتشغيل المؤسسة بسبب توقف الأعمال الناتج عن أي من الأخطار المؤمن عليها نتيجة تضررها.

الممتلكات التي يمكن تأمينها

• المساكن، المكاتب، الفنادق، المحلات وجميع مؤسسات الأعمال.....الخ.

• المباني المملوكة والمستأجرة بما في ذلك التركيبات الإضافية.

- المخازن والمستودعات.
- الممتلكات الموجودة في المخازن والمستودعات وفي الساحات المكشوفة.

### تأمين الممتلكات ضد جميع الأخطار

توفر هذه البوليصه غطاءً تأمينياً أكثر شمولاً من بوليصة التأمين ضد الحريق والأخطار الخاصة، وتشمل هذه البوليصه الخسارة أو الضرر الطارئ الذي يلحق بممتلكاتك المؤمن عليها، ويحدد نطاق الغطاء التأميني بمجموعة من الاستثناءات ما لم يتم إضافتها وطلبها في التغطية التأمينية لبوليصة التأمين بشكل صريح واستيفاء القسط الإضافي عليها:

١. الوثائق، المخطوطات، الكتب التجارية (لكن فقط لقيمتها كأداة مكتبية وكتلفة طباعتها).

٢. أجهزة الحاسوب (قيمة الأجهزة كأجهزة فقط HARDWARE.. )  
الخسارة التبعية مهما كان نوعها ووصفها وتشمل:

١. الخسارة الناتجة عن الخيانة، الأعمال الاحتيالية، الخداع أو أية أعمال خاطئة أخرى.

٢. الخسارة الناتجة عن السرقة – بشرط أن تكون مصاحبة للأذى للشخص أو مصاحبة لتهديد أو استعمال القوة و الإكراه و الدخول والخروج بعنف من المكان المذكور.

٣. الخسارة الناتجة من أفعال غامضة أو غير مبررة أو نقص في المخزون أو نقص في تزويد أو توصيل المواد ، وكذلك الخسارة أو النقص الراجع إلى خطأ في الأعمال الكتابية أو الحسابية.

٣. تكلفة إبدال أو تعديل (تصحيح) المواد الناقصة أو التالفة ، الأعمال الصناعية، الخسارة الناتجة عن تصاميم خاطئة أو معيبة.

٤. التلوث ، التآكل والصدأ ، الحشرات الطفيلية، التعفن، الاهتراء ،التدهور التدريجي أو التشويه، التقلص، التبخر، خسارة الوزن، التغير في النكهة –اللون...أعمال البرق. أجره الصيانة العادية أو التحسينية.

٥. تجميد المواد المصهورة.

٦. الخسارة الناتجة عن الهدم بسبب: العواصف ، الزوابع، انهيار المياه، الصقيع أو الثلج على الممتلكات بالإضافة إلى الموجودة في العراء.

انواع المخاطر الاضافية:

## ١-المخاطر الكيميائية

يشهد العالم ازدياداً كبيراً وسريعاً في عمليات صناعة وإنتاج المواد الكيميائية، بالإضافة إلى تصنيع أنواع جديدة من المركبات الكيميائية بشكل سنوي، ويعد السبب في ذلك إلى التوسع الهائل في مجال الصناعة عالمياً، وبالأخص الصناعات الكيميائية، مثل: صناعات البترول، والصناعات الورقية، والصناعات البلاستيكية، والسماد والمبيدات. يمكن للمواد الكيميائية التي تستخدم في هذه الصناعات أو الناتجة عنها أن تتسبب بكارث بيئية وصحية لمن يتعامل معها ويتعرض لها، وتعرف المخاطر التي تتسبب بها باسم المخاطر الكيميائية، والتي يمكن أن تظهر على شكل تلوث بيئي، أو على شكل أمراض صحية ومسرطنة، لذلك لا بد من التوعية بشأنها، والوقاية من أخطارها.

### طرق الوقاية من المخاطر الكيميائية

تطبيق قواعد السلامة أثناء التخزين يجب عند بناء أماكن التخزين أن يتم بناؤها من مواد مناسبة للغرض الذي تبنى لأجله، مع تزويدها بأنظمة تهوية جيدة، بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية في حال حدوث خطرٍ مثل الحريق أو الانفجار.

عدم تخزين المواد الكيميائية مع مواد قابلة للتفاعل معها.

تجنب الاحتفاظ بأوعية المواد الكيميائية عالية الخطر خارج مكان تداولها.

الحفاظ على نظافة الأوعية، وإتلاف الملوثة منها بطرق آمنة ومرخصة.

أن يتم تصنيع الأوعية المخصصة لحفظ المواد الكيميائية من مواد غير قابلة للكسر أو التفاعل معها، وأن يحكم إغلاقها منعاً لتسريب المواد الكيميائية منها، بالإضافة إلى ترقيم كل وعاء لتسهيل التعرف على نوع المادة الموجودة فيه.

### تطبيق قواعد السيطرة على خطر المواد الكيميائية

الاستبدال: أي استبدال المواد الكيميائية عالية الخطورة بأخرى آمنة أو أقل خطورة.

العزل: يكون ذلك بعزل عملية التصنيع عالية الخطورة في غرف خاصة، بالإضافة إلى عزل العمال الضعيفين صحياً ووضعهم في أعمال بعيدة عن الملوثات الكيميائية.

الطرق الرطبة: تساعد هذه الطرق في التخلص من الغبار الكيميائي وغيره من الألياف التي تضر بالصحة، ومن أكثر هذه الطرق استخداماً رشاش الرذاذ.

التهوية: من خلال سحب المواد الملوثة من الجو، وتوفير مصادر مستمرة للهواء النقي والنظيف أدوات الوقاية الشخصية: مثل القفازات الجلدية والكمادات المعقمة، وعادة ما تستخدم هذه الأدوات خلال حالات الطوارئ.

## ٢- الاخطار الاجتماعية

والحقيقة هي أن كل مجتمع من دون استثناء، ويواجه بعض المخاطر الكامنة في العالم من حولنا. لديهم أصول مختلفة، مختلفة في طبيعتها وشدتها، ولكن كانوا متحدين من حقيقة أنهم إذا تجاهل العواقب قد تكون كارثية. حتى أكثر تافهة للوهلة الأولى، والتهديد الاجتماعي قد يؤدي إلى انتفاضات شعبية، والنزاعات المسلحة، وحتى إلى اختفاء البلاد مع خرائط الأرض.

ما يمكن أن يقال عن تصنيف المخاطر الاجتماعية

الخطر الاجتماعي، أو كما يطلق عليها الجمهور، غير متجانسة في طبيعتها. ومع ذلك، هناك ميزة واحدة أن يوحد كل منهم: إنهم يشكلون تهديدا لعدد كبير من الناس، حتى لو كان يبدو للوهلة الأولى أن يتم إرسالها مباشرة إلى عنوان شخص معين. على سبيل المثال، شخص تعاطي المخدرات، محكوم عليها تعاني ليس فقط أنفسهم ولكن أيضا من الأقارب والأصدقاء الذين يجبرون على العيش في خوف بسبب "عيب" ملتزمة وأحبها الإنسان.

تهديدات عديدة، ومن هنا جاءت الحاجة لترتيب. لا وجود تصنيف موحد لهذا اليوم. ومع ذلك، واحدة من الأنماط الأكثر شيوعا تلاحظ الأنواع التالية من المخاطر الاجتماعية.

١. الاقتصادية - الفقر والتضخم والبطالة والهجرة الجماعية وغيرها.
٢. السياسية - الانفصالية، أقصى مظاهر القومية والشوفينية، ومشكلة الأقليات القومية، والصراعات العرقية، والتطرف، والإبادة الجماعية، وغيرها.
٣. التركيبية السكانية - نمو تفقز سكان العالم، والهجرة غير الشرعية، ووصلت الآن على نطاق مروع الاكتظاظ في بعض البلدان، من جهة، وانقراض الدول، من جهة أخرى، ما يسمى الأمراض الاجتماعية، والتي تشمل، على سبيل المثال، والسل، والإيدز، و آخرون.

٤. الأسرة - الإدمان على الكحول، والتشرد، والدعارة، والعنف المنزلي، وإدمان المخدرات، وما إلى ذلك ..

تصنيف بديل من المخاطر الاجتماعية

ويمكن تصنيفها وفقا لمبادئ أخرى.

بطبيعتها المخاطر الاجتماعية:

- بناء على النفس البشرية (حالات التهريب والابتزاز والاحتيال والسرقعة، وما إلى ذلك).
- تتعلق الاعتداء الجسدي (حالات قطع الطرق مضرب، والإرهاب، والسرقعة، الخ ...)
- ولدت تخزين واستخدام وتوزيع المخدرات أو المؤثرات العقلية الأخرى (خليط من

المخدرات والكحول، والتبغ، والتدخين غير المشروع، الخ...؛

### مصادر وأسباب المخاطر الاجتماعية

الصحة والحياة هي في خطر من الأخطار الطبيعية فحسب، بل أيضا الاجتماعية. وينبغي إيلاء الاهتمام لجميع أنواع منذ تجاهلها يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة. المخاطر التي اعتمدت حتى أنه دعا الشروط، وأهمها تختلف في مجتمع عمليات الاجتماعية الطبيعة والاقتصادية. هذه العمليات، في المقابل، ليست عفوية، ولكن بسبب تصرفات الإنسان، والمتمثلة أفعاله. تلك أو غيرها من الإجراءات تعتمد على مستوى التنمية الفكرية للإنسان، والتحيزات له، والقيم الأخلاقية والمعنوية، ومجمل الذي يحدد في نهاية المطاف، وترسم استراتيجيتها في أسرة أو جماعة والمجتمع. سلوك غير طبيعي، أو منحرفة إلى حد ما، وانحراف عن القاعدة ويخلق تهديدا حقيقيا للآخرين. وهكذا، يمكن القول أن النقص في الطبيعة البشرية - واحدة من أهم مصادر الأخطار الاجتماعية.

وغالبا ما تضرب جذورها أسباب الخطر الاجتماعي والإثارة، والنامية في الصراعات في الفقر أو عدم وجود شيء. هذه تشمل، على سبيل المثال، عدم المرضية من المال، وعدم وجود ظروف معيشية ملائمة، وعدم الاهتمام والاحترام والحب من الأصدقاء والأقارب، واستحالة تحقيق الذات، غير المعترف بها، يتزايد باستمرار مشكلة عدم المساواة والجهل وإحجام السلطات على فهم وحل صعوبة، واجهت يوميا من قبل السكان، وهلم جرا. د.

النظر في أسباب التهديدات الاجتماعية، فمن الضروري الاعتماد على مبدأ أن "كل شيء يؤثر على كل شيء"، وهذا هو، مصادر الخطر - هذا كل الأرواح وجماد، مما يهدد البشر أو الطبيعة بكل تنوعها.

### ٣- الأخطار الطبيعية

هي ظواهر الطقس والمناخ الشديدة والمتطرفة. ومع أنها تحدث في جميع أنحاء العالم، فإن بعض المناطق أكثر تعرضاً لأخطار معينة مقارنة بغيرها من المناطق. وتصبح الأخطار الطبيعية كوارث عندما تدمر حياة الناس وسبل عيشهم.

تمثل الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذه الخسائر عقبة رئيسية في طريق التنمية المستدامة. وبإصدار تنبؤات وإنذارات دقيقة في شكل سهل فهمه، وبتوعية الناس بكيفية التأهب لهذه الأخطار، قبل أن تصبح كوارث، يمكن حماية الأرواح والممتلكات.

وينصب التركيز على الحد من مخاطر الكوارث: فمن الممكن أن يحول استثمار دولار واحد في التأهب للكوارث دون حدوث ما قيمته سبع دولارات من الخسائر الاقتصادية المتعلقة بالكوارث. وهو ما يمثل عانداً كبيراً للاستثمار. وقد تعهد أعضاء المنظمة (WMO)، بوصفهم موقعين على إطار سندي للحد من الكوارث للفترة 2015-2030، بمنع مخاطر الكوارث الجديدة والحد من مخاطر الكوارث القائمة عن طريق تنفيذ طائفة متنوعة من التدابير المتكاملة والشاملة للاستجابة والتعافي ومن ثم تعزيز القدرة على الصمود. ولدعم تقييم التقدم العالمي في تحقيق نواتج وأهداف إطار سندي، اتفق على سبعة أهداف عالمية، معظمها لها

تداعيات مباشرة بالنسبة للمنظمة (WMO) وأعضائها.

وأشطة المنظمة (WMO) في مجال الحد من المخاطر مدمجة ومنسقة مع منظمات أخرى دولية وإقليمية ووطنية. وتنسق المنظمة (WMO) جهود المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا للتخفيف من الخسائر البشرية والخسائر في الممتلكات عن طريق تحسين خدمات التنبؤ والإنذار المبكر، وكذلك تقييم المخاطر وزيادة الوعي العام.

وتحدث الأخطار الطبيعية على نطاقات زمنية ومناطقية مختلفة ويكون كل منها فريداً بشكل ما. فالأعاصير الدوامية والفيضانات الخاطفة هي ظواهر عنيفة تدوم مدة قصيرة وتؤثر على منطقة صغيرة نسبياً. وثمة ظواهر أخرى، من قبيل حالات الجفاف، تتطور ببطء، ولكنها يمكن أن تؤثر على قارة وبلدان بأكملها لمدة أشهر أو حتى سنوات. ومن الممكن أن تنطوي ظاهرة جوية متطرفة على أخطار متعددة في نفس الوقت أو في تعاقب سريع. وإضافة إلى الرياح الشديدة والأمطار الغزيرة، يمكن أن ينتج عن عاصفة مدارية فيضان وانهيارات وحلقة. وعلى الارتفاعات المعتدلة، قد تكون العواصف الرعدية مصحوبة بمزيج من أحجار البرد الكبيرة والضارة، والأعاصير الدوامية، والرياح الشديدة، أو الأمطار الغزيرة التي تنتج عنها فيضانات خاطفة. ومن الممكن أيضاً أن تسهم العواصف الشتوية المصحوبة برياح شديدة وسقوط ثلوج بغزارة أو أمطار متجمدة في حدوث انهيارات جليدية على بعض المنحدرات الجبلية وفي حدوث سيح أو فيضان شديد لاحقاً في موسم الذوبان.

وتتولى بعض المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والمراكز المتخصصة المسؤولية عن بحث الأخطار الجيوفيزيائية بما في ذلك الانفجارات البركانية (الرماد المحول جواً) والأمواج السنامية والمواد الخطرة المحمولة جواً (النيوكليدات الراديوية، والمواد البيولوجية والكيميائية) والتلوث الحضري الشديد.

فيما يلي بعض الأخطار الطبيعية:

#### ١- الزلازل

الزلازل هو ظاهرة طبيعية عبارة عن اهتزاز أرضي سريع ناتج عن حركات تتكون في باطن الأرض وتكسر الصخور وإزاحتها بسبب تراكم اجهدات داخلية نتيجة لمؤثرات جيولوجية ينجم عنها تحرك الصفائح الأرضية. قد ينشأ الزلازل كنتيجة لأنشطة البراكين أو نتيجة لوجود انزلاقات في طبقات الأرض وهو (٩) درجات إذا كانت درجة الزلازل أكثر من ٥ درجات فهو مدمر و تؤدي الزلازل إلى تشقق الأرض ونضوب الينابيع أو ظهور الينابيع الجديدة أو حدوث أمواج عالية إذا ما حصلت تحت سطح البحر فضلا عن آثارها التخريبية للمباني والمواصلات والمنشآت وغالبا ينتج عن حركات الحمل الحراري في الأستينوسفير والتي تحرك الصفائح القارية متسببة في حدوث هزات هي الزلازل. كما أن الزلازل قد تحدث خرابا كبيرا وتحدد درجة الزلازل بمؤشر وتقيسه من ١ إلى ١٠: من ١ إلى ٤ زلازل قد لا تحدث أية اضرار اي يمكن الإحساس به فقط، من ٤ إلى ٦ زلازل متوسطة الاضرار قد تحدث ضررا للمنازل والاقامات، اما الدرجة القصوى اي من ٧ إلى ١٠ فيستطيع الزلازل تدمير المدينة بكاملها

وحفرها تحت الأرض حتى تختفي مع اضرار لدى المدن المجاورة لها.

## ٢- الانهيارات الثلجية

الانهيار الثلجي هو تحرك مفاجيء لكمية من الثلج على جانب جبل، وتنجم عنه عدة كوارث وقد يؤدي إلى هلاك الآلاف من الأشخاص.

### الكوارث المائية

السييل كارثة طبيعية تحدث نتيجة تراكم كميات كبيرة من الأمطار لفترة طويلة من الزمن في منطقة محددة، أو ذوبان سريع لكميات كبيرة من الثلوج أو الأنهار أو العواصف والأعاصير. ويوجد بعض الكوارث المائية التي تاتي على المدى البعيد منها تاكل السواحل الذي يؤدي إلى غرق بعض المدن

## ٣- التسونامي

التسونامي هي موجة ضخمة محيطية تحتوي على سلسلة من الأمواج وقدرًا هائلاً من المياه تسببها الزلازل والبراكين وغيرها، وتنشأ الموجة المدية عندما يحدث انزلاق عمودي في قاع البحر من شأنه ضعفة السطح الأفقي لقاع البحر فتنشأ على سطح البحر الموجة المدية، وشأنها شأن أي موجة، تتجه الموجة المدية إلى الشواطئ ويعتمد على حجم الانزلاق الأرضي في قاع البحر، تتحدد كمية وحجم الموجة المدية ومقدار الخراب الذي تخلفه.

و من أشهر موجات التسونامي ما نتج عن زلزال المحيط الهندي في ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤، حيث ضربت سواحل العديد من الدول منها اندونيسيا، سريلانكا، تايلاند، الهند، الصومال وغيرها حيث وصفت هذا الزلزال بأنه أحد أسوأ الكوارث الطبيعية التي ضربت الأرض على الإطلاق قتل فيه ما يقارب ال ٢٥٠٠٠٠.

## ٤- الجفاف

الجفاف هو التغير الذي يحدث في طقس المنطقة من حيث استمرار حالة الطقس الجاف وعدم هطول الأمطار لمدة طويلة وقد يؤدي إلى مجاعة وخاصة في البلاد التي تعتمد على الزراعة. ويعتبر إحدى أخطر الكوارث على مستوى الكرة الأرضية ويسبب هذا ضرر حقيقي بالناس.

## ٥- الاعاصير

هي عواصف هوائية دوارة حلزونية عنيفة، تنشأ عادة فوق البحار الاستوائية، ولذا تعرف باسم الأعاصير الاستوائية أو المدارية أو الأعاصير الحلزونية لأن الهواء البارد (ذا الضغط المرتفع) يدور فيها حول مركز ساكن من الهواء الدافئ (ذي الضغط المنخفض)، ثم تندفع هذه العاصفة في اتجاه اليابسة فتفقد من سرعاتها بالاحتكاك مع سطح الأرض، ولكنها تظل تتحرك بسرعات قد تصل إلى أكثر من ٣٠٠ كيلو متر في الساعة. ويصل قطر الدوامة الواحدة إلى ٥٠٠ كيلو متر، وقد تستمر لعدة أيام إلى أسبوعين متتاليين. ويصاحبها تكوّن كل من السحب الطباقية والركامية إلى ارتفاع ١٥ كيلو متراً ويتحرك الإعصار في خطوط مستقيمة أو منحنية

فيسبب دماراً هائلاً على اليابسة بسبب سرعته الكبيرة الخاطفة، ومصاحبته بالأمطار الغزيرة والفيضانات والسيول، بالإضافة إلى ظاهرتي البرق والرعد، كما قد يتسبب الإعصار في ارتفاع أمواج الإبحار ويدمر القرى والمدن.

#### ٦- العواصف الثلجية

العاصفة الثلجية تحدث عند تساقط الثلوج مع رياح بسرعة أعلى من ٣٢ ميل/ساعة أو ٥١.٥٠ كلم/ساعة مع حجب كامل للرؤية وقد ينتج عنها خسائر بشرية ومادية معتبرة.

#### ٧- الزوابع

الزوابع تحدث في منطقة ضغط جوي منخفض مع رياح حلزونية تدور عكس عقارب الساعة في نصف الكرة الشمالي وبتجاه عقارب الساعة في النصف الجنوبي.

#### ٨- الحرائق

ويمكن وصفها بأنها من أخطر المشاكل التي تواجهها البيئة بلا منازع، ويكون السبب الرئيسي فيها هو المناخ الجاف، وقد تستمر هذه الحرائق لأشهر ليست لأيام فقط وينجم عنها العديد من المخاطر وخاصة لانبعاث غاز أول أكسيد الكربون السام. وهناك عاملان أساسيان في نشوب مثل هذه الحرائق عوامل طبيعية لادخل للإنسان فيها، وعوامل بشرية يكون الإنسان هو أساسها: ومن أشهر الأمثلة على العوامل البشرية تلك الحرائق التي نشبت في إندونيسيا في جزيرتي "بورنيو" و"سومارتا" ما بين عامي ١٩٩٧ - ١٩٩٨. وانبعث من هذه الحرائق غازات سامة غطت مساحة كبيرة من منطقة جنوب شرق آسيا مما نتج عنه ظهور مشاكل صحية وبيئية، وقد نشبت الحرائق في حوالي ٨٠٨ موقعاً تم تحديدها بصور الأقمار الصناعية وقدرت المساحة التي دمرتها الحرائق بحوالي ٤٥٦.٠٠٠ هكتاراً (٤٥.٦٠٠ كم مربعاً). ويرجع السبب الأساسي وراء هذه الحرائق تحويل إنتاج هذه الغابات من خلال إحلال زراعة النخيل لإنتاج الزيوت. ناهيك عن الخسارة الفادحة للأخشاب والثروة النباتية والحيوانية والبشرية لأن الغازات السامة لهذه الحرائق تمتد إلى البلدان المجاورة ولا تقف عند حدود دولة بعينها. ومن الأمثلة الأخرى لحرائق الغابات تلك الحرائق التي نشبت في البرازيل عام ١٩٩٨ والتي قضت على ما يفوق على المليون هكتاراً من غابات السفانا وقد عانت المكسيك أيضاً من الجفاف على مدار سبعين عاماً كما أدى إلى نشوب الحرائق لتقضى على حوالي ٣.٠٠٠ متراً مربعاً من الأرض وانتشار دخانها إلى جنوب الولايات المتحدة الأمريكية. ويمكننا وصف حرائق الغابات بأنها أعظم كارثة بيئية لهذا العقد، وكارثة أجيال لا تستطيع إتخاذ أية إجراءات وقائية بعيداً عن السياسات والحكومات، ولكن عليها أن تدفع الثمن وتتحمل العواقب. ومن المؤسف لا توجد هيئة جادة ترغب في حماية مصالح هذه الأجيال المجهول مصيرها.

#### ٩- الاحتباس الحراري

خطر تغير المناخ بسبب ارتفاع درجة الحرارة " الاحتباس الحراري " قال الأمين العام للأمم

المتحدة بان كي-مون إن خطر التغيرات المناخية على البشرية شبيه بخطر الحروب. وقال أيضاً إن تغير المناخ بات أمراً لا يمكن تجاهله وان تدهور البيئة على الصعيد العالمي لم يجد من يوقفه كما أننا نستغل الموارد الطبيعية بشكل يخلف ضرراً كبيراً. واستطرد قائلاً: - مع تغير المناخ يتوقع تزايد معدل حدوث الأعاصير واشتداد قوتها. - الأمم المتحدة وضعت مسألة الحد من الكوارث في قائمة أولوياتها منذ كارثة تسونامي عام ٢٠٠٤ في المحيط الهندي التي أودت بحياة أكثر من ٢٠٠٠٠٠ شخص وكان من الممكن إنقاذ معظم هؤلاء لو توفرت أجهزة الإنذار المبكر. أما وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بان إيغلاند وفي ظل تفاقم الكوارث الطبيعية مثل الزلازل وارتفاع درجات حرارة كوكب الأرض مما يهدد بتغيير معالم العالم قال:- " خلال الثلاثين عاماً الماضية كان تأثير الكوارث الطبيعية على البشر خمسة أضعاف تأثيرها قبل جيل بأكمله. - الأوضاع تزداد سوءاً فالمناخ يتغير مما يهدد بوجود ظواهر جوية متطرفة ففي عام ٢٠٠٦ وحده عانى ١١٧ مليون شخص من نحو ٣٠٠ كارثة طبيعية بما في ذلك الجفاف الشديد في الصين وإفريقيا والفيضانات الكاسحة في آسيا وبعض مناطق إفريقيا ما أدى إلى خسائر بنحو ١٥ مليار دولار. وقال أيضاً:- لا توجد دول محصنة من الكوارث الطبيعية ولذلك يجب اتخاذ تدابير وقائية من الآن للحد من هذه الكوارث والتقليل من أثارها. - ضرورة بناء مباني تكون مقاومة للمخاطر المذكورة، ومقاومة أيضاً للزلازل حيث أن عام ٢٠٠٥ دمر زلزال [باكستان](#) عدداً كبيراً من المدارس مما أودى بحياة نحو ١٧٠٠٠ طفل. - توعية الرأي العام حول كيفية التعامل مع الكوارث الطبيعية ومن ضمنها عمليات الإجلاء من المناطق المهددة. يوجد العديد من العوامل التي تؤدي إلى الاحتباس الحراري منها النفايات النووية والتلوث الهوائي وكوارث الاحتباس الحراري كثيرة منها ارتفاع درجة الحرارة باستمرار كل عام مما يؤدي إلى ذوبان القطب الجنوبي مما يؤدي إلى ارتفاع منسوب الماء وينتج عنه تآكل العديد من السواحل وغرق العديد من المدن.

#### ١٠- الأوبئة

الوباء هو انتشار سريع لمرض معدي ويعتبر من أكثر الكوارث الطبيعية فتكاً، ومنها [الطاعون الأسود](#) وبعض أنواع الانفلونزا الخطيرة الذي تفشى في القرن الرابع عشر وأدى إلى مقتل ما يزيد على ٢٠ مليون من البشر أي ما يعادل ثلث سكان أوروبا. ووباء [الجذري](#)، وكذلك وجود تخوف لتحول [أنفلونزا الطيور](#) و [أنفلونزا الخنازير](#). ومرض الانف.

#### ١١- المجاعات

المجاعة هي ظاهرة يعاني فيها سكان منطقة معينة من سوء تغذية نتيجة أسباب عدة من أهمها الحروب، والكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل والبراكين والمجاعات و الوباء، لذا فهي تنتشر بشكل أساسي في الدول النامية أو دول العالم الثالث ويترتب على ذلك نقص فادح في الأكل لمدة طويلة مما يسبب موت الآلاف أو ربما الملايين من الناس جوعاً.

